

استقالة الهيئة الاستشارية لمصري.. والمعارضة تؤكد انه «فقد شرعيته وامتهم بسفك الدماء» مصر تشتعل: احتراب اهلي في محيط مقر الرئاسة

عشرات الضحايا بعد هجوم «الاخوان» على المعتصمين.. والالتراس «يدخلون المعركة»

لندن - «القدس العربي» - من خالد الشامي:

انفجر احتراب اهلي امس في محيط مقر الرئاسة المصرية بعد ان هاجم حشود من جماعة «الاخوان» عشرات المعتصمين السلميين من معارضي الرئيس محمد مرسي، ما ادى الى اتساع المواجهات ووقوع قتيلين هما محمد عاصم وكرم جرجيريس بالإضافة الى أكثر من مائة جريح.

وتوجه المئات من معارضي مرسي الى محيط القصر لانتقاد زملاتهم، وسط اشتباكات عنيفة استخدمت فيها قنابل المولوتوف والاسلحة البيضاء، كما سمع صوت عبارات نارية، وتدفق آلاف من المسلمين الى المنطقة ليحكموا وسيطرتهم عليها باقامة حواجز وصلت لمسافة كيلو مترين لمنع وصول المعارضين، الا ان عددا كبيرا من مشجعي التراس وصلوا الى محيط القصر حيث كانت اشتباكات عنيفة تدور مع «الاخوان» حتى مثول الجريدة للطبع، ونقلت قنوات فضائية عن شهود عيان وصول «مليشيا» تابعة للاخوان الى المنطقة.

وأعلن الصحافي أيمن الصياد أحد أعضاء الهيئة الاستشارية للرئيس المصري، مساء الأربعاء، استقالة جميع أعضاء الهيئة احتجاجا على تدهور الأوضاع. وقال الصياد، على صفحة منسوبة له بموقع التواصل الاجتماعي (تويتر) مساء «أعلن الآن خبر استقالات مستشاري الرئيس الذي أخفيناها أسبوعاً كاملاً بهدف البحث عن حل، بلا جدوى. الرئيس لا يسمع لأحد».

ومن جانبه قال الدكتور محمد البرادعي إن شرعية الرئيس مرسي انتهت والرئيس مرسي لم يظهر حتى الآن منذ أحداث أمس 11 ولم يواجه شعبه ولم يقل ما هي خطته في استمرار لغياب الرؤية، وطلب البرادعي من الرئيس مرسي الظهور على شاشات التلفزيون، وأن يعلن أنه يقبل بالحوار. وأضاف قائلًا «نحن جميعا مستعدون للحوار، وفي نفس الوقت شعب مصر، سنحتشد، ونستخدم كافة الوسائل المشروعة، ولن ننتهي من هذه المعركة التي دخلناها حتى ننصهر، والنصر ليس بعيدا عن مرمانا، ومعكم وبكم نحقق ما قامت الثورة من أجله، ونحتفل بمصر قوية أبية».



جانب من الصدامات بين انصار الرئيس مرسي ومعارضيه امام قصر الرئاسة بالقاهرة

لقطات مستشار لرسي يستقبل باكيا على الهواء.. وصحافي اعتبر عمرو موسى فلولاً

أعلن الدكتور سيف عبدالفتاح مستشار رئيس الجمهورية للشؤون السياسية مساء الأربعاء عن استقالته من هيئة مستشاري الرئيس. ويكي مستشار الرئيس المستقيل على الهواء خلال اتصال بإحدى الضحايا، قائلا «لقد تقدمت باستقالة قبل ذلك ولم يعلن عنها إلا الآن أنا المستقيل، لأن دم الشباب المصري يسقط بدون أي وقت من النخبة، فمصر أكثر اتساعا من هذه النخبة المحنطة والجماعة ضيقة الأفق».

وتعرضت مجموعة من الزملاء والمرسلين، والمصريين، في عدد من القنوات الفضائية، ومنها CBC، والنهار، وأون تي في ووكالة أنباء أون لا لا للتعليق بالانضمام إلى الاعتداءات أمام قصر الاتحادية، من جانب مجموعات تنتمي للتيار الإسلامي، وقام مؤيدو الرئيس بمنعهم من ممارسة مهام عملهم.

على خلاف أمس الأول، خرج الرئيس محمد مرسي من باب رئيسي من قصر الاتحادية وسط مؤيديه الذين اصطفوا على الجانبين ورددوا هتافات «الشعب يؤيد قرارات الرئيس، وه قوة.. عزيمته.. إيمان.. المرسي يضررب في الميالن».

إنشاء المؤتمر الصحافي الذي عقده زعماء المعارضة في مقر حزب الوفد، قام

سورية: التدخل العسكري يقترب

عبد الباري عطوان

هذا الاهتمام الأمريكي - الأوروبي المفاخر بالأسلحة الكيماوية السورية، وتوسع المخاوف والهلع من إمكانية استخدامها من قبل الرئيس السوري بشار الأسد ضد مواطنيه، يكشف عن نوايا شبه مؤكدة للتدخل العسكري في سورية لحسم الوضع، مرة واحدة، وإطاحة النظام الحاكم في دمشق.

أحد المقربين من السيد الأخضر الإبراهيمي المبعوث الدولي، نقل لي عن لسانه، أي السيد الإبراهيمي، ان حاكما خليجيا مهما بلغه بأن الأزمة السورية سستنتهي في غضون شهرين، وسيؤتي الائتلاف السوري الجديد مقابله الحكم.

الترويج بخطر الأسلحة الكيماوية السورية ويمثل هذه الكثافة وهذا التوقيت، يذكرنا بالحملة الأمريكية المسعورة التي سبقت الغزو الأمريكي للعراق، مع فارق أساسي ان العراق كان خاليا من هذه الأسلحة، ويعلم الولايات المتحدة ومعرفتها، بينما اعترف الدكتور جهاد مقدسي المتحدث باسم الخارجية السورية المنشق حديثا بوجودها رسميا.

السيدة هيلاري كلينتون وزيرة الخارجية الأمريكية التي ستترجم الاسابيع المقبلة اجتماعا لأصدقاء سورية يتعقد في مدينة مراكش المغربية، قالت ان هناك احتمالا يشان هذه الاسلحة الكيماوية السورية، الاول ان يستخدمها النظام في حالة من اليأس، او ان يعقد السيطرة عليها، وبما يؤدي الى وقوعها في ايدي جماعات اسلامية متطرفة.

النظام اكد، وعلى لسان السيد مقدسي قبل انشقاقه، ولجوه الى امريكا، انه لن يستخدم هذه الاسلحة ضد شعبه، ولكنه سيستخدمها في حال تعرضه لعدوان خارجي، وربما هذا هو ما يمكن ان يفسر القلقين الأمريكي والاسرائيلي المتصاعدين هذه الايام.

لا نتعقد ان الولايات المتحدة، ومعها كل الدول العربية المساندة لسياساتها في المنطقة، يساورها اي قلق او خوف على الشعب السوري، فقد ارتكب النظام نفسه مجزرة في مدينة حماة عام 1981 ولم تدنها واشتنت او تسحب سفيرها من دمشق احتجاجا، رغم ان عدد ضحاياها زاد عن ثلاثين الفا، مظلما صمتت على ديكتاتورية النظام وانتهاكات الحقوق للانسان لأكثر من اربعين عاما.

ما يهم امريكا هو اسرائيل بالدرجة الاولى والثانية والعاشرة، وما تخشاه في واقع الأمر هو إمكانية استخدام هذه الاسلحة الكيماوية ضد الاسرائيليين، سواء من قبل النظام في حالة يأس، وهذا غير مستبعد، او من قبل الجماعات الجهادية الأقوى عسكريا وميدانيا على الأراضي السورية حاليا.

فعندما تقاوت الجماعات الجهادية عدوا مشتركا مثل النظام السوري، فإن هذا القتال محمود، ولكن بعد اسقاط هذا العدو، مظلما حدث في ليبيا، وقبلها افغانستان، فإن العدو الجديد لأمريكا يصبح هذه الجماعات، والعكس صحيح ايضا.

اسقاط النظام في سورية ليست له علاقة مطلقا بالديمقراطية وحقوق الانسان، وإنما بالملف النووي الايراني، وهذا لا يعني ان مطالب الشعب السوري بالتغيير الديمقراطي غير مشروعة، ولكن هذه المطالب المشروعة جرى ويجري استغلالها، ومن ثم توظيفها امريكيا وأوروبيا وعربيا في مصلحة تدمير الطموحات النووية الايرانية وإنهائها.

التدخل العسكري الأمريكي في طور التحضير والتمهيد، وهو ينتظر الضوء الأخضر من البيت الابيض، فمناورات الاسد المتأهب التي شاركت فيها 19 دولة في الصيف الماضي في الاردن قرب الحدود السورية الجنوبية الشرقية، تضمنت التدريب على اساليب القتال في ظروف حرب تستخدم فيها اسلحة كيماوية.

السؤال هو: هل سيتم هذا التدخل قبل نهاية هذا العام، ام انه سينتظر اعلان الحرب على ايران في الربيع المقبل على اقصى تقدير؟

هناك نظريتان، تقول الاولى ان الاستيلاء على الاسلحة الكيماوية السورية قد يتم قبل القصف الجوي السجادي الامريكى - الاسرائيلي لإيران، ولتخفيف النظام من استخدامها في لحظة يأس ضد اسرائيل، اما الثانية فتترجح الانتظار لبدء الهجوم الكبير الذي سيستهدف ايران وسورية وحزب الله، وربما حركات المقاومة الاسلامية في قطاع غزة.

طلب تركيا لنصب بطاريات صواريخ باتريوت على حدودها مع سورية لا يمكن ان تكون له علاقة بالخشوف من النظام السوري وطائراته وصواريخه، فالنظام مهتاك وقواته تخسر على الارض، والهجمات وصلت الى ابواب دمشق على بعد كيلومترات من القصر الجمهوري، وإنما بالحرب المقبلة والشبكة على ايران.

علمتنا التجارب السابقة ان هناك مؤشرين اساسيين لاقتراب الحروب في منطقتنا، الاول هو تصخيم الحديث عن اسلحة الدمار الشامل العربية، والثاني اهتمام امريكى وأوروبى بالسلام العربى - الاسرائيلي.

الاحتجاج الامريكى - الاوروبى المفاخر على خطة تنبأها ببناء 3000 وحدة استيطانية في القدس المحتلة، واستدعاء سفرائه في المواضيع الغربية للاحتجاج، حركة بهلوانية مكشوفة للتغطية على التدخل العسكري الوشيك، ومحاوله خداع بعض العرب السنذج على غرار ما حدث من قبل بوش الاب بدعوتهم لانعقاد مؤتمر مدريد لتبرير تدمير العراق عام 1991 تحت عنوان تحرير الكويت، وبعد ذلك عندما تعهد بوش الابن بقيام الدولة الفلسطينية عام 2005 قبل غزو العراق واحتلاله في آذار (مارس) عام 2003.

الاستيطان مستمر في الأراضي المحتلة منذ ستين عاما ولم تتحرك واشنطن لوقفه، ولم تقرض اي عقوبات على اسرائيل، ولم تستدع سفيرها مطلقا، فلماذا هذه الغضبية الحالية ضد الاستيطان، وهي غضبية بلا اسنان ولا عقوبات؟

الأسلحة الكيماوية السورية جاءت من أجل تكوين حاجز ردة ضد اسرائيل النووية، وليس من أجل الاستخدام ضد الشعب السوري أو غيره، وإذا استخدمها النظام فعلا ضد شعبه، وهذا ما نشك فيه ونعارضه بقوة، فإنه يستحق كل ما يمكن ان يترتب على ذلك من نتائج.

هذه الاسلحة عربية سورية، ويجب ان تبقى للسوريين، وليس من حق امريكا او غيرها الاستيلاء عليها او تدميرها مظلما جرى لتظيرتها العراقية، اللهم الا اذا جرى تدمير كل ما هو موجود في الترسانة العسكرية الاسرائيلية من اسلحة دمار شامل كيماوية وبيولوجية ورؤوس نووية.

Twitter: @abdelbariatwan

سفينتان حربيتان روسيتان في مرفأ طرطوس في سورية قوات المعارضة تسيطر على مطار عسكري قرب العاصمة كلينتون: اليأس قد يدفع الاسد لاستخدام الاسلحة الكيماوية

تتجم عنها عواقب مدمرة»، كما قال الاربعةاء المتحدت باسم الامم المتحدة مارتن نيسيركي.

وبعد الاعلان المفاخرى وراء هذا الانفصال في هذا السياق، واصف المتحدث ان «السؤولية الاساسية للحكومة السورية تقضي بتأمين سلامة هذه الترسانة، من الاسلحة الكيماوية».

وكانت دمشق قد أصبحت مركزا للاشتباكات بين القوات النظامية وقوات المعارضة التي باتت تحقق مكاسب على الأرض.

وقال ابو رعد القيادي في الجيش السوري الحر لوكالة الأنباء الأناطية عبر الهاتف ان مقاتلي المعارضة سيطروا على مطار عقربا العسكري، القريب من مطار دمشق الدولي.

في غضون ذلك قامت القوات النظامية بمد المناطق التي تسيطر عليها قوات المعارضة بالضواحي الشرقية والجنوبية الغربية للعاصمة دمشق.

وقال زامي عبد الرحمن مدير المرصد السوري لحقوق الانسان الذي يتخذ من العاصمة البريطانية لندن مقرا له ان سلاح الطيران السوري قصف بلدتي للملحة

من أجل «إخلائها من الاسلحة والمليشيات» الغنوشي يدعو الى تفتيش مقرات منظمات المجتمع المدني في تونس

تونس - اف ب: دعا راشد الغنوشي رئيس حركة النهضة الاسلامية الحاكمة في تونس الاربعةاء، الى «تفتيش كل مقرات منظمات المجتمع المدني» في البلاد من أجل «إخلائها من الاسلحة والمليشيات»، وذلك غداة مواجهات عنيفة بين ما أسماها «مليشيات»، من «الاتحاد العام التونسي للشغل» (أكبر مركزية نقابية في تونس) ومئات من المحسوبين على حركة النهضة. ونظم الاتحاد الثلاثاء تجمعا أمام مقره لاجراء تظاهرة يوم 60 عاما على اغتيال فرحات حشاد زعيم الحركة النقابية في تونس ايام الاستعمار الفرنسي.

وقالت قيادة الاتحاد ان أعضاء رابطة حماية الثورة خططت منذ أيام لهجوم التجمع.

ليبيا: متظاهرون يرفضون قانون تنظيم المظاهرات وفرار 200 سجين من سبها

طرابلس - وكالات: رفض متظاهرون ليبيا امس الاربعةاء القانون الذي اصدره البرلمان حول تنظيم المظاهرات واعتبروا انه محاولة لـ«تكميم الافواه» وانتقدوا قرار البرلمان باعادة إنشاء وسط العاصمة طرابلس واجمع المتظاهرون الذين تجمعوا وسط العاصمة طرابلس على ان قانون تنظيم المظاهرات يعد محاولة لتقييد الحريات وحرمان الليبيين من حقهم في التظاهر للمطالبة بالحقوق الاساسية والمشاركة التي يتكفل لهم القانون.

من جهة أخرى هرب حوالي 200 معتقل من سجن في مدينة سبها جنوب ليبيا في ظروف غامضة، كما ذكر مسؤولون محليون الاربعةاء.

وقال احد الثوار السابقين والمسؤول عن الامن في المدينة طالبا عدم الكشف عن هويته ان «197 سجينا هربوا امس (الثلاثاء) من سجن سبها»، وأضاف ان «الشرطة القضائية التي كانت تشرّف على السجن هي التي سهلت فرار السجناء الذين كان القسم الاكبر منهم من سجناء الحق العام، ولم يقدم مزيدا من التفاصيل».

الأسباب مختلفة من النأي بالنفس عن أحداث سورية الى صواريخ الجنوب تنظيم «أنصار الله» يفك ارتباطه بـ«حزب الله» سياسيا وأمنيا

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

أثار إعلان تنظيم «انصار الله» فك ارتباطه مع «حزب الله» سياسيا وعسكريا وأمنيا ضجة في الأوساط السياسية اللبنانية والفلسطينية على حد سواء نظيرا للارتباط الوثيق مع الحزب الذي شكّل داعما ماليا ومظلة سياسية وأمنية للتنظيم الفلسطيني الاسلامي الذي انشق مسؤوله العقيد جمال سليمان عن حركة «فتح» قبل عقدين ونيف من الزمن في ذروة المعارك الداخلية.

واللغات في اعلان «انصار الله» انه لم يذكر سبباً واحد عن انفصاله عن الحزب وان كان قد حرص على التأكيد على «مواصلة مسيرة الجهاد والقلاوة حتى تحرير كامل التراب الفلسطيني المحتل»، فالتوا: «سنبقى انصارا لله وانصارا لجمهورية امتنا العربية والاسلامية

وهذا عهدنا لكل الاحرار والشرفاء ولكل الحريصين على مصلحة الامة ورفعتها».

وبعد الاعلان المفاخرى بدأت التاويلات تتكثر عن الاسباب الحقيقية الكامنة وراء هذا الانفصال في هذا التوقيت الدقيق بالذات، لكن معلومات افادت ان مؤسس تنظيم «انصار الله» جمال سليمان انشق عن «حزب الله» التزاما بسياسة النأي الفلسطيني عن الحوادث الحاصلة في سورية والتباعد المذهبي السنّي الشيعي والذي يتواصل بشكل سريع.

من ناحية، لم يعلق «حزب الله» على الموضوع، وانكفى بايفاد مسؤول رفيع المستوى الى عين الحلوة ليلتقي بالمسؤول العسكري في «انصار الله» ماهر عويد وسط انزعاج من الطرفين، من قبل الحزب للاعلان بهذه الطريقة، و«انصار الله» لما سرب على شاشة احدى المحطات التلفزيونية من ان «حزب الله» ويخ الحركة

ناشطون: الافراج عن خمسة سعوديين في القطيف

بالمناطق المركز الرئيسي للشيعة الذين يشكلون نحو 10 بالمئة من السعوديين بالبحر عندهم نحو عشرين مليون نسمة، ويتهم أبناء الطائفة الشيعية السلطات السعودية بتمارسه التمييز بحقهم في الوظائف الادارية والعسكرية وخصوصا في المراتب العليا للدولة. وتقول منظمات حقوقية ان قوات الامن اعتقلت اكثر من 600 شخص في القطيف منذ ربيع العام 2011 لكنها اطلقت سراح غالبيتهم.

الشرطة الدينية السعودية تعلن القبض على أكثر من 392 ألف شخص خلال العام الحالي

الرياض، السعودية- يوبي اي: أعلنت الشرطة الدينية السعودية، أمس الأربعاء، أنها ألقت القبض على 392.325 شخصا خلال العام الحالي، ضابطوا في عدد من القضايا منها تناول الخمر والمخدرات و«الأمر الأخلاقي». وقالت الشرطة الدينية (هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر) في تقرير اليوم، إن إجمالي القضايا التي تم ضبطها العام الحالي وصلت إلى 370.748، فيما بلغ عدد الأشخاص الموقوفين على خلفيتها 392.325 شخصا، منهم 282.482 غير سعودي و 109.843 سعودي. وبلغت الزيادة في عدد الأشخاص بنسبة 6.39%، وتتنوع أسباب التوقيف بين المسكرات والمخدرات و«خلل في العقيدة والعبادة والأمر الأخلاقي». وقال التقرير إن عدد القضايا التي ضبطتها «هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» خلال العام الحالي ارتفعت بنسبة بلغت 17.82% عن العام الماضي. وأشار إلى «هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» هيئة رسمية سعودية مملوكة تطبيق نظام الحصبة المستوحى من الشريعة الإسلامية، ويبلغ تعداد أفرادها حوالي 5000 رجل، وأسست عام 1940.

الداخلية الكويتية تحذر من الاحتجاجات غير المرخص لها وامير البلاد يعيد تكليف رئيس الوزراء بتشكيل حكومة جديدة



رئيس الوزراء المكلف جابر مبارك الحمد الصباح

شارك عشرات الالاف في مسيرة سلمية في العاصمة يوم الجمعة بلا طيار كالتصوير انها كانت تتجسس على مواقع عسكرية ومرفيء نفطية. وقالت القوات المسلحة الكويتية ان قواتها لم تحصلوا على ترخيص. وقال متحدثون في تلك المسيرات انهم كانوا يابلطون باصلاحات لا بثورة على غرار انتفاضة الربيع العربي التي شهدت بعض الدول والتي اُتاحت العام الماضي بنظم حكم فردية.

التخذت لتجني نتائج الانتخابات في صالح المرشحين الموالين للحكومة. ورفضت المعارضة التي ضمت سياسيين اسلاميين وشعوبيين المشاركة في الانتخابات البرلمانية التي جرت يوم السبت الماضي، وقالت وكالة الأنباء الكويتية (كونا) لليلة الماضية ان وزارة الداخلية الكويتية ستتعامل بكل حزم مع تنظيم اي احتجاجات «دون ترخيص» ونقلتها قولها في بيان في إشارة إلى مسيرة سابقة يوم الاثنين «ما صدر عن بعض الأشخاص من الدعوة وأثارة الجمهور للانضمام معهم في الاعتصامات والسحبات والمسيرات والمبيت في الساحة المقابلة لمجلس الأمة بإخلاء بالامن والنظام العام.» وحذرت الوزارة من انها «لا تتوانى أبدا عن التعامل بكل الشدة والحزم مع اي تجاوزات أو خروج عن القانون». وقالت الداخلية الكويتية ان حشودا سارت في عدد من المناطق السكنية في انتهاك للقوانين والاجراءات وان الوزارة لن تسمح بأي تجمعات غير مرخص لها مهما كانت اهدافها. وتكررت الوزارة ان عددا من رجال الشرطة اصيبوا يوم الاثنين حين حاول بعض المحتجين دهسهم بالمسيرات، كما اصيب آخرون بالحجارة.

المنامة: تعرض أفراد شرطة لعملية دهس متعمدة

وزير الدفاع البحريني: تجاوزنا الأحداث المؤسفة ولن نقف مكتوفين أمام أي تهديد لدولة خليجية

المنامة - د ب ا: قال وزير الدفاع البحريني الفريق طبيب الشيخ محمد بن عبدالله آل خليفة إن بلاده تجاوزت الأحداث المؤسفة التي مرت بها عام 2011 وأن ما يحدث الآن في بعض المناطق ليس إلا ممارسات من قبل فئة قليلة خارجة عن القانون لن تعيق مسيرة التقدم والبناء للوطن. وأشار الوزير في مقابلة مع صحيفة «الأيام» المحلية نشرتها أمس الأربعاء إن من تعلقوا صوتهم في الخارج ويشحنون البعض ليخرج في مسيرة هنا وهناك ويسدون بها الشوارع والطرق ويستخدون أدوات العنف ضد الآخرين «أحداثهم معروفة ومكشوفة للجميع». ووجد الوزير التزام المملكة «بالتوجهات السلمية في المنطقة، لاسمياً ان البحرين جزء لا يتجزأ من منظومة مجلس التعاون الخليجي»، معتبراً ان ما يطال أي دولة خليجية يعتبر تهديداً لامن البحرين، وسنشد: «لن نقف مكتوفي الأيدي تجاه أي تهديد أو صراع يطال إحدى دول مجلس التعاون». وفي الشأن الإقليمي أيضاً، اعتبر الوزير اتفاقية الدفاع المشترك الموقعة بين دول الخليج من اهم الإنجازات التي تحققت في مسيرة

لاريجاني: تحالف طهران وحزب الله والمقاومة الفلسطينية سيهزم إسرائيل

إيران: حصلنا على معلومات من طائرة أمريكية تكشف تجسسها على مواقع عسكرية وموانئ

الرياض، السعودية- يوبي اي: أعلنت الشرطة الدينية السعودية، أمس الأربعاء، أنها ألقت القبض على 392.325 شخصا خلال العام الحالي، ضابطوا في عدد من القضايا منها تناول الخمر والمخدرات و«الأمر الأخلاقي». وقالت الشرطة الدينية (هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر) في تقرير اليوم، إن إجمالي القضايا التي تم ضبطها العام الحالي وصلت إلى 370.748، فيما بلغ عدد الأشخاص الموقوفين على خلفيتها 392.325 شخصا، منهم 282.482 غير سعودي و 109.843 سعودي. وبلغت الزيادة في عدد الأشخاص بنسبة 6.39%، وتتنوع أسباب التوقيف بين المسكرات والمخدرات و«خلل في العقيدة والعبادة والأمر الأخلاقي». وقال التقرير إن عدد القضايا التي ضبطتها «هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» خلال العام الحالي ارتفعت بنسبة بلغت 17.82% عن العام الماضي. وأشار إلى «هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» هيئة رسمية سعودية مملوكة تطبيق نظام الحصبة المستوحى من الشريعة الإسلامية، ويبلغ تعداد أفرادها حوالي 5000 رجل، وأسست عام 1940.

عواصم وكالات: نقلت وسائل اعلام إيرانية عن القوات المسلحة للجمهورية الإسلامية قولها أمس الأربعاء ان إيران حصلت على معلومات من طائرة تجسس أمريكية بلا طيار تكشف انها كانت تتجسس على مواقع عسكرية ومرفيء نفطية. وقالت القوات المسلحة الإيرانية أعلنت الثلاثاء ان إيران سيطرت على طائرة تجسس أمريكية بلا طيار طراز سكان إيجل كانت تحلق في مجالها الجوي فوق الخليج خلال الأيام القليلة الماضية لكن الجيش الأمريكي سارع إلى نفي هذه أي طائرة من هذا النوع في منطقة الشرق الأوسط. وسلط الحادث الضوء على التوترات في منطقة الخليج حيث تسعى الجمهورية الإسلامية الإيرانية والولايات المتحدة لإظهار قدرتهما العسكرية في المنطقة وسط مواجهة بسبب برنامج إيران النووي. ونقل تلفزيون «برس تي في» الإيراني الذي يبيت بالانجليزية بيانا عن الحرس الثوري الإيراني جاء فيه «حصلنا بالكامل على معلومات الطائرة بلا طيار». وذكر التلفزيون ان الحرس الثوري قال في بيانه ان الطائرة الأمريكية بلا طيار كانت تجمع معلومات عسكرية وتتجسس على نقل النفط في مرفيء النفط الإيرانية. ومرقا تصدير النفط الرئيسي في إيران يوجد في جزيرة خرج.

وتركزت الحكومة الأمريكية على منع صادرات النفط الإيرانية من خلال العقوبات لاقناع طهران بالتخلي عن برنامجها النووي الذي تعتقد الولايات المتحدة وحلفاؤها الغربيون انه يهدف لتصنيع قنبلة نووية وهو ما تنفيه

الأمين العالم للنانو: استراتيجية الحلف في أفغانستان ناجحة

إتهام القوات البريطانية بقتل 4 مرهقين في هلمند

عواصم - وكالات: ذكرت صحيفة «الغارديان»، أمس الأربعاء، ان القوات البريطانية قتلت 4 مرهقين، من بينهم طفل عمر 12 عاماً، خلال قيامها بعملية في ولاية هلمند جنوب أفغانستان. ونسبت الصحيفة إلى المتحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية قوله ان الوزارة «تلقت تفاصيل عن هذه الزاعم في رسالة من شركة محاماة بريطانية بالنيابة عن مواطن أفغاني، وستقوم بالتحقيق في هذه الزاعم قبل الرد عليها»، ونشرت بريطانيا حالياً نحو 9500 جندي في أفغانستان معظمهم بولاية هلمند، قتل منهم 438 جندياً منذ الغزو الذي قادته الولايات المتحدة عام 2001. وفي جبهة أخرى أشاد الأمين العام لحلف شمال الأطلسي «ناتو»، أندرس فوج راسموسن بالتقدم الذي حققه الجيش والشرطة الأفغانيان فيما يتعلق بالتسليم التدريجي للمسؤولية الأمنية عن بلادها. ومشيرا لذلك قال راسموسن اليوم في مستهل مشاورة وزراء خارجية دول الناتو بشأن أفغانستان أمس الأربعاء في بروكسل ان القوات والجيش والشرطة في أفغانستان تصبح أقوى يوماً بعد يوم بفضل المساعدة للإسلام أفغانستان ناجحة». كما أشار راسموسن إلى ان القوات الأفغانية أصبحت مسؤولة حتى الآن عن 75% العسكرية، وكذلك السياسية..

وفاة حوالي 300 شخص وفقدان مئات إصعار بونفا في الفلبين



ضحايا إعصار بونفا الذي ضرب الفلبين

وكان الإعصار الذي مرر الحاصيل وشرد الكثيرين مصحوبا برياح تصل سرعتها إلى 120 كيلومترا/ساعة وزوايا تصل إلى 150 كيلومترا/ساعة.

عواصم - جنيف - د ب ا: أعلن المجلس الوطني للحد من مخاطر الكوارث وإدارتها في الفلبين أن حوالي 300 شخص لقوا حتفهم جراء إعصار بونفا، ولا يزال نفس العدد تقريبا في عداد المفقودين أمس الأربعاء بعدما تسبب الإعصار في هطول أمطار غزيرة وحدوث فيضانات وانهيارات أرضية بوسط وجنوب الفلبين. وأشارت التقارير الاحدث إلى أن عدد القتلى المؤكد وصل إلى 274 شخصا والمصابين 339 شخصا. ورغم هذه الوفيات، قال مكتب الأمم المتحدة للحد من الكوارث في جنيف إنه تم إنقاذ آلاف الأشخاص بفضل نظام إلى للتنبؤ بسقوط الأمطار وحدوث الفيضانات وتحسن إجراءات التواصل مع المجتمعات المحلية. وقال جيري فيلاسكويز مدير المكتب في باتوك عاصمة تايلاند: «في مثل هذا الوقت من العام الماضي، توفي أكثر من 1400 شخص في (جزيرة مينداناو (جنوب الفلبين) في حادث مماثل، ولكن مظاهر التحسن التي أنشئت على أنظمة الإنذار المبكر أنقذت العديد من الأرواح». وتم إجلاء حوالي 167 ألف شخص إلى ملاجئ آمنة، وفقا لما ذكره المكتب الأممي. ووقع عدد من أكبر حالات الوفاة في كوموستيالا فال، وإقليم دافاو أوريينتايل الجاور، وقال وزير الداخلية والحكومة المحلية مارو روكساس لتلفزيون (ايه إن سي) بعد زيارة كوموستيالا فال: «الأمر الحزن أن عائلات بأكملها جرفت». وأضاف روكساس ان جهود البحث والإنقاذ التي بذلها فريق من مسؤولي القرى والجنود

أوباما يشيد بالسفيرة الأمريكية بالأمم المتحدة ولكنه لم يقرر بعد ترشيحها لخلافة كلينتون

واشنطن - د ب ا: قال الرئيس الأمريكي باراك أوباما الثلاثاء إنه يدعم السفيرة الأمريكية في الأمم المتحدة سوزان رايس، غير انه لم يقرر بعد ما إذا كان سيرشحها لخلافة وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون. وقال أوباما في لقاء مع شبكة بلومبرج التلفزيونية الإخبارية: «لا أقضي في الواقع وقتا طويلا في مشاهدة ما يصفه الناس بالبرامج الإخبارية التي تهجم الشخصيات المؤهلة على مستوى عال مثل سوزان رايس». ومع اقتراب رحيل كلينتون، يجب على أوباما اختيار خليفة لها، وهو الأمر الذي

سيول تشر رادارات استباقية إسرائيلية الصنع لمواجهة إطلاق الصاروخ الكوري الشمالي

كولمتر مقارنة مع رادار SPY-1 المركب على مدرة أجييس الذي يبلغ مداه ألف كيلومتر، يتميز بان نطاق استكشافه الأوسع من الأخير على الرغم من ان مداه أقصر منه. ويعد تركيب راداري غرين فاين 1 و2، يمكن للجيش مراقبة جميع أجزاء شبه الجزيرة الكورية بصوره دائمة نتيجة تركيبهما في مكان ثابت خلفا لتركيب رادار SPY-1 على مدرة أجييس. وفي حال إطلاق كوريا الشمالية الصاروخ، من المتوقع رصد أو بواسطة قمر التحذير الإستباقي الأمريكي، ثم يتابع رادار غرين فاين 1 مسار الصاروخ. وكانت كوريا الشمالية أعلنت السبت الماضي، من عزمها إطلاق صاروخ يحمل قنبرا اصطناعيا بين 10 و22 كانون الأول/ديسمبر وسط تحذيرات من احتمال استغلال العملية

لجربة صاروخ بعيد المدى، يتشار إلى ان مجلس الأمن الدولي حذر كوريا الشمالية من القيام بالتجربة، وقال رئيس المجلس السفير البرتغالي جوزيه فيليب مورياس كابرال «كلنا متفقون على أننا لا نصح إطلاقا بالقيام بهذه التجربة». ويعتقد مراقبون ان كوريا الشمالية تسعى إلى حجة إطلاق القمر الاصطناعي كي تقوم بتجربة صاروخ بعيد المدى. يذكر ان العقوبات المفروضة من قبل الأمم المتحدة على كوريا الشمالية تحظر عليها القيام بتجارب إطلاق صواريخ بعيدة المدى. ويتوقع أن تصعد هذه التجربة التوتر في شبه الجزيرة الكورية وفي وقت تشهد فيه كوريا الجنوبية انتخابات رئاسية في 19 كانون الأول/ديسمبر.



عنصر من جماعة «الاخوان» يهاجمون مخيمات المعتصمين امام مقر الرئاسة والى اليسار احد ضحايا المواجهات (رويترز)



مرسي غادر القصر وسط هتافات مؤيديه: « حرية وعدالة.. مرسي وراه رجاله » تفجر الاشتباكات بين مؤيدي مرسي ومعارضيه حول مقر الرئاسة المصرية

القاهرة - اش 1: اتهمت جماعة الإخوان المسلمين على لسان الدكتور محمد بدوي، المرشد العام، دعوات القوى السياسية الراقصة للاعلان الدستوري والمظاهرات إلى قصر الاتحادية وتمكنوا من الإطاحة بالقصر من كل جوانبه وابعاد تجمعات مئات من المعارضين. وشهد أحد جوانب القصر اشتباكات محدودة بالأيدي والحجارة بين الجانبين عندما بدأ معارضو الرئيس بترديد هتافات معارضة وأرغهم الآلاف من أنصار مرسي على ترك أماكنهم. وقام المؤيدون بطرد جميع المعارضين للرئيس مرسي من محيط قصر الاتحادية، وإزالة عدد من خيام المعتصمين، واستولوا على متعلقاتهم وأدوا صلاة العصر على بطابئهم ومفروشاتهم. وأغلقت المؤيدون، بالتعاون مع قوات الأمن المركزي - التي ظهرت مرة أخرى بعد انسحابها أمس - بخلق جميع الشوارع المؤدية من عمل حواجز حديدية لمنع دخول المعارضين لمحيط القصر مرة أخرى.

إلى أن هذه القوى تعرب عن تقديرها للتطور الإيجابي الذي ميز أداء قوات الشرطة المتواجدة في محيط قصر الاتحادية أمس الثلاثاء، «حيث التزمت بالقيام بواجبها المهني في حماية المنشآت والمظاهرات السلميين». وتعد «الجماعة الوطنية للتغيير»، التي تأسست أواخر عام 2008 برئاسة الدير العام السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية الدكتور محمد البرادعي، واحدة من أبرز الحركات المعارضة للنظام المصري السابق والتي أسهمت بفاعلية في إسقاطه من خلال ثورة 25 كانون الثاني/يناير 2011.

وغادر الرئيس محمد مرسي، قصر الاتحادية، وسط هتافات النشاز من أنصاره، الذين اصطفوا على جانبي الطريق الذي تستخدمه سيارات الرئاسة بعد قليل من نجاحهم في طرد معارضيه من أمام القصر. وردد أنصار الرئيس الهتافات المؤيدة له مثل «حرية وعدالة.. مرسي وراه رجاله»، قوة عزيمته إيمان.. مرسي يضرِب في الميادين، أو عى يا مرسي تشيل الهم.. احنا

والعصمين أمام مقر رئاسة الجمهورية، مشيرة إلى ورود تقارير تفيد باستعداد التيار الإسلامي للاشتباك مع المعتصمين.

وطالب الناطق الرسمي باسم «الجماعة الوطنية للتغيير»، أحمد طه النقر، في تصريح لجموع المظاهرات أمام قصر الاتحادية على الالتزام بسلمية المظاهر مع توكي الحذر في ظل تواتر تقارير عن خشود من المحافظات يستعد ما يسمى بالتيار الإسلامي للدفع بها إلى محيط القصر الرئاسي للاشتباك مع المتظاهرين من شباب الثورة..»

ودعا النقر، جماهير الشباب والقوى الثورية إلى تعزيز الإعتصام والإحتشاد السلمي في محيط قصر الاتحادية لدعم المظاهرات والمحافظة على سلمية الإحتجاجات.

وأضاف النقر أن القوى الوطنية والثورية تطالب وزارة الداخلية بالقيام بواجبها في حماية المظاهرات السلمية في ميدان التحرير وأمام قصر الاتحادية، لافتاً

القاهرة - يو بي بي: وقعت اشتباكات عنيفة، مساء الأربعاء، بين عدد كبير من المواطنين المنتمين لتيار الإسلام السياسي ومعتصمين بمحيط مقر رئاسة الجمهورية المصرية.

وأصيب عدد غير معلوم في اشتباكات بين عدد كبير من المنتمين لتيار الإسلام السياسي مؤيدي للرئيس المصري محمد مرسي، ومعارضين له يعتصمون بمحيط قصر الاتحادية (مقر رئاسة الجمهورية بضاحية مصر الجديدة شمال القاهرة)، فيما تشهد الشوارع المحيطة بمقر الرئاسة عمليات كرف بين الجانبين ورشق متبادل بالحجارة وزجاجات المولوتوف.

وأزال الإسلاميون خياماً أقامها مئات المعتصمين منذ مساء أمس، فيما كُتبت لافتات شعبية بعد داخل الشوارع المؤدية إلى مقر الرئاسة للحيلولة دون وصول أعداد جديدة من المعتصمين.

وكانت «الجماعة الوطنية للتغيير» حذرت، في وقت سابق أمس من خطورة وقوع أي اعتداء على المتظاهرين

مرشد الإخوان «لن يسمح» بالقفز على اختيار الشعب

القاهرة - اش 1: اتهمت جماعة الإخوان المسلمين على لسان الدكتور محمد بدوي، المرشد العام، دعوات القوى السياسية الراقصة للاعلان الدستوري والمظاهرات إلى قصر الاتحادية وتمكنوا من الإطاحة بالقصر من كل جوانبه وابعاد تجمعات مئات من المعارضين. وشهد أحد جوانب القصر اشتباكات محدودة بالأيدي والحجارة بين الجانبين عندما بدأ معارضو الرئيس بترديد هتافات معارضة وأرغهم الآلاف من أنصار مرسي على ترك أماكنهم. وقام المؤيدون بطرد جميع المعارضين للرئيس مرسي من محيط قصر الاتحادية، وإزالة عدد من خيام المعتصمين، واستولوا على متعلقاتهم وأدوا صلاة العصر على بطابئهم ومفروشاتهم. وأغلقت المؤيدون، بالتعاون مع قوات الأمن المركزي - التي ظهرت مرة أخرى بعد انسحابها أمس - بخلق جميع الشوارع المؤدية من عمل حواجز حديدية لمنع دخول المعارضين لمحيط القصر مرة أخرى.

الأسواني: شرعية مرسي انتهت

القاهرة - «القدس العربي»: قال الدكتور علاء الأسواني، إن شرعية الرئيس محمد مرسي، انتهت، لأنه تحول من رئيس منتخب وتابع: السلطة امتحان لكل صاحب رأي. احمد ومحمود مكي والغرياني فشلوا في اختبار السلطة.. تحولوا من مدافعين عن استقلال القضاء إلى ما نراه الآن.. ياخسارة..»

طارق بن عمار يشتري قناة تلفزيونية إخبارية مصرية من ساويرس

ميلانو - رويترز: قال رجل الأعمال الفرنسي التونسي الأصل طارق بن عمار الأربعاء إنه اتفق على شراء قناة إخبارية تلفزيونية في مصر من رجل الأعمال المصري نجيب ساويرس.

وأضاف «وقعت اتفاق الاستحواذ على شبكة إخبارية في مصر مع صديقي ساويرس». وأضاف أن هدفه هو إنشاء «أول مجموعة تلفزيونية عربية مستقلة»، وقال بن عمار الذي يملك عمليات تلفزيونية في تونس ومصر إنه يخطط لبدء أعمال في المغرب.

ولم يكشف عن القيمة المالية للاتفاق. وقال بن عمار «ليس لدي المال أو الرغبة

جماعة مصرية تعلن أنها ستحمل السلاح للدفاع عن شباب الثورة



معارضون لمرسي امام رسم له يظهر وراء القضبان (رويترز)

القاهرة - يو بي بي: أعلنت جماعة تطلق على نفسها اسم «مستقلون من أجل البناء» أنها ستحمل السلاح في وجه أي إرهابي يعتدي على الثوار، مطالبة بإعتقال الرئيس المصري محمد مرسي ومحاكمته بتهمة الخيانة العظمى. وقالت الجماعة، في بيان أصدرته عبر شبكة الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي «ستحمل السلاح في وجه أي إرهابي يعتدي على الثوار، بعد الاعتداء الغاشم على المعتصمين العزل في محيط قصر الاتحادية. واستطردت «ستحمل السلاح في وجه أي كائن يحاول

نادي النيابة الادارية في مصر يعلن رفضه الإشراف على استفتاء الدستور.. والنائب العام يطلب اعتذارات مكتوبة

القاهرة - اش 1: أعلن مجلس إدارة نادي مستشاري هيئة النيابة الإدارية برئاسة المستشار عبدالله قنديل رئيس النادي، الرضا القاطع للجمعية العمومية لنادي مستشاري النيابة الإدارية للإشراف على الاستفتاء على مشروع الدستور الجديد.

وقال المستشار عبدالله قنديل نائب رئيس هيئة النيابة الإدارية ورئيس النادي - في بيان تلاه خلال مؤتمر صحفي عقده اليوم الأربعاء - إن هذا القرار جاء في ضوء تفويض الجمعية العمومية لجلس إدارة نادي مستشاري النيابة الإدارية لاتخاذ ما يلزم في شأن مسألة الإشراف أو عدم الإشراف على استفتاء الدستور، وبعد استطلاع آراء أندية النيابة الإدارية بالأقاليم على مستوى الجمهورية.

وأشار المستشار قنديل إلى أن مستشاري النيابة الإدارية لن يشرعوا على الاستفتاء على مشروع الدستور إلا بعد تحقيق شرطين أساسيين يتمثلان في إلغاء الإعلان الدستوري المكمل الذي أصدره الرئيس محمد مرسي مؤخرا، وأن يكون الإشراف القضائي على الاستفتاء من كل مفردات منظومة القضاء في مصر.

وأكد رئيس نادي النيابة الإدارية على الرفض المطلق من جانب الجمعية العمومية للنادي، للإعلان الدستوري وما يرتبط به من قرارات وقوانين فيما عدا القرار الخاص بصرف المستحقات المالية للمتضررين والمصابين خلال ثورة 25 يناير، حرصا على حقوق هؤلاء الذي كانوا وقوا للثورة. وأعرب مجلس إدارة

نادي النيابة الإدارية، عن رفضه واستنكاره للاعتداء الجسيم على المحكمة الدستورية العليا ومحاصرتها.. مطالبا رئيس الجمهورية بتشكيل لجنة محايدة لتقصي الحقائق بغية التوصل إلى «الجرمين مرتكبي هذا الجرم ومحاسبتهم تاديبيا وجنائيا».. مشددا على دعم نادي هيئة النيابة الإدارية الكامل والشامل لكل مفردات المنظومة القضائية في مصر.

وأشار نادي النيابة الإدارية إلى أنه يدعم بصورة كاملة ومطلقة «كل مصري يتور في مواجهة الظلم والطغيان وينادي بالحرية والمساواة ويسعى إلى تحقيق أهداف الثورة».. مؤكدا أن مجلس الإدارة والجمعية العمومية لمستشاري النيابة الإدارية في حالة انعقاد دائم لحين الانتهاء من الأزمة.

وبيعت النائب العام المستشار طلعت إبراهيم بمذكرة مكتوبة إلى كافة أعضاء النيابة الإدارية تفيد بأنه لن يتم الاعتداد باستثمارات الاستبيان التي وزعت عليهم لإبداء رغبتهم في المشاركة أو عدم المشاركة في الإشراف على الاستفتاء على مشروع الدستور الجديد حيث طلب النائب العام من يريدون الاعتذار عن عدم المشاركة بإرسال طلبات مكتوبة كل عن نفسه بصفة مستقلة.

وتضمنت تعليمات النائب العام، التي أرسلها بالفاكس إلى المحامين العاملين بكافة النيابة على مستوى الجمهورية أنه لن يلتفت لرغباتهم السابقة الواردة بالاستبيان الذي أرسله في السابق في شأن الإشراف على الاستفتاء.

الرئاسة المصرية تنفي طلب البيت الابيض تأجيل زيارة مرسي لواشنطن

القاهرة - اش 1: أعلن المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية ياسر علي أن زيارة الرئيس محمد مرسي للولايات لم يكن مقررا لها أن تتم في 17 ديسمبر الحالى.

جاء ذلك ردا للمتحدث عما نشرته بعض الصحف بشأن طلب البيت الابيض تأجيل زيارة الرئيس مرسي لواشنطن.

على صعيد مختلف، أكدت رئاسة الجمهورية مجددا في بيان لها مساء الأربعاء عن احترامها لحق المتظاهر السلمي وحرية التعبير عن الرأي في إطار القانون والحفاظ على الممتلكات العامة والخاصة. وقالت الرئاسة - في بيانها - إنها تابعت كما تابع كل المصريين المظاهرة التي دعت إليها الرموز السياسية أمس الثلاثاء أمام مقر رئاسة الجمهورية بقصر الاتحادية مشيرة إلى أنها أصدرت تعليمات واضحة لقوات الأمن التي تواجدت في محيط مقر رئاسة الجمهورية بالحفاظ على سلامة المتظاهرين وحمايتهم والخروج

كلينتون تدعو كافة الاطراف في مصر الى «حوار شفاف»

القاهرة - اش 1: ف: دعت وزيرة الخارجية الاميركية هيلاري كلينتون الأربعاء كافة الاطراف في مصر الى حوار «شفاف» ضروري «بصورة عاجلة» بهدف ايجاد حل للازمة السياسية. وقالت كلينتون امام الصحفيين في ختام اجتماع وزراء خارجية دول الحلف الاطلسي ان «الاضطرابات التي نشهدها حاليا (...) تدل على الضرورة العاجلة لحوار، ينبغي ان يجري في الاتحاديين». وأضافت «ندعو كل الاطراف في مصر الى ايجاد حل لخلافاتهم عبر حوار ديموقراطي وعادل وشفاف،



«هارتس»: الأسد أرسل المقداد إلى أمريكا اللاتينية لفحص إمكانية اللجوء هو وعائلته ومقربيه في فنزويلا أو كوبا

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

زعمت صحيفة «هارتس» العبرية في عددها الصادر أمس الأربعاء، أن الرئيس السوري، د. بشار الأسد، يفحص إمكانية وجود ملجأ آمن له ولأفراد عائلته ولجميع المقربين منه في أمريكا اللاتينية، وذلك بعد أن يتخذ القرار النهائي بمغادرة دمشق، بعد إرغامه على ذلك، على حد تعبير الصحيفة الإسرائيلية.

وساقت الصحيفة قائلة إن الرئيس الأسد قام قبل عدة أيام بإيفاد نائب وزير الخارجية، د. فيصل المقداد لعقد سلسلة من اللقاءات في فنزويلا، كوبا، والإكوادور، لافتة إلى أن المقداد حمل معه رسائل شخصية سرية من الرئيس الأسد للزعماء في الدول المذكورة.

ونقلت الصحيفة عن مصدر في العاصمة الفنزويلية، كاراكاس، والذي لم يُفصح عن اسمه أو منصبه، قوله إنه لا يعلم ماذا كان الرد على الطلب السوري، ولكن وزارة الخارجية في كاراكاس، أضافت الصحيفة، عقيبت على التنبأ بشكل رسمي للصحيفة (الأنوفيسر) المحلية بالقول إن نائب وزير الخارجية المقداد حمل معه رسالة شخصية إلى نائب فنزويلا، هوغو تشافيز، وأن الأخير اطاع على الرسالة يوم الأربعاء الماضي، قبل مغادرته إلى كوبا لمواصلة العلاج الذي يتلقاه منسب مرض السرطان الذي يعاني منه.

ولقد استبعدت الصحيفة أيضاً إلى المصدر الرسمي في فنزويلا أن كان على استعداد للتأكد بأن الرسالة التي حملها المقداد هي رسالة شخصية تخص الزعيمين الفنزويلي والسوري، وأن الزيارة التي قام بها نائب وزير الخارجية السوري إلى كاراكاس تدخل في إطار العلاقات الحميمة بين الدولتين، على حد قوله.

وأشارت الصحيفة العبرية إلى أنه منذ اندلاع الأزمة السورية لم يُفصح نائب فنزويلا تشافيز تأييده للطلق للرئيس السوري الأسد، وخلال السنة الأخيرة قام تشافيز بإرسال النطق والسودر لدمشق لكي تقدر الدبابات والقاذبات بالجدل التابعة للجيش العربي السوري مواصلة العمليات العسكرية

بفنزويها، وليس الدولة العبرية، وأضاف أن تل أبيب لن تغضب في حال إقدام الرئيس السوري على استعمال الأسلحة الكيماوية ضد المعارضين، أما في ما يتعلق بالأنباء التي نشرت في اليمين الأخيرين حول رفض الأردن منح التصريح لإسرائيل بالقيام بتوجيه ضربة عسكرية لسورية، فقال الخبير في إسرائيل غير بحاجة لتصريح من عمان، ذلك أنه في العام 2007، بحسب المصادر الأجنبية، قامت بحصاف المنشأة النووية في دير الزور بواسطة الطيران المباشر إلى الهدف.

ولفت المحلل إلى أنه بين الأردن والدولة العبرية هناك تحالف إستراتيجي منذ أكثر من خمسين عاماً، وأن الموساد الإسرائيلي (الاستخبارات الخارجية) هو المسؤول عن تأسيس هذا الحلف وتدعيمه والمحافظة عليه، على حد تعبيره.

وأضاف قائلًا إن اتفاق وادي العربة بين عمان وتل أبيب في العام 1994 طور هذا التحالف بشكل كبير للغاية، لافتاً إلى أن العامل الأردني يخشى من انتقال الحرب الأهلية الدائرة في سورية إلى أراضي المملكة، وأخطر من الهجوم ضد قوات الزعيم الكيماوية السورية، وهي تمكك العشرات منها يبقى الأخير أمام الغرب لإسقاط الرئيس الأسد، مشدداً على أن عملية عسكرية إسرائيلية ضد سورية ستؤدي لتعقيد الوضع أكثر مما هو الآن، ولكن في حال شعور الدولة العبرية بأن الأسلحة الكيماوية السورية في يديها هي طرفها إلى حزب الله، فإنها لن تتورع عن القيام بالعملية العسكرية لوحدها، على حد قوله.

«معاريف» العبرية في عددها الصادر أمس الأربعاء وعلى صدر صفحاتها الأولى وبالبنيت العريض خبرا جاء فيه أن الدولة العبرية قد تشارك في الهجوم المحتمل ضد سورية، مؤكدة في الوقت نفسه على أن صحيفة «تايمز» البريطانية، أشارت أمس في تبأ لها إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية تعمل على بلورة تحالف دولي مع بريطانيا والأردن وتركيا وإسرائيل، وذلك بذريعة الأسلحة الكيماوية في حال قيام نظام الرئيس السوري، د. بشار الأسد، باستخدامها، علما أن الخارجية السورية أعلنت رسميا أمس الأول أن النظام الحاكم لن يستعمل في أي ظرف من الظروف هذه الأسلحة ضد الشعب السوري.

علاوة على ذلك، قالت الصحيفة العبرية، نقلا عن محفل رسمي في واشنطن، إن التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية سيقوم بعمليات برية يشارك فيها نحو 75 ألف جندي من وحدات الكوماندوز والشدة بهدف السيطرة على منشآت الأسلحة الكيماوية في بلاد الشام، على حد قوله.

وساقت الصحيفة العبرية قائلة إن الخطة التي لن الإعداد لها في الأشهر الأخيرة تشمل الهجوم البري بهدف الاستيلاء على منشآت الأسلحة الكيماوية، وفي المقابل، سيتم حظر الطيران بذريعة منع وقوع قصف بالأسلحة الكيماوية من قبل طائرات الجيش السوري، على حد تعبيره، وأشارت الصحيفة العبرية إلى

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

بلاط في الأيام الأخيرة أن الإعلام العبري المتطوع لصالح ما يسمى بالأضواء القومي الصهيوني، بدأ يسيطر على هجوم محتمل على سورية للقضاء على الأسلحة الكيماوية التي تمتلكها، خصوصا وأن رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية في الجيش الإسرائيلي، الجنرال أفييف كوخافي، كان قد صرح مؤخرا أن سورية تمتلك أكبر مخزن للأسلحة الكيماوية، معبرا عن قلق المؤسسة الأمنية من قيام النظام باستعماله، أو ينقله إلى تنظيمات إرهابية، على حد تعبيره، مثل منظمة حزب الله اللبنانية.

ولم بعد يتطرق إلى هجوم إسرائيلي محتمل ضد الجمهورية الإسلامية لتدمير برنامجها النووي، كما درج على فعل ذلك في الأشهر الأخيرة.

ويما أن الرقابة المصرية في دولة الاحتلال تمنع الإعلام الإسرائيلي من نشر أخبار تزعم بأنها تضر بالصالح القومي للدولة العبرية، فإن الإعلام العبري يلجأ لقتباس صحف تصدر في الغرب للاتكاف في الرقابة المصرية، وفي هذا السياق، نشرت صحيفة

خلال استقباله شيخ المجاهدين حافظ سلامة هنية يؤكد: عندما تمرض مصر تمرض الأمة ويعلن أن الطريق لتحرير فلسطين هي المقاومة

باسرها، ففي مصر الرأس للجسد... وقال قبل أن يتناول زن شير من أرض فلسطين لانها أرض وفق إسلامي، والطريق لتحرير فلسطين هي المقاومة والجهاد والصمود ودعم الأمة كونها البعير الإستراتيجي... وأشار إلى أن أرض فلسطين من البحر إلى النهر ومن شمالها إلى جنوبها، من جهة قال الشيخ حافظ سلامة في كلمته له «جنبا اليوم إلى فلسطين حتى تكون معكم، وكما نتمنى أن تكون معكم في المعركة ضد أرض الأمة»، وأضاف «يقول لكم اليوم بكل أمانة أننا نأمل أن تستمر المعركة حتى يتوجه الاحتلال للعالم ليتم إنقاذ من ضاربه المقاومة التي نحن بصافا البعض سابقا بالعنفية، مؤكدا على ضرورة التمسك بـ«الأرض الفلسطينية كاملة»، رافضا من ينادي بالانزواء بدولة فلسطينية على حدود عام 1967.

وأكد الشيخ سلامة أن المعركة القادمة ستكون هي «معركة التحرير «شرف كبير لفلسطين والعراق، والشيخ سلامة هو وفي الثمانينات العزة والكرامة وأنتم دفعتم رؤوسا في الجولة الأخرى» وشد على ضرورة توحيد الأمة في وجه الاحتلال، وتوحد الأمة لتحرير فلسطين التي قال أنها «ملك للأمة بأسرها، لأن أرض فلسطين كلها مائة كة».

وأضاف يقول «عار على الأمة التي هي أمة مليار ونصف مليار مسلم أن تقرب بفلسطين».

حذرت إسرائيل من الاستفراء في الضفة الغربية والقدس الجهاد: زيارة الأمين العام رمضان شلح لغزة مرتبطة بتوفر الظروف الأمنية

يأسف لخيار المانيا الامتناع عن التصويت للفلسطينيين في الامم المتحدة نتنياهو يشكر براغ على «شجاعتها» في تصويت الامم المتحدة

الحصول على سلام حقيقي ودايم مع الفلسطينيين. هذا السلام ينبغي ان يستمد الى الغاوضات الثاقية... وتابع «انه حل دولتين لوظنين، ولا يمكن التوصل الى هذا الحل عبر قرارات احادية الطرف».

واوضح ان قرار الامم المتحدة «لا يدعو الفلسطينيين الى احترام الدولة اليهودية وانهما التزاع مع اسرائيل... لذلك فانه غير مقبول».

كما صرح نتنياهو ان «التاريخ اثبتت تكرارا ان الصواب لا يتخذ دائما بشعبية، قبل التفكير بمؤتمر ميونخ عام 1938 الذي حظاه ضم المانيا النازية آنذاك مناطق حدودية لتكتسيوسلوفاكيا السابقة».

وقال ان «القوى العالمية الكبرى (المانيا، فرنسا، بريطانيا، إيطاليا) اجبرت آنذاك تشيكوسلوفاكيا الديمقراطية على التضحية بمصلحتها الحيوية. كان المجتمع الدولي يصفق لذلك في شبه اجماع».

وتابع «للتحير اعتقدوا ان ذلك سيحل السلام لكنه على العكس فتح مجالا للحرب الاكثرتنا في التاريخ».

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي ان بلاده «لن تضحي بمصلحتها الحيوية على صيف العالم».

ورافقه اسرائيل الاربعة على مشروع لبناء ثلاثة الاف وحدة سكنية اضافية في منطقة القدس في القدس الشرقية والضفة الغربية اضافة الى عدد من المساكن في بناء 160 وحدة استيطانية اخرى، وذلك ردا على التصويت الذي تم في الجمعية العامة للأمم

وتطوير منظمة التحرير الفلسطينية. ولم يحدد وقت معين للاجتماع، وقال الأحد أنه مع مختلف الأطراف.

ونقلت وكالة «معا» المحلية عن الدكتور الشاعر قوله ان القيادة الفلسطينية قررت تشكيل لجان من بين اعضائها لمخاطبة العلنية السورية والتنظيمية الخاصة بتطبيق قرار الامم المتحدة بشأن عضوية دولة فلسطين، مشددا على ان البدء في خطوات الصالحة سيكون خلال اسبوعين على ابعد تقدير.

إلى ذلك، طالب ليلى خالد عضو المكتب السياسي للجهة الشعبية التي وصلت قطاع غزة الثلاثاء في زيارة استشاري خلالها باحتفال انطلاقا تنظيمها، حركتي فتح وحماس بنصرة ا إنجاز الصالحة الوطنية، خاصة بعد التصريح المقاومة على الجيش الإسرائيلي في قطاع غزة، وإنجاز الاعتراف الدولي بفلسطين في الامم المتحدة.

غير أبهة بالتنديد الدولي بالاستيطان وسي السلطة للذهاب لمجلس الامن لوقفه جرافات الاحتلال تواصل عملها في الاراضي الفلسطينية لبناء المزيد من الوحدات الاستيطانية

والكثت الصحيفة انه تم ايداع الخرائط التي تزحف نحو الشرق للاتقاء مع مستوطنة «ميشور اوديم» الصناعية في منطقة الخان الأحمر تمهيدا للشروع بسلطات الاحتلال باقامة مستوطنة «إي 1» لترطب المستوطنتين مع باقي مستوطنات القدس ليشكل ذلك التجمع الاستيطاني «معاليه اوديم وميشور اوديم واي 1» هذا المرحلة البناء في المنطقة «إي 1» وأن الحديث يدور فقط عن تحطيط البناء، وأن تنفيذ البناء يتعلق بالمفاوضات مع الفلسطينيين والمقدم في المفاوضات، ومن جهته أكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه الاربعة ان قرار اسرائيل بتوسيع مستوطنة معاليه اوديم من خلال «إي 1» خطة الأعلى للخططة في الشرق الضفة الغربية التي شطرن، مشددا على ان «الفلسطينيين يرون في الشروع حياة أو موت».

وعدا بعد يومه مجلس الامن الى الزام اسرائيل بوقف الشروع بنا على المادة السابعة التي تلزمها بالبناء في اراضي العبرية، موضحة بأنه في حال عدم استجابة مجلس الامن للمطلب الفلسطيني مستدب القيادة الفلسطينية لتوجه الشاقعة على محمد رشيد المعروف بخالد سلام الذي كان مستشارا اقتصاديا للرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات بقيمة اخلتاسه ملايين الدولارات من اموال الشعب الفلسطيني.

الاعتراف الدولي بفلسطين كدولة ينعش آمال هيئة مكافحة الفساد بملاحقة ناهبي الاموال العامة الذين فروا لخارج الاراضي الفلسطينية

المحجوزة للمدائين والتي تقدر بملايين الدولارات، والزامهم اي التمهين الاربعة يبرد المحصلات الجرمية 33496973 دولارا امريكي.

وأشارت المحكمة بانها صودرت اموالها غنيايا على المتهمين الفارين من وجه العدالة بعد تبليغهم بالحضور بالطرق الرسمية والنشر في الصحف، وبعد ان قدمت التايبيناتها.

وقال النائب العام الفلسطيني السابق أحمد المغني أكد بأن الانتربول رفض طلب السلطة الفلسطينية اعتقال رشيد وتسليمه للسلطة لحاكمته بقضايا فساد واخلتاس اموال عامة بحجة ان السلطة ليست دولة وامن فقط جهاز الشرطة الدولية «الانتربول» يسري على الدول فقط.

وعدا في الاعتراف الدولي بفلسطين كدولة غير عضو في الامم المتحدة قرض اسبوع كسوة هيئة مكافحة الفساد الفلسطينية بالتقدم بطلب رسمي باسم دولة فلسطين إلى «الانتربول» بتعاقب المتهمين بالفساد واخلتاس ملايين الدولارات من المال العام الفلسطيني وتسليمهم للدولة الفلسطينية لحاكمتهم على جرائم الفساد التي ارتكبوها قبل فراهم من اراضي الفلسطينية والعيش في بعض الدول العربية والاجنبية وجوازات سفر اجنبية.

استبعدت أن تتم الشهر الجاري نظرا لانشغال الوسيط المصري

ملحة مطوية في الوقت الراهن لمواجهة الاحتلال... لكن المصدر قال ان المجتمعين لم يناقشوا موعدا محددا للاجتماع في القاهرة في وجود الوسيط المصري، للاتفاق على خطوات إنهاء الانقسام، و ما تم التوصل اليه في وقت سابق.

ورجع السبب لانشغال مصر في عدة قضايا داخلية، وقال المصدر ان الرئيس عباس ابليغهم انه أجرى اتصالات بالوسطاء في مصر قبل بدء الاجتماع، دون التأكيد على تحديد موعد ايضا.

وكانت القيادة الفلسطينية ممثلة في اللجنة التنفيذية للمنظمة والأمناء العاملين للفصائل، وأعضاء اللجنة المركزية لفتح، وممثلين عن حركتي حماس والجهاد، والشخصيات المستقلة، عقدت اجتماعا ليل الثلاثاء في مقر القاعدة بمدينة رام الله، تم خلاله بحث خطوات ما بعد مدينت فلسطين على صفة «دولة مراقب» في الأمم المتحدة، إضافة إلى مناقشة ملف الاستيطان في الضفة

غزة - «القدس العربي» غزوة - «القدس العربي» من أشرف الهور:

استبعدت مصادر فلسطينية مطلعة أن يتم عقد لقاءات لإتمام صفار المصالحة في الشهر الجاري، نظرا لانشغال الراعي المصري في قضايا داخلية، وقال مسؤول فلسطيني لـ«القدس العربي» ان اجتماع القيادة الفلسطينية مساء الثلاثاء في رام الله بمشاركة ممثل حركة حماس لم يتطرق لتحديد موعد لاجتماع الاطراف القيادي في القاهرة، لبحث المصالحة.

وقال المصدر الذي شارك في اجتماع القيادة الفلسطينية برئاسة الرئيس محمود عباس أن الاجتماع تم تحديد موعد لاجتماع في القاهرة، وفق الورقة المصرية، وعلى ضرورة اتمام عملية إنهاء الانقسام بأسرع وقت، كونها بحاجة

شيدون الوحدات الاستيطانية الجديدة التي تزحف نحو الشرق للاتقاء مع مستوطنة «ميشور اوديم» الصناعية في منطقة الخان الأحمر تمهيدا للشروع بسلطات الاحتلال باقامة مستوطنة «إي 1» لترطب المستوطنتين مع باقي مستوطنات القدس ليشكل ذلك التجمع الاستيطاني «معاليه اوديم وميشور اوديم واي 1» هذا المرحلة البناء في المنطقة «إي 1» وأن الحديث يدور فقط عن تحطيط البناء، وأن تنفيذ البناء يتعلق بالمفاوضات مع الفلسطينيين والمقدم في المفاوضات، ومن جهته أكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه الاربعة ان قرار اسرائيل بتوسيع مستوطنة معاليه اوديم من خلال «إي 1» خطة الأعلى للخططة في الشرق الضفة الغربية التي شطرن، مشددا على ان «الفلسطينيين يرون في الشروع حياة أو موت».

وقال موقع صحيفة «هارتس» الإسرائيلية أنه تم إضافة بحث لقرار الخطة في اللحظة الأخيرة، لأنه لم يتم وضع البناء في المنطقة «إي 1» على جدول الأعمال، وبحسب الخطة فإنه سيتم بناء 1250 وحدة في المنطقة الجنوبية و2176 وحدة في المنطقة الشرقية.

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض:

فيما واصلت الشرطة الدولية «الانتربول» في الأشهر والسنوات الماضية رفض طلبات السلطة اعتقال متهمن بالفساد غادروا الأراضي الفلسطينية بحجة ان السلطة ليست دولة وان ذلك الجهاز الدولي لا يتعامل مع طلبات دولة جاة الاعتراف بدولة فلسطين في الجمعية العامة الخمسين الماضي ومنحها صفة دولة غير عضو في المنظمة الدولية ليعضأ امال هيئة مكافحة الفساد الفلسطينية بملاحقة ناهبي الاموال العامة الفارين من وجه العدالة ويعيشون في دول اوروبية وعربية.

وقال رئيس هيئة مكافحة الفساد الفلسطينية رفيق النششة الاربعة: ان حصول فلسطين على دولة معترف بها في الامم المتحدة، سيمكثنا من تطور مستوى اتصالاتنا مع الدول اخرى لتفعيل استرداد الاضخاض المتهمن، والاموال التي تعتبر من اموال الشعب الفلسطيني، وكانت محكمة جرائم الفساد الفلسطينية حكمت قبل شهور غنيايا بالسجن لمدة 15 عاما مع الاشغال



الجيش السوري منهمك وآلياته تفشل بدحر المقاتلين وعود للجماعات الاسلامية المتطرفة

الوقفه الاخيرة في دمشق.. الاسد يحشد قواته والروس يقولون انه يأس من الانتصار او الهروب

مقدسي كان موزعا بين ولائه للنظام ولوظيفته.. ذكي كان يأمل بانتقال منظم للسلطة.. فهرب لأمريكا

لندن - «القدس العربي»:

المعركة الاخيرة تتجمع سحبها على ابواب المدينة، بشار الاسد، الرئيس السوري يحشد على ابوابها أكثر من 80 ألفاً من قواته، معظم ضباطه الكبار هم من أبناء الطائفة، فيما لا يتجاوز عدد الضباط السنة الكبار الاربعة الاف ونصف تقريبا لضباط.

هل ستكون دمشق الوقفة الاخيرة له، خاصة ان حلفاء الروس ومن قباله منهم اخيرا يقولون ان الاسد فقد الامل بالانتصار وحتى الخروج من العاصمة، وهل صحيح ان فلاديمير بوتين، الرئيس الروسي بدأ محادثات مع المعارضة لتشكيل حكومة انتقالية تقوم بنقل السلطة تحت قيادة نائب الرئيس فاروق الشرع؟ ما هو المؤكد ان جيش النظام قد اضعف بعد ان قاتل على أكثر من جبهة خسرها بسبب تزايد قدرة المعارضة المسلحة وتزايد اسلحتها النوعية، ولا ينكر الكثيرون ان الثقة بدأت تنحرف لصالح المقاتلين على الأرض، خاصة انها انتقلت إلى دمشق التي دك النظام ضواحيها بطائراته وهي السلاح الوحيد المتفك الذي بقي في يده، إضافة إلى ذلك اشتباكات هروب جهاد مقدسي المحدث باسم الخارجية السورية التي يعتبر خروجها من معاداة السلطة خسارة وهناك من يرى انها إشارة على ان نظام الاسد بدأ يتعاضد ويفقد الوليين.

معركة حاسمة

ووصفت صحيفة «الغارديان» في افتتاحيتها ما قامت عليها معركة ضخمة وربما حاسمة في الحرب الالهية السورية، سبقتا في دمشق، وأشارت إلى قرار الامم المتحدة سحب الموفدين غير الضروريين العاملين في سورية، فيما يتحرك المقاتلون العرزيون بالاسلح الذي عندهم من الجيش والامن وصواريخ أرض - جو نحو العاصمة، ومع انهم ليسوا بتلك القوة كي يسيطروا على العاصمة، كما تقول الصحيفة، لكنها ليسوا في مزاج للانحسار عن ضواحيها، لانه وبعد هذه الحرب الطويلة والمره فلا يوجد امامهم الا اتجاه واحد وهو التقدم لمام، وتقول الصحيفة ان بشار الاسد احاط العاصمة بقوة

تقدر بحوالي 80 الف جندي، ويقول الروس الذين يزورونه انه فقد الامل بالنصر او الهروب، ولكن الصف القيادي من الضباط لا يزال مواليا له وقويا ومن بين الـ 27 الف ضابط كبير هناك فقط 4 الاف انشق منهم 1400 ضابط، والغالبية طائفي، وتحتد بالقول ان انهيار الاسد لم يكن القضية ولكن ما يهم هو من يذهب معه ومن سيبقى.

مقدسي هرب ام انشق

ولعل الحدث المهم هو خروج جهاد مقدسي من السلطة حيث قالت «الغارديان» انها علمت من مصادر مطلعة ان مقدسي في طريقه إلى الولايات المتحدة، بعد تضارب الأنباء عن عزله في بريطانيا فيما أكدت الخارجية الامريكية انها ليست في موضع للتعليق، وكان شقيق مقدسي، سامي قد كتب في موقعه على فيس بوك ان جهاد قد انشق قد عاد ونفى وقال انه تم اخراجه من موقعه، واختلفت المعارضة حول خروجه ام هربا او انشقاقا حيث وصفه فريق باولوني والشريف، مع ذلك ترى في خروجه ضربة جديدة للنظام رئيس الوزراء التركي يانها هي كل ما استطاع ان انهاء امام واقع مختلف وموقعها ضعيف، فالقاتلون هم أقوى اليوم منهم بالاسم، واوروپا تتفق الآن إلى جانب الجيش الحر، فيما تتدفق الاسلحة النوعية والاموال عليهم دون توقف. وأشارت إلى تعليقات الرئيس فلاديمير بوتين في انقرة بعد لقائه بطيب رجب اردوغان، رئيس الوزراء التركي الذي يانها هي كل ما استطاع ان يتقدم ليتعده نفسه عن الاسد، حيث قال انهم ليسوا محامين عنه ولتكنهم قلقون حول المستقبل، وعليه فهمه الروس ان ان هي فتح انفسهم ان الربيع العربي ليس ثورات شعبية والتي رفضت موسكو الاعتراف بها.

وتنتهي بالقول ان بوتين كانت لديه نقطة ووجهة نظرها وهي استخدامه التدخل الغربي

روسيا والخيارات

وكدلبل على تحول في مسار المعركة تقول الصحيفة ان الروس حلفاء الاسد الاقوياء والذين ظلوا يرسلون له الاسلحة يفكرون الان بطريقة اخرى، خاصة ان الموقف الروسي من سورية كان مدفوعا بثلاثة عوامل، العلاقات الروسية - السورية الاستراتيجية لروسيا والمؤيد ان جيش النظام قد اضعف بعد ان قاتل على أكثر من جبهة خسرها بسبب تزايد قدرة المعارضة المسلحة وتزايد اسلحتها النوعية، ولا ينكر الكثيرون ان الثقة بدأت تنحرف لصالح المقاتلين على الأرض، خاصة انها انتقلت إلى دمشق التي دك النظام ضواحيها بطائراته وهي السلاح الوحيد المتفك الذي بقي في يده، إضافة إلى ذلك اشتباكات هروب جهاد مقدسي المحدث باسم الخارجية السورية التي يعتبر خروجها من معاداة السلطة خسارة وهناك من يرى انها إشارة على ان نظام الاسد بدأ يتعاضد ويفقد الوليين.

ووصفت صحيفة «الغارديان» في افتتاحيتها ما قامت عليها معركة ضخمة وربما حاسمة في الحرب الالهية السورية، سبقتا في دمشق، وأشارت إلى قرار الامم المتحدة سحب الموفدين غير الضروريين العاملين في سورية، فيما يتحرك المقاتلون العرزيون بالاسلح الذي عندهم من الجيش والامن وصواريخ أرض - جو نحو العاصمة، ومع انهم ليسوا بتلك القوة كي يسيطروا على العاصمة، كما تقول الصحيفة، لكنها ليسوا في مزاج للانحسار عن ضواحيها، لانه وبعد هذه الحرب الطويلة والمره فلا يوجد امامهم الا اتجاه واحد وهو التقدم لمام، وتقول الصحيفة ان بشار الاسد احاط العاصمة بقوة

حيث قال «انا لمست مع النظام انا موظف مدني»، حيث قال ان مقدسي واخرين اقتعوا انفسهم، جزء من بيروقراطية ومؤسسات حكم متواصل حتى لو حل النظام، وقال ان مقدسي كان يعتقد ان عملية نقل السلطة منظمة مسدحت، ولم يعد هذا السيناريو قابلا للتحقيق، فالرجل المتعلم وصاحب الرؤية في داخل التدخل السورية يشيخى الان من فوضى سددت بدلا من تحول سياسي، خاصة ان الانتفاضة بدأت تصل إلى ابواب القصر الرئاسي.

ويقول فيسب ان مقدسي المسيحي الذي اختار والده اسمه ينشر إلى ان الطائفية لم تكن عنصرا مهما، كان رجلا موزعا بين الولاة للنظام وعمله كموظف.

ومع ايمانه بضرورة التحول السياسي الا انه اعترف ان سورية لن تعود كما كانت، ويضيف فيسب ان مقدسي في البداية رفض سياسات دول الخليج التي تتدخل في سورية ووصفها «بمحطات بترول»، ويشير فيسب الى تصريحات مقدسي حول اسلحة النظام الشاملة والصفى والتي يبدو انها اغضبت المجتمع، لانها جاءت اعترافا بوجودها حيث لم تنفع محاولات الخارجية السورية تصحيحها، مما اعطى الولايات المتحدة ذخيرة لتهديد وزير ومع ان مقدسي كان محل ثقة وليند وليد وزير الخارجية، حيث كان يستعجن في تصحيح خطابه بالانكليزية الا ان جهاد رأى النهاية تقرب من مكتبه ونقل عائلته إلى بيروت التي كان يقضي فيها اياما ويعمل 3 ايام في دمشق ويختم فيسب بالقول ان النظام ليس على حافة الانهيار، لان الذين يجرأون في رحيل مقدسي كعلامة للنهاية هم سدخ مشيرا إلى ان مقدسي «رجل ذكي، مخلص وهو خسارة سورية».

حس النهاية

وعلى الرغم من ذلك ففي العواصم الغربية هناك حس من ان ساعة الاسد قد اقتربت وذلك في ضوء التقدم الذي حققه المقاتلون، وكانت سيسي اياه، قد قدرت ان الاسد سيرحل في غضون عشرة اسابيع، وكان المسؤولون الغربيون قد فتحوا ملف الاسلحة الكيماوية التي يملكها النظام، حيث تخشى دول الجوار من وقوعها في

غارات جوية واشتباكات في ريف دمشق.. ورفض محطة كهرباء رئيسية في حلب

الجيش السوري الحر يسيطر على مطار عقربا العسكري بريف دمشق

اطراف بلدتي الملححة وزبددين في ريف دمشق للقصف بالطيران العربي» الذي حلقت ايضا في سماء الغوطة الشرقية، كما افاد المرصد عن تعرض مدينة داريا للمقاتلين المعارضين، بحسب المرصد السوري لحقوق الانسان.

اعلن الجيش السوري الحر الاربعة السيطرة على مطار «عقربا» العسكري بريف دمشق.

وقال أبو رعد القيادي في الجيش الحر لوكالة الأنباء الألمانية عبر الهاتف إن مقاتلي المعارضة سيطروا على مطار عقربا العسكري، القريب من مطار دمشق الدولي.

وقال رامي عبد الرحمن مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان إن قتالا عنيفا دار في المنطقة.

الذي قال ناشطون سوريون إن مقاتلات تابعة لقوات النظام السوري قصفت الاربعة محطة كهرباء رئيسية في مدينة حلب شمال سورية مما أدى إلى انقطاع الكهرباء عن معظم احياء المدينة.

وذكر ناشطون ان مقاتلات سورية شنت غارة على «المحطة الحرارية»، مما أدى لاندلاع النيران في المحطة وتوقفها عن العمل ومن ثم انقطاع الكهرباء عن عدد من احياء المدينة.

في غضون ذلك، قتل سبعة من القوات النظامية إثر هجوم نفذته مقاتلون من عدة كتائب مقاتلة على حجازهم في قرية بابلين الواقعة جنوب مدينة معرة النعمان بادلج على طرف حلب دمشق الدولي الذي يمر بالمنطقة.

وتأتي هذه الاحداث غداة مقتل 123 شخصا جراء أعمال العنف في مناطق مختلفة، بحسب المرصد.

وقال المرصد في بريد الكتروني «تعرضت

حلب (سورية) - اف ب: في حلب، انسحب تدريجيا وجود الجموعات المنضوية تحت لواء الجيش الحر مقابل تزايد نفوذ وانتشار الجموعات الاصولية والجبهة النصرة، على ما يروي سكان المدينة التي تشهد منذ اكثر من اربعة اشهر معارك دامية بين قوات النظام ومقاتلي المعارضة الذين لم يخف الشغور بالرغبة الذي يُبشر بالمقاتلون الاسلاميون، وغالبا الخوف، من النكبة التي يشعر بها سكان حلب تجاه مقاتلي الجيش الحر، وقد عبروا اخيرا عن ذلك في تظاهرات تطالب الجيش بالانهاء إلى الجبهة، وتدعو إلى «تطهير»ه، في اول انتقادات بهذا الصوح للمقاتلين الذين غزوا بسهولة نصف المدينة في تموز (يوليو).

والتي لا تقتل تحت مظلة الجيش الحر، وعلى انهم يركزون على القتال ولا يتدخلون في شؤون الناس، في حين يؤكد على شريعتها واسعة من مقاتلي الجيش الحر قيامهم بعمليات ابتزاز او خطف مقابل فديات، او فرض خوات على اصحاب المؤسسات، وعمليات اعتقال وتحقيق مع سكان استنادا إلى شبهات واخبارا وشائبة كاذبة.

بيروى الجبهة، والوظف الحكومي، ان اشتباكات مواصله لأكثر من اربعة ايام



طفل سوري يرفع شارة النصر في مخيم للاجئين على الحدود التركية السورية

في محافظة ادلب (شمال غرب)، قتل سبعة عناصر من القوات النظامية «أثر هجوم نفذته مقاتلون من عدة كتائب مقاتلة على حجازهم في قرية بابلين الواقعة جنوب مدينة معرة النعمان على طريق حلب دمشق»، بحسب صوفهم.

في دمشق، تحدث المرصد عن تنفيذ القوات النظامية حملة «هم وتفشيت في احياء قير عاكة والمجتهد والسوقية» الواقعة وسط المدينة.

الناتو يؤكد أنه لن يسمح لسورية بتهديد السيادة التركية

■ أنقرة - يو بي أي: قال قائد القوات البرية المشتركة لحلف «الناتو» بن هوجز، الاربعاء، ان قرار الحلف نشر صواريخ «باتريوت»، في تركيا، هو اعلان واضح على ان «الناتو» لن يسمح لسورية بتهديد السيادة التركية.

■ لندن - يو بي أي: ذكرت صحيفة «ديلي تلغراف» ان شهبزاد، ابنة مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة، بشار الجعفري، سحبت طلبها للدراسة بجامعة كولومبيا الامريكية المرموقة لتجنب التعرض للضغوطات من قبل المعارضين للنظام السوري.

■ لندن - يو بي أي: ذكرت صحيفة «ديلي تلغراف» ان شهبزاد، ابنة مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة، بشار الجعفري، سحبت طلبها للدراسة بجامعة كولومبيا الامريكية المرموقة لتجنب التعرض للضغوطات من قبل المعارضين للنظام السوري.

■ لندن - يو بي أي: ذكرت صحيفة «ديلي تلغراف» ان شهبزاد، ابنة مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة، بشار الجعفري، سحبت طلبها للدراسة بجامعة كولومبيا الامريكية المرموقة لتجنب التعرض للضغوطات من قبل المعارضين للنظام السوري.

ارتفاع عدد القتلى في شمال لبنان الى سبعة في اشتباكات على خلفية النزاع السوري

■ طرابلس (لبنان) - اف ب: قتل سبعة اشخاص في يومين جراء أعمال قنص واشتباكات بين سنة وعلويين في مدينة طرابلس في شمال لبنان، على خلفية مقتل لبنانيين اسلاميين الاسبوع الماضي في سورية على ايدي القوات النظامية، بحسب المرصد.

وقال المصدر «ارتفع عدد القتلى في طرابلس الى سبعة مع مقتل على حياية في منطقة جبل محسن» ذات الغالبية العلوية. وكان التوتر بدأ بين جبل محسن ومنطقة باب التبانة ذات الغالبية السنية بعد مقتل 22 مقاتلا سنيا (21 لبنانيا وفلسطيني، بحسب مصادر محلية) الجمعة في منطقة تلخج في محافظة حمص في وسط سورية.

وقال المصدر «ارتفع عدد القتلى في طرابلس الى سبعة مع مقتل على حياية في منطقة جبل محسن» ذات الغالبية العلوية. وكان التوتر بدأ بين جبل محسن ومنطقة باب التبانة ذات الغالبية السنية بعد مقتل 22 مقاتلا سنيا (21 لبنانيا وفلسطيني، بحسب مصادر محلية) الجمعة في منطقة تلخج في محافظة حمص في وسط سورية.

وقال المصدر «ارتفع عدد القتلى في طرابلس الى سبعة مع مقتل على حياية في منطقة جبل محسن» ذات الغالبية العلوية. وكان التوتر بدأ بين جبل محسن ومنطقة باب التبانة ذات الغالبية السنية بعد مقتل 22 مقاتلا سنيا (21 لبنانيا وفلسطيني، بحسب مصادر محلية) الجمعة في منطقة تلخج في محافظة حمص في وسط سورية.

وقال المصدر «ارتفع عدد القتلى في طرابلس الى سبعة مع مقتل على حياية في منطقة جبل محسن» ذات الغالبية العلوية. وكان التوتر بدأ بين جبل محسن ومنطقة باب التبانة ذات الغالبية السنية بعد مقتل 22 مقاتلا سنيا (21 لبنانيا وفلسطيني، بحسب مصادر محلية) الجمعة في منطقة تلخج في محافظة حمص في وسط سورية.

وقال المصدر «ارتفع عدد القتلى في طرابلس الى سبعة مع مقتل على حياية في منطقة جبل محسن» ذات الغالبية العلوية. وكان التوتر بدأ بين جبل محسن ومنطقة باب التبانة ذات الغالبية السنية بعد مقتل 22 مقاتلا سنيا (21 لبنانيا وفلسطيني، بحسب مصادر محلية) الجمعة في منطقة تلخج في محافظة حمص في وسط سورية.

وقال المصدر «ارتفع عدد القتلى في طرابلس الى سبعة مع مقتل على حياية في منطقة جبل محسن» ذات الغالبية العلوية. وكان التوتر بدأ بين جبل محسن ومنطقة باب التبانة ذات الغالبية السنية بعد مقتل 22 مقاتلا سنيا (21 لبنانيا وفلسطيني، بحسب مصادر محلية) الجمعة في منطقة تلخج في محافظة حمص في وسط سورية.

وقال المصدر «ارتفع عدد القتلى في طرابلس الى سبعة مع مقتل على حياية في منطقة جبل محسن» ذات الغالبية العلوية. وكان التوتر بدأ بين جبل محسن ومنطقة باب التبانة ذات الغالبية السنية بعد مقتل 22 مقاتلا سنيا (21 لبنانيا وفلسطيني، بحسب مصادر محلية) الجمعة في منطقة تلخج في محافظة حمص في وسط سورية.

وقال المصدر «ارتفع عدد القتلى في طرابلس الى سبعة مع مقتل على حياية في منطقة جبل محسن» ذات الغالبية العلوية. وكان التوتر بدأ بين جبل محسن ومنطقة باب التبانة ذات الغالبية السنية بعد مقتل 22 مقاتلا سنيا (21 لبنانيا وفلسطيني، بحسب مصادر محلية) الجمعة في منطقة تلخج في محافظة حمص في وسط سورية.

وقال المصدر «ارتفع عدد القتلى في طرابلس الى سبعة مع مقتل على حياية في منطقة جبل محسن» ذات الغالبية العلوية. وكان التوتر بدأ بين جبل محسن ومنطقة باب التبانة ذات الغالبية السنية بعد مقتل 22 مقاتلا سنيا (21 لبنانيا وفلسطيني، بحسب مصادر محلية) الجمعة في منطقة تلخج في محافظة حمص في وسط سورية.

مكاشفات مثيرة: الجميع في الاردن فوق الشجرة بما في ذلك النظام والمعارضة والمخابرات في الماضي ساهمت في «تسفيه» مؤسسة البرلمان

الملك حسم امر اجراء الانتخابات مع تواصل المبادرات التي تناشده التأجيل

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

اختصر البيروقراطي الاردني الابرز والسياسي المعروف عبد الرؤف الروابدة مشهد التأزم الداخلي الذي تعيشه البلاد وهي تتجه نحو انتخابات مثيرة للجدل بالعبارة التي اشار فيها الى ان الجميع الان فوق الشجرة ولا احد يقدم سلماً للنزول قاصدا الحكومة والمعارضة والازحار. ورغم ان الرجل الثاني في تنظيم الاخوان المسلمين الشيخ زكي بني ارشيد أكد عدة مرات له القدس العربي: بأن المعارضة ليست هي التي تجلس فوق الشجرة الا ان انطباع الروابدة يتفق مع مضمون ما طرحه عديون في الايام الاخيرة.

بان هؤلاء عضو لجنة الحوار الوطني مبارك ابو يامين عندما اعتبر بان مؤسسة القرار تجلس جنباً الى جنب فوق الشجرة مع الاسلاميين وغيرهم من احزاب المعارضة، فيما افاد الوزير والبرلماني السابق محمد داوودية بان الازمة موجودة وهو ما اكده ايضا نظيره محمد الحلايقة.

وعلى هامش ورشة عمل متخصصة تبحث في ملف الحكومة البرلمانية عقبتها وزارة التنمية السياسية استمرت المكاشفات والمصراحت الخبوية التي تظهر بأن الجميع يغرق في اتهام الجميع بالتساوي مع حالة اعدام سياسي يمكن تلمسها من كل المشاركين في الفعالية



المعامل الاردني الملك عبد الله الثاني لدى استقباله ولي عهد ابوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان

فيما يبلغ رئيس الوزراء عبد الله النصور الشعب الاردني بأنه سينتخب هذه المرة السلطة التشريعية الى جانب سلطة تنفيذية.

وسلط اجواء التشاؤم الذي عقد في منطقة البحر الميت كشفاً سياسياً كانت صحيفة الراي الحكومية تنشر حديثاً موسعا ومفصلا للملك عبد الله الثاني يجسم فيه نهائيا الجدل حول توقيت الانتخابات مشيراً لانها ستتمثل بكل الاحوال ولا محالة في موعدها المقر.

مفتي طرابلس خارج لبنان لاسباب امنية.. ويرى تعهّد لنواب 14 آذار لبنان: دعوة اللجان بلا الوزراء لاستكمال قانون الانتخاب ورفض اجتماعات خارج المجلس بيروت - «القدس العربي» من سعد الياس:

افادت معلومات لـ «القدس العربي» ان مفتي طرابلس والشمال مالك الشجر غادر لبنان قبل ايام لاسباب امنية في ظل موجة التهديدات الامنية التي تستهدف قيادات 14 آذار ومرجعيات في البلد.

وقد تحاشى المفتي الشجر تأكيد الخبر او نفيه، لكنه قال إنه بعد توجهه الى فيينا حيث شارك في افتتاح مركز الملك عبد الله لحوار الاديان، قرّر تعديد اقامته في الخارج وسيتنقل الى باريس بعد تلقيه اتصالات عدة من بيروت تنصحه بعدم العودة الى بيروت الى حين جلاء الصورة.

وكان نواب 14 آذار الذين يتعرضون للتهديد بالاعتقال بعد اغتيال رئيس شعبة الطغوات اللواء وسام الحسن توجهوا امس الى عين التينة والقوار رئيس مجلس

وزير الداخلية في حكومة حماس يقول إننا لا نريد دموع العرب على غزة بل نريد مدافعهم

غزة- يو بي آي: طالب وزير الداخلية في حكومة حماس المقالة، فتحي حمدان الأربعاء، بضروة انسحاب المال العربي الحبيس في البنوك الأمريكية والأوروبية لنشراء السلاح للمقاومة، قائلًا لا نريد الدموع العربية على غزة أو حديتهم في الضحايا بل نريد مدافعهم.

وقال حمدان في حفل اقامته وزارة الداخلية تكريم للشهداء والجرحى والقادة، خلال الحياة الأيوبية والمناصرة بالكلمة فقط، «نحن في حاجة في المرحلة الحالية الأيوبية والمناصرة بالكلمة فقط، وإنما نحتاج من دعمها بالسلاح لدحر الاحتلال».

وأضاف همد رسالة للدول العربية والإسلامية لمقاومة الفلسطينية بالمال والسلاح، مضيفًا لا نريد «دموع العرب» على غزة أو حديتهم في المقنايات بل نريد مدافعهم.

وشدد على ضرورة انسحاب المال العربي الحبيس في البنوك الأمريكية والأوروبية، وإطلاقه إلى المقاومة لنشراء السلاح، مطالباً في الوقت نفسه بمقاطعة المنتجات الأمريكية والإسرائيلية.

وقال: «لا يجوز أن يبقى هذا المال مكتسباً في هذه البنوك.. هذا

ويتوقع ان تصدر مناقشات للقصر الملكي تطلب بالبحث عن صيغة تؤدي الى تأجيل الانتخابات خصوصاً في ظل اجماع شخصيات رسمية ووزارية سابقة من بينها سمير الحياضنة وعباد الله ابو رمان وغيرهما على توفير ارضية للخشية من ان تؤدي الانتخابات بدون توافق وطني وفي ظل المقاطعة للمزيد من التأزم وهي خضيفة لا بد من تجاهل اسقاطها من الحسابات وفقاً للقيادة في الحركة الاسلامية الدكتور نبيل الكوفي.

وزير مغربي: ما يعيشه العالم العربي من انفضاض واحتجاجات انتقال من حالة الاستبداد الى حالة البحث عن سبل للانضباط الطوعي للقانون

الرباط - «القدس العربي»:

يرى مسؤول مغربي ان ما يعيشه العالم العربي من انفضاض واحتجاجات انتقال نوعي من حالة الاستبداد الى حالة البحث عن سبل للانضباط الطوعي للقانون.

الحبيب شوباني الوزير المغربي المكلف بالعدايات مع البرلمان والجمع المدني، الذي كان يتحدث في محاضرة بعنوان «سنتان من التحولات العميقة في العالم العربي: المسار الحتمي من الضبط إلى الانضباط»، نظمت في لشبونة بدموع من مركز شمال-جنوب التابع لمجلس أوروبا، ضمن فعاليات منتدى لشبونة 2012 تحت شعار «الموسم العربي: من التغيير إلى التحديات».

قال ان ما يعيشه العالم العربي من انفضاض واحتجاجات اختلفت درجات حدتها باختلاف درجة استبداد وفساد انظباطه وهي انتقال نوعي من حالة الضبط القائمة أعمدهته على الاستبداد والتحكم إلى حالة البحث الحثيث على السبيل إلى ارساء حالة الانضباط الجماعي والطوعي

قال حزب مغربي يساري معارض ان المدخل الحقيقي للتغيير الديمقراطي بالمغرب يبدأ بدستور يعترف بالملك ويحكم ووضع حد لكل اشكال زعامة الفساد ونهب المال العام.

وقال البيان الختامي للمؤتمر الوطني الثامن للحزب الوطني الاتحادي الذي عقد نهاية الاسبوع الماضي تحت شعار «من أجل التغيير الديمقراطي»، ان المدخل الحقيقي للتغيير الديمقراطي «يبدأ بقرار دستور يعترف بنظاما ديمقراطيا يؤسس ملكية برلمانية يتم فيها الانتقال من مجتمع الدولة الى دولة المجتمع يسود فيها الملك ولا يحكم، ويضع حد لكل اشكال زعامة الفساد ونهب المال العام وخيرات البلاد والريع ويشكل أشكاله».

أكد البيان العام على مواقف الحزب الثابتة من القضية الفلسطينية باعتبارها قضية وطنية تشكل جوهر الصراع الحضاري العربي والإنساني ضد الإمبريالية والصهيونية، مدينا التعمير الإسرائيلي الهجسي الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني في كافة الأراضي الفلسطينية المحتلة بتواطؤ جلي مع الإمبريالية الأمريكية وحلفائها من الأنظمة السياسية العربية الاديوقراطية والذيلية التي ساهمت في تكريس

مالي: الإسلامي بلمختار يستعد لتسليم نفسه للسلطات الجزائرية

الجزائر - «القدس العربي»

من كمال زايت:

وأشارت إلى أن أعضاء الوفد جددوا للمسؤولين الجزائريين رغبة بلمختار تسليم نفسه في أقرب الأجل، لكن شريطة الحصول على ضمانات من جهات عليا، ليس أقل من الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، حتى لا يتعرض إلى قضايا إرهاب دولي، وأنه كان دائما ضد اختلاف الرعايا الأجانب.

وأوضحت أن وفد حركة أنصار الدين يكون قد حصل على موافقة السلطات الجزائرية على الضمانات التي طالب بها بلمختار من أجل تسليم نفسه، وهي الموافقة التي تلقت إلى بلمختار من طرف حركة أنصار الدين، التي أضحت بلمختار مقربا منها في الفترة الأخيرة، بعد الطلاق الذي وقع بينه وبين تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي، وأوضح أن مختار بلمختار سيسلم نفسه قريبا إلى السلطات الجزائرية، مع وعد من جانبه في التعاون معها بشأن الجماعات الناشطة في منطقة الساحل، علما أن بلمختار هو «العلية السوداء» ما جرى في المنطقة خلال السنوات القليلة الماضية، وإذا سلم نفسه فإن ذلك سيضع أمرا لفا كثيرة في ورطة، وخاصة ذلك التي

هذا الوضع غير الطبيعي واللا تاريخي، وموقفه التاريخي من قضية الوحدة الجزائرية (الصحراء) مشيورا إلى أن الدولة ارتكبت أخطاء في التعامل مع هذه القضية باستسرافها بتدبير هذا الملف وتخييب التنظيمات السياسية والنقابية والحقوقية وكافة مكونات لبلد، وعدم قيامها بالتعبئة الوطنية لواجهة خصوم الوحدة الجزائرية، داعيا الدولة إلى ضرورة فتح صفحة استكمال تحرير سبتة ومليلية والجزر التابعة لهما من الاستعمار الإسباني، إذ لم يعد هناك أي مبرر لاستمرار هذا الوضع في الأراضي المغربية بالشمال، وهو ما يفرض طرح هذا الملف بجدية من طرف التنظيمات السياسية والنقابية والحقوقية وكافة الفاعلين.

واتهم الحكومة التي يقودها حزب العدالة والتنمية واثم الحكومة المغربية بالضعف والارتباك وقال ان ذو الكعبة الحالية التي جاءت بعد دستور منوح وانتخابات فاسدة وموجهة بغاية احتواء اللحظة السياسية المرتبطة بالاركان الاجتماعي والسياسي، وضمان استمرار واقع التحكم والفساد والسرية والبؤس والفقرين، والحفاظ على نفس الاختيارات الاقتصادية والاجتماعية التي أدخلت المغرب في الألق المسود، هي حكومة ضعيفة، مرتبكة، ثائرة وغير قادرة على الاستجابة لتطلعات المغاربة في محاربة

الرباط - «القدس العربي»:

كانت تشجع وتمول الجماعات الإرهابية من أجل ضرب الجزائريين رغبة بلمختار تسليم نفسه في أقرب الأجل، لكن شريطة الحصول على ضمانات من جهات عليا، ليس أقل من الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، حتى لا يتعرض إلى قضايا إرهاب دولي، وأنه كان دائما ضد اختلاف الرعايا الأجانب.

وأوضحت أن وفد حركة أنصار الدين يكون قد حصل على موافقة السلطات الجزائرية على الضمانات التي طالب بها بلمختار من أجل تسليم نفسه، وهي الموافقة التي تلقت إلى بلمختار من طرف حركة أنصار الدين، التي أضحت بلمختار مقربا منها في الفترة الأخيرة، بعد الطلاق الذي وقع بينه وبين تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي، وأوضح أن مختار بلمختار سيسلم نفسه قريبا إلى السلطات الجزائرية، مع وعد من جانبه في التعاون معها بشأن الجماعات الناشطة في منطقة الساحل، علما أن بلمختار هو «العلية السوداء» ما جرى في المنطقة خلال السنوات القليلة الماضية، وإذا سلم نفسه فإن ذلك سيضع أمرا لفا كثيرة في ورطة، وخاصة ذلك التي



منظمات حقوقية تدعو لتجميد المفاوضات ووقف تنفيذ إتفاقيات الهجرة مع الإتحاد الأوروبي

الدعوات الى الاضراب العام تتكثف في تونس ردا على اعتداءات اسلاميين على النقابات



الشرطة التونسية تحاول أن تفريق بين المتظاهرين بعد الاعتداءات الأخيرة من الإسلاميين على بعض أعضاء الإتحاد العام التونسي للشغل

وإحتياجات التونسيين، لاسيما من حيث جمع شمل الأسر... وشددت في هذا السياق على

«حرية التنقل لا تمثل في الواقع سوى جزءاً محدوداً من هذا الإتفاق الجديد الذي يسلب الضوء بدلاً من

ولا تمثل بأي شكل من الأشكال إنفتاحاً حقيقياً من الجانب الأوروبي يمكن أن يلبي طلبات

الثانية للثورة في 17 كانون الأول/ديسمبر.

من جهة أخرى دعت منظمات حقوقية تونسية وأجنبية السلطات التونسية إلى تجميد المفاوضات، ووقف تنفيذ جميع إتفاقيات الهجرة مع الإتحاد الأوروبي، وذلك قبل يوم واحد من بدء المحادثات بين تونس والإتحاد الأوروبي حول «الإتفاق بشأن حرية التنقل».

وشددت المنظمات الحقوقية التونسية والأجنبية في بيان مشترك تلقت «يونايتد برس إنترناشونال» أمس الأربعاء نسخة منه، على ضرورة أن تقوم السلطات التونسية بفتح باب التشاور مع المسؤولين المنتخبين والمجتمع المدني حول سياسة الهجرة في تونس، والإتفاقيات الدولية حول هذا الموضوع.

ووقعت على هذا البيان المشترك الشبكة الأوروبية - المتوسطية لحقوق الإنسان، والفيدالية الدولية لحقوق الإنسان، والمندى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية، والجمعية الأوروبية للدفاع عن حقوق الإنسان، ومنظمة الهجرة - أوروبا، ومركز تونس للهجرة واللجوء.

وطالبت هذه المنظمات الحقوقية السلطات التونسية بالعمل من أجل سن قانون بشأن اللجوء، ونشرية حول الهجرة تضمن حقوق المهاجرين واللاجئين وطالبي اللجوء وفقاً للإتفاقيات الدولية التي صادقت عليها تونس. ودعت في المقابل إلى وقف جميع المفاوضات، ووقف تنفيذ جميع إتفاقيات الهجرة مع الإتحاد الأوروبي التي تمثل إنتهاكات لحقوق المهاجرين واللاجئين وطالبي اللجوء، والتي تتعارض والإتفاقيات الدولية

تونس - وكالات، يجتمع الإتحاد العام التونسي للشغل، وهو النقابة الرئيسية في تونس، الأربعاء لاتخاذ قرار بشأن الرد على الهجوم الذي تعرض له أمس من قبل موالين للإسلاميين وفي حين تتكثف الدعوات الى الاضراب قبل بضعة ايام من الذكرى السنوية الثانية للثورة التونسية.

ولم ينتظر الفرغان الاقليميان للاتحاد العام التونسي للشغل في سيدي بوزيد (وسط غرب) مهد الثورة، وقصبة (جنوب) منطمة «الحوض النجمي»، قرار الاتحاد في تونس لاتخاذ اضراب من 24 ساعة اعتباراً من الخميس.

ولم ينتظر الفرغان الاقليميان للاتحاد العام التونسي للشغل في سيدي بوزيد (وسط غرب) مهد الثورة، وقصبة (جنوب) منطمة «الحوض النجمي»، قرار الاتحاد في تونس لاتخاذ اضراب من 24 ساعة اعتباراً من الخميس.

واندلعت هذه الازمة الجديدة بعد اقل من ثلاثة ايام على نهاية موجة اعتصام سابقة عندما توجه في الساعة 1200 كلم جنوب غرب العاصمة (تونس) متظاهرون يطالبون بظروف حياتية افضل مع شرطيين خلال اسبوع تقريبا من التظاهرات ما اسفر عن 300 جريح.

والضافة الى التظاهرات الاجتماعية، فقد تكثفت الهجمات التي تنسب الى مجموعات سلفية في الاشهر الاخيرة في تونس التي تستعد لحياء الذكرى السنوية

الجيش الليبي ينفى شائعات اختطاف رئيس الاركان والافراج عن مدون بعد اكثر من 12 ساعة من الاحتجاز

واعلنت ابنة شقيقه هاجر ان حميد احمد طلوب «أفرج عنه». واعلن هو شخصيا عن الافراج عنه في حسابيه على موقع تويتر. وقال هذا الناشط على شبكة الانترنت خلال الثورة الليبية التي اطاحت بنظام العقيد معمر القذافي في العام 2011 انه بات في المنزل بأمان وشكر الذين ساعدوه، مضيفاً انه سيعلن عن تفاصيل في وقت لاحق، وطلب الصلا من أجل الذين لم يحصلوا على الدعم والمساعدة اللذين لقيهما. وكانت عائلته اعلنت في وقت سابق ان طلوب «خطف» من منزله بيد مجموعة مجهولين صباح الثلاثاء. وقالت ابنة شقيقه هاجر لوكالة فرانس برس «لعمري انه محتجز لدى اللجنة الامنية العليا الا مع حلول المساء». واللجنة هي هيئة مثيرة للجدل تابعة رسمياً لوزارة

طرابلس - وكالات: نفت رئاسة الأركان العامة بالجيش الوطني الليبي صحة الأنباء التي تم تداولها على بعض المواقع الإلكترونية عن اختطاف رئيس الأركان العامة اللواء الركن يوسف المنقوش. وذكرت وكالة الأنباء الليبية (وال) أن رئاسة الأركان اعتبرت ما أثير مجرد شائعات مغرزة لا أساس لها من الصحة. وقال المتحدث الرسمي باسم رئاسة الأركان العقيد علي الشخبي لوكالة الليلة الماضية إنه لا أساس لهذه الإشاعات، وأن اللواء المنقوش بصحة جيدة ومتواجد ويمارس مهامه واختصاصاته. من جهة أخرى أفرج عن مدون ليبي ليل الثلاثاء الأربعاء بعد عدة ساعات على احتجازه في طرابلس في ظرف لا تزال غامضة، كما افادت عائلته التي اشارت في بداية الامر الى «خطفه».

لجنة امريكية تسعى لتحديد المسؤولية عن هجمات بنغازي التي ادت لمقتل السفير كريستوفر ستيفنز وثلاثة امريكيين آخرين

السؤولين. وعلى الحد ايضا التمويل المستقبلي لامن السفارة وسياسة يطلق عليها «الدبلوماسية الاستكشافية» التي يجري ايفاد مبعوثين لناطق الصراع اكثر من السابق. وشملت الاسئلة المحورية التي تردت عقب هجوم بنغازي اسباب تواجدهم في مقر هذا المكان غير المستقر في ليبيا في نكري هجمات 11 ايلول (سبتمبر). وتحدد اللجنة -التي تعقد اجتماعاتها في وزارة الخارجية- ان كان حدث قصور امني أم أن ستيفنز ووزارة الخارجية حرصا على إقامة علاقات مع سكان المدينة على حساب الاعتبارات الامنية، وتهدمت وزارة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون بنشر اجزاء من نتائج التقرير. ولجنة بنغازي في التاسعة عشرة التي شكلتها وزارة الخارجية منذ عام 1988 للتحقيق في هجمات على منشآت دبلوماسية امريكية، ولم ينشر حتى الآن سوى التقرير

وتغيير ادارة الرئيس الامريكي باراك اوباما تفسيرها لحدث العنف هناك. واسفر الهجوم على البعثة الدبلوماسية الليبية ومعلق لوكالة المخابرات المركزية قرب منها عن مقتل السفير الامريكي كريستوفر ستيفنز وثلاثة امريكيين آخرين واثار سؤالات عن مدى كفاية اجراءات الامن في اماكن بعيدة عن الوطن.

وينتظر ان تدرس اللجنة التي يرأسها بنغازي في ليبيا ماسين امريكيين؛ واصدرت لجنة ليما تقريرا نهائيا مفاده انه لم يتبين حدوث تفسير من جانب احد، هو الدور الصحيح للدبلوماسيين امريكيين؛ واصدرت لجنة ليما تقريرا نهائيا مفاده انه لم يتبين حدوث تفسير من جانب احد، حسبما ذكر السفير الامريكي السابق في بيرو انتوني كويتون، ولم ينشر التقرير قط. وفي حالة توصل لجنة التحقيق في هجمات بنغازي الى نتيجة حين تنتهي من اعمالها في منتصف ديسمبر كانون الاول الجاري كما هو متوقع فإن ذلك قد يؤثر على جدل دائر انطوي على توجيه انتقادات عنيفة للبيت

واشنطن - من تبسم زكريا

وسوزان كورنويل:

متمردو الطوارق يسعون للحوار لكنهم يرفضون نزع السلاح ممثلون لحكومة مالي وجماعتين متمردتين يتفقون على مفاوضات لإنهاء الأزمة

الاجتماع ان ممثليها وافقوا على اثناء الاعمال العادية. واذاف البيان انهم قدموا ايضا «تعهدا بالتحفاظ على الوحدة الوطنية وسلامة اراضي البلاد وعلى جمهورية ذات صبغة علمانية كشرط لبدء الحوار». وهوت مالي الى أزمة في مارس اذار عندما وقع انقلاب في العاصمة باماكو في اعقاب تمرد انفصالي في شمال البلاد الصحراوي في يناير كانون الثاني. وسيطرت الحركة الوطنية لتحرير أزواد على شمال مالي في نيسان/ابريل مدعومة بمقاتلين واسلحة من الوغد بقيادة وزير خارجية مالي تيامان كوليبالي «مضت بشكل جيد للغاية». واذاف المتحدث باسم المتمردين أنه بينما تسعى الحركة الوطنية لتحرير أزواد لتسوية

الاجتماع ان ممثليها وافقوا على اثناء الاعمال العادية. واذاف البيان انهم قدموا ايضا «تعهدا بالتحفاظ على الوحدة الوطنية وسلامة اراضي البلاد وعلى جمهورية ذات صبغة علمانية كشرط لبدء الحوار». وهوت مالي الى أزمة في مارس اذار عندما وقع انقلاب في العاصمة باماكو في اعقاب تمرد انفصالي في شمال البلاد الصحراوي في يناير كانون الثاني. وسيطرت الحركة الوطنية لتحرير أزواد على شمال مالي في نيسان/ابريل مدعومة بمقاتلين واسلحة من الوغد بقيادة وزير خارجية مالي تيامان كوليبالي «مضت بشكل جيد للغاية». واذاف المتحدث باسم المتمردين أنه بينما تسعى الحركة الوطنية لتحرير أزواد لتسوية

متمردو الطوارق يسعون للحوار لكنهم يرفضون نزع السلاح ممثلون لحكومة مالي وجماعتين متمردتين يتفقون على مفاوضات لإنهاء الأزمة

الاجتماع ان ممثليها وافقوا على اثناء الاعمال العادية. واذاف البيان انهم قدموا ايضا «تعهدا بالتحفاظ على الوحدة الوطنية وسلامة اراضي البلاد وعلى جمهورية ذات صبغة علمانية كشرط لبدء الحوار». وهوت مالي الى أزمة في مارس اذار عندما وقع انقلاب في العاصمة باماكو في اعقاب تمرد انفصالي في شمال البلاد الصحراوي في يناير كانون الثاني. وسيطرت الحركة الوطنية لتحرير أزواد على شمال مالي في نيسان/ابريل مدعومة بمقاتلين واسلحة من الوغد بقيادة وزير خارجية مالي تيامان كوليبالي «مضت بشكل جيد للغاية». واذاف المتحدث باسم المتمردين أنه بينما تسعى الحركة الوطنية لتحرير أزواد لتسوية

نائب بالبرلمان الجزائري يستقيل حتى لا يتحول إلى «مصفق» للحكومة

الجزائر - «القدس العربي» - من كمال زايت:

قدم النائب عثمان رحمانى استقالته من البرلمان الجزائري، مفضلا العودة إلى أبحاثه ودراساته، مؤكدا أنه اكتشف بعد ستة أشهر من انتخابه نائبا بالبرلمان أنه لن يقدم الشيء الكثير للمواطنين الذين انتخبوه، لذا فضل العودة إلى المكان الذي يستطيع من خلاله خدمة المجتمع.

وقال النائب في تصريح نشرته صحيفة «الخبير» (خاصة في عددها الصادر أمس) مكتب رئاسة البرلمان خبره بين البقاء كتائب وبين مواصلة أبحاثه في الجامعة، تطويق الأبحاث القانونية الخاص بحالات القانون، وأنه فضل الاستقالة من البرلمان، لأن «بقائي في الجامعة أفيد لي ولبلدي وإجائتي من بقائي في المجلس».

وأوضح أنه بعد أشهر قليلة من انتخابه كتائب في مجلس الشعب أصيب بخيبة أمل، عندما افقت أن الأوضاع لم تتغير، وأن الإصلاحات التي يتم الحديث عنها لا وجود لها في أرض الواقع، وأنه فضل الاستحاب والعودة إلى المجال العلمي.

وأضاف قائلا: «رئيسي ومستوى تعليمي لا يسمح لي أن أقتفي بدور المصفق داخل البرلمان، لقد صدقت بوجود إصلاحات ورغبة في التغيير، لكن خيبة ألمي كانت كبيرة.

جدير بالذكر أن هذه الاستقالة كانت بمثابة حدث، على اعتبار أن منصب النيابة يجري التكرين، بسبب الوضعية المادية المرعبة التي يمتحنها أعضاء البرلمان، بعد الزيادات في رواتب النواب، فضلا عن الحصانة البرلمانية التي يتمتع بها هؤلاء، دون أن تغفل الأبواب التي يفتحها البرلمان أمام التكرين.

ورغم أن قانون حالات التقاضي يمنع الجمع بين مناصب أو ولايتين، إلا أن أكثر من أربعين نائبا لا يزالون يسبقون مهام أخرى، ورغم أن رئاسة مكتب مجلس الشعب شرعت في إخطار هؤلاء لتخييرهم بين الاستقالة من البرلمان أو الاستقالة من مهامهم الأخرى.

الجزائر تعتبر أن الحالة العامة لدول المغرب العربي شهدت تحسنا في عام 2012

الجزائر- يوبي اي: أكد وزير الخارجية الجزائري مراد مدلسي، أمس الأربعاء، أن الوضع في منطقة المغرب العربي شهدت «تحسنا على العموم» العام 2012 مقارنة بالعام 2011.

وقال مدلسي خلال اجتماع عقد مع وزير الشؤون الأوروبية الفنلندي بالعاصمة الجزائرية ألكسندر ستوب، «لقد سجلنا مقارنة بالوضع في السنة الأخيرة، تطورا في تونس وليبيا وحتى في علاقاتنا مع المغرب، وعلى العموم فإن الوضع في المغرب العربي أفضل»، وأعرب مدلسي عن «قلق» بلاده ودول المغرب العربي الأخرى بخصوص «بلد شقيق هو مالي، لا زالت موانئه الاجتماعية غير موحدة».

وقال «إننا مهتمون ومعينون بتعزيز وحدة مالي والحفاظ على سلامته الترابية... وأشار مدلسي إلى أن كل دولة في المغرب العربي «تحاول تقديم مساهمة للحل وإن الكثير ما أصبح على قناعة بأن المشاكل بين المالبين يجب أن تحل بالحوار.. على أن لا يغفل الحوار بين المالبين عن أهداف مكافحة الإرهاب».

وقال «إننا لن نتخلى عن أهداف مكافحة الإرهاب لأن الحوار بين المالبين محوري وله الأولوية بل نعتبر أن تلك المكافحة ستصبح أكثر سهولة من خلال مالي يتودد فيه مجموع أبنائه والمضي نحو التنمية».

نشطاء: أمام الربيع العربي سنوات لتحسين وضع حقوق المرأة

امرأة بعدم الاحتشام بعد أن زعمت تعرضها للاغتصاب من قبل أفراد من الشرطة في مراب للسيارات وتعرضت محتجات طابن بوقف التحرش الجنسي للهجوم في ميدان التحرير بالقاهرة في حزيران (يونيو). وعلى الرغم من ضالة التقدم قال نشطاء إنهم ما زالوا يتوقعون التغيير لان الانتفاضات العربية حركت النساء في المنطقة للمرة الأولى بينما زادت التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي من وصولهن إلى المعلومات بشكل كبير. وقالت أطباء الوزير وهي ناشطة ومدونة من اليمن إن النساء من مختلف الأقطاب في المظاهرات. وأضافت «معظم النساء في الشوارع كانوا نساء ولا توجد سوى امرأة واحدة في برلمان اليمن الذي يضم 301 مقعد. واتفق النشطاء على أن إحداث تغيير ذي معنى سيتطلب سنوات.

نشطاء: أمام الربيع العربي سنوات لتحسين وضع حقوق المرأة

تغييرات حدثت في مصر في الأونة الأخيرة بانها «تبعث على القلق»، وقالت إن مشروع الدستور الذي صاغته جمعية تأسيسية بها عدد قليل من النساء يعرض حقوق المرأة والعدالة الاجتماعية للخطر. ويصوت المصريون على مشروع الدستور في استفتاء في 15 كانون الأول (ديسمبر). وقالت دينا وهبة أمام المؤتمر الذي نظمته مؤسسة توسسون رويترز وصحيفة إنترناشونال هيرالد تريبيون «يبدو أن عامين ضيا وذهبت كل هذه التصريحات هباء».

لندن - من بليندا جولدسميث:

استمع مؤتمر حول حقوق المرأة إلى آراء نشطاء قالوا إن الربيع العربي لم يكن النساء في المنطقة من السلطة السياسية بشكل أكبر ولم يحمن بشكل أفضل من التحرش الجنسي لكنه مع هذا قد يؤدي إلى إصلاح ينصهرن. وأعرب نشطاء في مجال حقوق الإنسان عن أمله في أن تؤدي مشاركة النساء في الاحتجاجات التي أطاحت بالنظام في تونس ومصر واليمن وليبيا إلى تولي النساء سلطة أكبر في الدول العربية. وتمكنت الانتفاضات من الاطاحة بعدد من الحكام الشموليين وأحدثت بعض التغيير كان منه إجراء انتخابات حرة نسبيا. لكن وبعد عامين من اندلاع أولى الانتفاضات في تونس قال نشطاء إن النساء لم يحققن سوى مكاسب قليلة وإن صعود كومات إسلامية بالمنطقة يزيد القلق بشأن تنامي التيار المحافظ. ووصفت دينا وهبة وهي ناشطة ومسئقة في لجنة المرأة بالحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي الذي أنشئ حديثا

الإخوان والسلفيون يحاولون محاصرة مبنى المحكمة الدستورية العليا.. والمعارضون يحاصرون القصر الجمهوري.. والجيش ينفذ قيامه بحراسة القصر مرسي يجتمع مع الوزراء لبحث ترتيبات اتمام الدستور.. ويرسل وفدا رأسيا لأمريكا لشرح الأوضاع

القاهرة – «القدس العربي» – من حسنين كروم:

أمس الأربعاء عادت للصدور الصحف الحزبية والمستقلة التي احتجبت عن الصدور يوم الثلاثاء، احتجاجا على ما ورد في الدستور من مواد تصفية حتى بالمكاسب التي حققها الصحفيون في عهد مبارك، وعلى الأوضاع السياسية المتردية في البلاد، وخصصت موضوعاتها وأخبارها الرئيسية على التطورات السريعة والخظيرة التي فاجأت الرئيس والإخوان والسلفيين، وحزنا منها أكثر من مرة منذ أشهر مضت، بأن الإخوان والسلفيين لن يتمكنوا بالردة من تنفيذ خططهم وأحلامهم في تحويل مصر هي أمي، إلى أفغانستان جديدة تحت حكم طالبان، وأنهم سيقعدون ثمننا لا يتخيلون فداخته، وتمنيانا ألا يحدث وأن يتراجعا عن أوهامهم، التي تصور لهم قدرتهم على خداع الشعب بالربط بينهم وبين الإسلام، وبيان الناس سوف يصيبها الرعب منهم خوفا من الصدام معهم، ولم ينتبهوا إلى مقدمات الحريق وظهرت في مهاجمة مقرات حزب الإخوان والاشتبك معهم، وما سبق في السوسب عندما هاجم المظاهر من مقر لجمعية سلفية بجوار مسجد وأحرقوا ما بعد مقتل طالب جامعة قناة السويس بساطة ثلاثة منهم، وكذلك التحذيرات المتواليه من الجيش والشرطة بأنهما للشعب لا الخدمة تيار معين، وقد تكرر يوم الاثنين في الندوة التي تم عقدها في نادي الجلاء التابع للجيش بحضور وزير الرفاع الفريق اول عبدالفتاح السيسي، ووزير الداخلية اللواء احمد جمال الدين ولا اعراف ان كان معد لها من قبل أو على عجل لإظهار تضامن الجيش والشرطة في المحافظة على الأمن بعيدا عن أي تيار سياسي. وبينما أبرزت «الأهرام» و«الأخبار» يوم الثلاثاء الخبر والندوة، فإن «الجمهورية» نشرت الموضوع صغيرا جدا في صفحاتها الثالثة بعد أن انحازت نهائيا إلى مكتب الإرشاد، وواصلت جريدة حزب الإخوان تضامنها مع الجيش والشرطة في المحافظة على الأمن بعيدا عن أي تيار سياسي. وبينما أبرزت حصار المحكمة الدستورية العليا، في أكبر إهانة متواصلة للقانون والقضاء، وبدأ في محاولة شق صف القضاء ولأسف بواسطة نائب رئيس الجمهورية، المستشار محمود مكي وشقيقه وزير العدل المستشار أحمد، رغم أنهما كانا من أبرز قيادات حركة استقلال القضاء أيام مبارك، وكان منتظرا منهما الاستقالة فورا، ومعهما المستشار حسام الغرياني رئيس اللجنة التأسيسية للدستور، ومهزلة سلق الدستور وتقديمه للرئيس الذي وافق عليه وحدد موعدا للاستفتاء عليه في الخامس عشر من الشهر الحالي، وهكذا القى بقدر آخر من البنزين على الحريق الذي أشعله بالإعلان الدستوري الذي استحوذ فيه على سلطة القضاء.

ولذلك بدأت المرحلة الثانية من الثورة ضد محمد مرسي هذه المرة والإخوان والسلفيين ومجموعات المنشاقيين التي يتخلفون حولهم لالتقاط أي فتحات يلقونها من المائدة التي ياكلون عليها جسد مصر، هي أمي وتسببهم في طينة بكارتة وطنية يشقونها نصفين، ولأول مرة أيضا يحسن المصريون بأن أجزاء من بلادهم سوف تضيع مثل سنياء وهو ما لم يشعروا به أثناء احتلال إسرائيل لها، ويشقها ما بين مسلمين وأقباط وهو ما عبرته امس زميلنا الرسام محمد عبد اللطيف في «اليوم السابع» يرسم للرئيس وهو يشق مصر نصفين ويحاول اقتناعا به بالقول وهو في غاية الانبساط: وفيها إيه ما يتقسم مصري السودان؟!!

الرئيس أخرج من الباب الخلفي للقصر الرئاسي

انفجرت المظاهرات يوم الثلاثاء في كل مكان وقادتها جبهة إنقاذ مصر، واتجهت أقسام منها إلى القصر الجمهوري واشتبكت مع قوات الشرطة اشتباكات من النوع اللطيف، ثم أخذت الشرطة الطريق أمام المظاهرين فاندفعوا حتى أسوار القصر، لكنهم لم يتقدموه، ورفع مظاهرون عددا من الضباط على أكتافهم، بينما سارع متحدث باسم الجيش بنفي وجود أي قوات له لحماية القصر الجمهوري وأن الذين صادتهم المظاهرات كانوا مهندسين قاموا بعمل أسوار الأسلاك الشائكة فقط، وأن القصر تحت حماية الشرطة والحرس الجمهوري، وتم إخراج الرئيس من الباب الخلفي للقصر وسط هتافات الحاصرين ضده، وان كانت الرئاسة قد قالت انه خرج من القصر بعد انتهاء عمله.

وسبق ذلك اجتماع للرئيس مع عدد من الوزراء لبحث ترتيبات الاستفتاء، وأعلنت الغالبية الساحقة من القضاة وأعضاء النيابة العامة رفضها الإشراف على الاستفتاء، كما أعلنت جبهة الإنقاذ انها لن تقبل بأي تفاوض إلا بعد سحب الرئيس الإعلان الدستوري ووقف الاستفتاء على الدستور، واستمرار حالة التعبئة، وبعد أن كان يوم الثلاثاء عنوانه «الإنذار الأخير»، فإن الجمعة القادمة قد تكون الرحيل وهو الهتافات التي ترد يد بقوة، وسافر اليوم ابراهيم مكي كل من رجال الأعمال وأمين سر مكتب الرئيس حسان الغزالي وعصام المداني مستشاره للشئون الخارجية، إلى أمريكا لبحث الأوضاع في مصر مع المسؤولين الأمريكيين.

الإخوان يحاصرون القضاء والمعارضة تطوق القصر

والصورة الآن في مصر، حتى تقريبا من مشهدين، استمرار الإخوان والسلفيين في محاصرة مبنى الدستورية العليا وصدت النظام ومباركته وال ثانية محاصرة في المراكزين القصر الجمهوري، والاستعداد لاحتقانه إذا صدرت لهم الأوامر، وهو ما دفع زميلنا وصديقا بالأخبار والنيق الصحفي الأسبق جلال عارف أن يقول امس في «الحرث» انه شاهد من مسكنه في عمارات الجبوتي ما يحدث وقال: «من مكانىي هذا تابعت قبل عامين طائر الرئاسة وهي تنقل مبارك وتنتهي مرحلة من التاريخ، الآن الأمل الطائر تستعد مرة أخرى للاقلاع».

والصورة الآن في مصر، حتى تقريبا من مشهدين، استمرار الإخوان والسلفيين في محاصرة مبنى الدستورية العليا وصدت النظام ومباركته وال ثانية محاصرة في المراكزين القصر الجمهوري، والاستعداد لاحتقانه إذا صدرت لهم الأوامر، وهو ما دفع زميلنا وصديقا بالأخبار والنيق الصحفي الأسبق جلال عارف أن يقول امس في «الحرث» انه شاهد من مسكنه في عمارات الجبوتي ما يحدث وقال: «من مكانىي هذا تابعت قبل عامين طائر الرئاسة وهي تنقل مبارك وتنتهي مرحلة من التاريخ، الآن الأمل الطائر تستعد مرة أخرى للاقلاع».

والى بعض ممانا عندنا، واللهم احم مصر من بوادر عنف غير مسبوq تحلق في سمائها وستيجح أسسها ضد الإخوان والسلفيين.

الرئيس وتتحالف الإخوان والجماعات والأحزاب السلفية والجهادية

والى ردود الأفعال العنيفة والمتلاحقة على سلسلة الإجراءات والقرارات التي اتخذها الرئيس محمد مرسي، بدءاً من الإعلان الدستوري الجديد الذي سدّد ضربة قاتلة للقضاة وجمعه سلطة القضاء في يده بالإضافة للسلطين التنفيذية والتشريعية، ثم سلق الدستور وطرحه للاستفتاء في الخامس عشر من الشهر الحالي ثم مظاهرات الشرعية والشرعية يوم الجمعة أمام جامعة القاهرة، وتحالف الإخوان والجماعات والأحزاب السلفية والجهادية، ومشايخ السلفيين، وتوجههم لحاصرة المحكمة الدستورية العليا ومنع قضاتها من دخولها حيث كان مقدرا إصدار الحكم في دستورية مجلس الشورى والنجمة التأسيسية للدستور، وزيادة الأحزاب والوقى المدنية من معارضتها وتحديها للرئيس والإخوان والجماعات الإسلامية، وفي «اليوم السابع»، يوم الاثنين قال زميلنا وائل السمرى: «كنت محافظ الجزيرة أن طاقة المكان الذي أقامت فيه التيارات الإسلامية مظاهراتها جامعة القاهرة لا تتسع لأكثر من خمسين ألفا، في الوقت الذي كشفت فيه التطور التي انطلقت من الأقاليم الصناعية من أن المساحة التي امتدت فيها هذه الحشود أقل بكثير من ميدان التحرير، كما ثبت بالصور والفيديوهات أن مرسي وحلفاءه مارسوا تلك العودة السرية الفاشية في الحشد والتجيش بأن سرحوا إمكانيات الدولة من أجل الفرعون، فراقبنا أنوبيسات وزارة التعليم العالي وهي تنقل المظاهرين من محافظاتهم إلى الجامعة، كما راقبنا السيارات الحكومية تسهر على خدمة المظاهرين جالبة لهم المجد العذبة وفرق كبير بين من يتظاهر في التحرير ويحائبه ورشاشات المياه الكبريتية وقنابل الغاز وروصاص الداخلية، ومن يذهب إلى رحلة في القاهرة محاط بادوات النجم، كما تقصوا دور الفاشية الأعظم في تاريخ البشرية وأعداوا الذاعة مباشرة محرقة البولوكست التي سرحوا من البرادعي بسببها وقال بعضهم من فوق المنصة «قال يقولوا جبهة إنقاذ، دول عازيين الحرق بجواز» كما قال بعض «يجوز للرئيس حرق المعارضة واحنا معا»، ودعا آخر إلى حرق ميدان التحرير فيه وراقين شعيرات «الشعب يريد تطهير التحرير»، ولكي لا يظن أحد أن تلك الشعيرات «مجرد شعيرات»، أتيت حماة الديكتاتورية أنهم ميليشيات تردد أوامر أشبه بأوامر زعماء العصابات وتنفذها فاجهوا إلى المحكمة الدستورية ليهدوا هيئة المحكمة التي أقسم أمامها مرسي على احترام الدستور والقانون مرددين شعيرات تهديد القضاة قائلين: «أدينا بايرس إنشارة واحنا نجيبهمو لك في شيكارة» وهذه هي الطريقة المثلى التي يتعامل بها رئيس ميليشيا».

الخطيب الإخواني أو السلفي أمام صنم تمثال نهضة مصر

ويمناسبة تصريح محافظ الجزيرة بأن المكان يتسع لخمسين ألفاً فقط، فقد استبعد اللى كلمة القامحا أحد الخطباء صاحب فيها مطالب الإعلام والعالم كله ان يشاهد الحشد الضخم وهو خمسة ملايين وصرخ: كل متر مربع فيه ألف. وتكرنى بطورق قديمين: الأولى، هي أن الفيل ويتصر في منديل؛ والثانية، وحلها، التاموسية، وأنه يمكن طيها ولغها في منديل، والفوروة والقفال، والكف ويقتل سية والف؛ وكنت أذكر الحل، ولكنه ظار من عقلي، فاصطلت بأحدى شقيقاتي أمية صالح، فقالت – الغلاة، وكانت تستخدم في تمطيث الشعر، وهي عريضة، يعكس المشط الحالي، وأكثر من كان يستخدمها النساء والفتيات، وكانت أسنانها



المحكمة، السبب الآخر في ظني في تأجيل الحكم هو حالة الإحباط والارتباط التي أصابتها المحكمة وبعض قضاتها بعد الهدف الرائع الذي سجله الرئيس «الطيب» في مرماها عندما دعا الشعب للاستفتاء على مشروع الدستور الجديد 15 ديسمبر وهو ما جعل حكم الدستورية فيها يخص التأسيسية هو وعدم سواء، من كل قلبى اشكر المحكمة على تعليق جلساتها لأجل غير مسمى فيصراحة قد وفرت على السيد الرئيس كثيراً لأن البيض وأنا منهم كنا نطالب الرئيس بتعطيل المحكمة أو حلها لحين وجود دستور، «يعكرون ويعكر الله والله خير الماكرين، صدق الله العظيم».

المشهد العراقي أشبه ما يكون بالمشهد العراقي

ونظ في «الحرية والعدالة» لتكون مع الرجل الطيب والإخوانى الدكتور توفيق الواعى، وهو يزيدنا وعياً بأحوال مصر، ممسكا بالعود ويعنى أغنية على غرار أغنية أم كلثوم، يقول الناس أنك كنت حيك، فقال «يقول المراقبون أن المشهد السياسي في مصر قبل صدور الإعلان الدستوري الأخير للدكتور مرسي كان أشبه ما يكون بالمشهد العراقي بعد الاحتلال الأمريكي حيث التناحر السياسي والطائفي هو سيد الموقف والمشهد اللبناني الملىء بالصراعات المزمته والتجاذبات الطائفية والحزبية دولة ليست بالعلمى التنافع بين السلطات المستقرة حيث مؤسسات الحكم والدستور والقانون واقرب ما تكون لنفسه دولة حيث لا توجد مؤسسات حكم منتخبة إلا مؤسسة الرئاسة ولا دستور مكتوب إلا إعلانات دستورية معيبة وناقصة وذلك بسبب وجود العديد من الشخصيات المحسوبة على نظام مبارك داخل السلطة القضائية أبرزها النائب العام وأعضاء المحكمة الدستورية وهي الشخصيات التي استطاعت مع المجلس العسكري المنحل على تطويل أمد الفترة الانتقالية وإهدار مكتسبات التيار الإسلامى الذي كان خيار الشعب في العملية الانتخابية وهي تحول فاضح من السلطة القضائية على السلطة التشريعية واختيار الشعب، هذه السببولة السياسية والتنافع بين السلطات استطاع محمد مرسي أن يحقق انتصارا بارعا أنهى به الحكم العسكري لخصر بعد سنتين ستة من الحكم المستبد المتلاحق وذلك بتخليصه من المجلس العسكري، ولكنه أخطأ خطأ فادحا بتركه للمترصين به داخل السلطة القضائية ولم يستغل صدمة الرعب التي أصابت الفلول ومن تحالف معهم من الفاشلين والحاقدين على نجاحات التيار الإسلامى بعد الثورة».

وفي الحقيقة فهذه هي المرة الأولى التي ألقى فيها أن مراقبين شيهوا أحوال مصر بالعراق بعد الاحتلال الأمريكى، اللهم إلا إذا كان يقصد تحالف الإخوان المسلمين متقون في حزبه الإسلامى بقيادة محسن عبد الحميد مع الأمريكان ودخولهم بغداد معهم ومع حزبا أخرى مؤالين لإيران ولقدده منصباً تحت رئاسة الحاكم الأمريكى الأمريكى بربرم، فهل يقصد ذلك؟ الله اعلم بالتوايب.

قولنوا الدنيا هتبقى جميلة.. أتيناها بستين نيلة!

وأترك الواعى مع وعيه ومعلوماته لتنتوجه إلى «الأسبوع» وقصيدة عنوانها – ستين نيلة – كتبها الشاعر أمين جوده قال فيها عن الإخوان:

قولنوا الدنيا هتبقى جميلة
أتيناها بستين نيلة
جيتوا العمة مكان كالكاب
قولنوا الفقرا يمشكوا ككباب
أتاربيها طلعت ثورة هباب
واديها بنغرز في الطينة
قولنوا هتمشوا زى الساعة
مش لحساب شئلة ولا جماعة
كله كلام مرمرى في البلاعة
قولنوا قانون وميزان
هيهود
والعدل هيعيلى وهيهود
جاننا قانون محمد محمود
والشاطر يفهم يا عديلة
أتيناها بستين نيلة
قولنوا الله يلعن أمريكا
وانتوا بتوع بعضيكوا يا ويكا
وانتشرطتوا على الواد جيكا
نجره كمان هتمضبعوا سينا
قولنوا هتمحوا عبدالناصر
البلط الاسطورى الكاسر
والله يقولها عبيط او قاصر
نفسى ارد بكلمة ثقيلة
أتيناها بستين نيلة
قولنوا خيلنا مات الفرعون
والله يفكر فيه مجنون
وتلاقي بدل الفرعون
فراعن نوتون من حوالينا

مفتي الجماعة حضر تنصيب البابا وبدأ بتعرضون لنوع من الإرهاب

بوتيرة وائل لنتجه إلى زميلنا الإخواني أحمد غانم نائب رئيس تحرير «الحرية والعدالة» وقوله في نفس اليوم: «حسب أن المسيحية الحقيقية وراء قرار تأجيل الجلسة كان هدفه توصيل رسالة للرأي العام بأن الحكم والقضاة يتعرضون لنوع من الإرهاب على يد مظاهرين – قبل انهم من الإخوان – وهو ما يظهر تعاطفا مع

الرئيس مرسي هو حفيد عمر بن عبدالعزيز! وترتك «اليوم السابع» إلى «المصري اليوم» في نفس اليوم لتكون مع رامي، ابن زميلنا الساخر العظيم المرحوم جلال عامر، وعاملته تلك الكلمات التي قالها الإخوان والسلفيون أمام صنم التتويج، فقال: «الشيخ وحدي العربي يقول أن الرئيس مرسي هو حفيد عمر بن عبدالعزيز، أما الممثل صفوت، لا مؤاذة حجازي فيقول أن الرئيس مرسي أحق من عمر بن عبدالعزيز بلقب خامس الخلفاء الراشدين ويبيدا عن العظيم عمر الذي لا يجب التجارة به، يبدو أن أفغانستنا نفضل نصيب مصر من صادراتها من الحشيش المغترب، الفرق بين حوار محمد البرادعي وحوار محمد مرسي، كالفرق بين عبور المانش، وتشمير البطون لعبور ترعة صرف، ومررت على قطع من الخرفان فوجدت كبيرها يقول، ماء، فترك كل أفراد القطيع ما تفعله قالت، ماء بدون أن تسأل عن السبب ففهمت وقتها ان الخروج لا يتعسف انه خوف الا وهو يساق إلى الذبح».

والشيخ وحدي العربي والفقان وحدي والذي ادى دور طالب في الأزهر في السلسل التلفزيوني عن أربعة زميلنا صديقا بالأخبار والاديب الكبير جمال الغيطاني، الزينى بركات – وفي الحقيقة فلم يضع الغيطاني في القصة على لسانه نبوة عن ظهور حفيد للخليفة الخامس عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه اسمه محمد مرسي، كما ان صفوت حجازي غير زاير في مرسي، فقد وصفه باتنه عمر بن الخطاب، الخليفة الثاني، وغير ترتيب الخلفاء بأن آخر كما عمر بن عبدالعزيز وسبقه محمد مرسي، فهل كان مرسي موجودا منذ أكثر من ألف ومائتين ومائون عاما؟ ومن يكون مرسي الحالي؟

والى ردود الأفعال العنيفة والمتلاحقة على سلسلة الإجراءات والقرارات التي اتخذها الرئيس محمد مرسي، بدءاً من الإعلان الدستوري الجديد الذي سدّد ضربة قاتلة للقضاة وجمعه سلطة القضاء في يده بالإضافة للسلطين التنفيذية والتشريعية، ثم سلق الدستور وطرحه للاستفتاء في الخامس عشر من الشهر الحالي ثم مظاهرات الشرعية والشرعية يوم الجمعة أمام جامعة القاهرة، وتحالف الإخوان والجماعات والأحزاب السلفية والجهادية، ومشايخ السلفيين، وتوجههم لحاصرة المحكمة الدستورية العليا ومنع قضاتها من دخولها حيث كان مقدرا إصدار الحكم في دستورية مجلس الشورى والنجمة التأسيسية للدستور، وزيادة الأحزاب والوقى المدنية من معارضتها وتحديها للرئيس والإخوان والجماعات الإسلامية، وفي «اليوم السابع»، يوم الاثنين قال زميلنا وائل السمرى: «كنت محافظ الجزيرة أن طاقة المكان الذي أقامت فيه التيارات الإسلامية مظاهراتها جامعة القاهرة لا تتسع لأكثر من خمسين ألفا، في الوقت الذي كشفت فيه التطور التي انطلقت من الأقاليم الصناعية من أن المساحة التي امتدت فيها هذه الحشود أقل بكثير من ميدان التحرير، كما ثبت بالصور والفيديوهات أن مرسي وحلفاءه مارسوا تلك العودة السرية الفاشية في الحشد والتجيش بأن سرحوا إمكانيات الدولة من أجل الفرعون، فراقبنا أنوبيسات وزارة التعليم العالي وهي تنقل المظاهرين من محافظاتهم إلى الجامعة، كما راقبنا السيارات الحكومية تسهر على خدمة المظاهرين جالبة لهم المجد العذبة وفرق كبير بين من يتظاهر في التحرير ويحائبه ورشاشات المياه الكبريتية وقنابل الغاز وروصاص الداخلية، ومن يذهب إلى رحلة في القاهرة محاط بادوات النجم، كما تقصوا دور الفاشية الأعظم في تاريخ البشرية وأعداوا الذاعة مباشرة محرقة البولوكست التي سرحوا من البرادعي بسببها وقال بعضهم من فوق المنصة «قال يقولوا جبهة إنقاذ، دول عازيين الحرق بجواز» كما قال بعض «يجوز للرئيس حرق المعارضة واحنا معا»، ودعا آخر إلى حرق ميدان التحرير فيه وراقين شعيرات «الشعب يريد تطهير التحرير»، ولكي لا يظن أحد أن تلك الشعيرات «مجرد شعيرات»، أتيت حماة الديكتاتورية أنهم ميليشيات تردد أوامر أشبه بأوامر زعماء العصابات وتنفذها فاجهوا إلى المحكمة الدستورية ليهدوا هيئة المحكمة التي أقسم أمامها مرسي على احترام الدستور والقانون مرددين شعيرات تهديد القضاة قائلين: «أدينا بايرس إنشارة واحنا نجيبهمو لك في شيكارة» وهذه هي الطريقة المثلى التي يتعامل بها رئيس ميليشيا».

رسالة للرأي العام: المحكمة وقضاتها يتعرضون لنوع من الإرهاب

بوتيرة وائل لنتجه إلى زميلنا الإخواني أحمد غانم نائب رئيس تحرير «الحرية والعدالة» وقوله في نفس اليوم: «حسب أن المسيحية الحقيقية وراء قرار تأجيل الجلسة كان هدفه توصيل رسالة للرأي العام بأن الحكم والقضاة يتعرضون لنوع من الإرهاب على يد مظاهرين – قبل انهم من الإخوان – وهو ما يظهر تعاطفا مع

الإصلاح بالثرثرة

حميد هلاب

سوى إعادة انتشار للدستور السابق، مما يعني أن القرار لا يزال في يد القصر، فيما يزيد بنكيوران ومع منه واجهة الديمقراطية الغموشة، هذا دون أن ننسى الضخامة التي فجرها الاستان الطوري الذي كان من بين المشرفين على صياغة الدستور حين صرح بأن الدستور الحالي غير العلي صوت عليه المغاربة في الاستفتاء، بمعنى أن أحد مسخرة «الشان» هو الذي أخرج فضيحة المخزية من كمة في آخر لحظة، وهذه فضيحة أخلاقية وسياسية كانت كافية ليز أركان الشهيد السياسي، لو كنا في دولة تحترم نفسها...

ثانياً: أن الدائرة التي ستصعد لهذا الإصلاح ليست على قلب رجل واحد، بل الكثير من رؤوسها تحوم حولها الشبهات، ناهيك عن أولئك الذين لا تتجاوز همهم الحرص على الكراسي، ولا يذكرون الإصلاح ومفرداته إلا أمام عدسات الكاميرات... ثالثها: أن هذا الإصلاح يتعدى إلى قائد حقيقي، يملك من الشجاعة والحزم والرزامة، ما يؤهله لخوض لجة هذا البحر المتلاطم الأمواج، مع احتراماً لشخص بنكيوران، فإنه ليس رجل المرحلة، فكل مواعبه الجدال والدخول والخروج في الكلام وإطلاق التصريحات الذاتية، وقد أصبح يشكك بغيره عبثاً على نفسه وحوكمته... نعم عمل المؤسسات هو صمام الأمان في كل تغيير حقيقي، لكن المراحل الانتقالية والانعطافات التي تحتاج إلى قيادات قوية وفعالة كارتيزيمية مشكلة أصحاب الطرح الإصلاحي فيما اعتقد أنهم لا يريدون دفع أي ثمن، فهم مع فهمهم للثورة، لأنها تهدد استقرار البلاد في زعمهم، فإنهم لا يعضون في الإصلاح بعضو وحزم، ويوماً في يوم يعطون الانطباع، بأن صورههم للإصلاح لا يتجاوز حدود الوعد والوعدية والخرجات الإعلامية، خاصة بعد أن اكتشفوا أن الإصلاح هو الآخر سيستقر بالبلاد اليس هذا ما قاله بنكيوران في مقابله الشهيرة عن قناة الجزيرة لتقرير سياسات «عفا الله عما سلف»؛ وهذا النهج يخالف ما جرت عليه السنتن الإلهية والبشرية في الأرض، فالباطل لا ينسحب من موقعه إلا إذا أحس بعدا قوية

بالأقوال، بل بالأفعال والموافق الصلبة... وهنا نسجل أن حزب البجيددي تراجع عن وعود كبرى، ونخس هذا الحزب بالاسم لأنه هو رأس حربة الحكومة، وهو من سيحتمل كل تأكيد فشل أو نجاح هذه التجربة، وعود أطلتها قبل الانتخابات بعدما دخل النار ووقف على بعض ما فيها من أسرار، ناهيك عن استجاباته المهينة من معارك صغيرة، كما حصل في قضية دتر التعملات التي تقدم بها السيد مصطفى الخلفي لإصلاح الإعلام، والإعلان عن لائحة مستطفي مغال الرمال، وفشل وزارة العدل في حماية مستطفي كشتف الفساد والمفسدين، وهو خفي أعظم... بل من حالة من هذه الحالات يتم الجوء إلى تخريجات تحفظ ماء وجه الحزب أمام قواعده والرأي العام، ولا تقضي على الفساد بل تغسلي عليه، كما تغفل على عزج التغيير وضرعه، هذه السياسية يخلق عليها المثل القائل «كم من حاجة قضيناها بتركها» لو أن الأصح هو «بالثغرة عليها»، وهي طريقة سبقة في محاربة الفساد والاستبداد، تؤكد أن تأتي على ما تبقى للكبرى من مصداقية وسمعة... فإذا أضفنا إلى هذه العقبة الذاتية العقبات الموضوعية التي ذكرناها آنفاً، يستبين لنا حجم التحديات التي تنتصب أمام الإصلاح الموعود.

اعتقد أنه إذا كان رفض التغيير الجزري ومناهضته واعتباره خطراً قد يلحق أضراراً بالغة بالوطن، والتأق مقبولاً واجتهاداً مستساعفاً، فإنه من غير المقبول والتبرؤ في تنفيذ خيار الإصلاح والتدريج خاصة وقد تم الترويج له، على أنه هو الطريق الثالث، والمخيل الأسلم لتحقيق التغيير المنشود على الطريقة المغربية... حتى الآن وبعد مرور فترة زمنية معقولة، نشعر أن المصلحين الجدد ذاهبون بنا نحو إعادة إنتاج الوضع القديم...

■ كان الشاعر أحمد مطر كتب قصيدة تحت عنوان المقاومة بالثرثرة، ساخراً من النظام السوري الذي يزعم حصول لواء المقاومة والممانعة ضد الكيان الصهيوني مجرد متاجرة بقضية المقاومة، لا أقل ولا أكثر، قضية يريد لها أن تكون إحدى الدعائم التي يرتكز عليها ويشرعن على استبداده، واستغزافه بالقرار، فهو لم يطلق يوماً ما رسامة واحدة ضد العدو الصهيوني، فلما خرج شعبه يطالب بحقوق المشروعة في الحرية والكرامة والعدالة، سلب عليه أجهزةه القمعية الرهيبة.

ويبدو أن الحكومة المغربية، قد اختارت في الأخرى طريق الثرثرة، لكن في حالتها فالثرثرة تدور حول الإصلاح، الإصلاح التدريجي الذي يجنب البلاد والعباد، التصرفات والتجاوزات الأمنية والحقوقية التي طبعت الذي ينتهي بإسقاط الفساد والاستبداد، هكذا لخص لنا حزب العدالة والتنمية، وهو رائد هذه الأطروحة، قصة التغيير المنشود. وقد سخر الحزب كل إمكانياته للترويج لهذه الأطروحة، على أوسع نطاق فقدم نفسه كصمام أمان للبلاد والنظام السياسي القائم، في عز ويبع الشعوب التي سلطها له على الطغاة الذين عاثوا في البلاد والعباد، فانتهى أمرهم ما بين هارب ومخلوع وقتيل ومحروق... إلا أن يمكن من مقاليد الحكومة، فلما جند كل طاقاته الإعلامية والفكرية والسياسية، ناهيك عن الدور الأكبر الذي قام به بنكيوران، كان الرجل يجوب البلاد مخدراً من شرس قد يفل بالبلد إذا ما انساق الناس وراء الوعود الغلابري، كما هاجم رموز حزب البام ونهجهم التسلسلي، متسلحاً بلسانه الطويل الذي لم يمل ولا يكمل، وربط النجاة من الشريرين بالانحصار لأطروحة حزب

الإنساني، وبما تتضمنه من تاصيل فريد للعلاقة بين الرجل والمرأة، وهذا أيضاً هو ما حققته رواية «شجرة العابد» من خلال رؤية فريدة، وإن كانت ملتبسة ومراوغة شأنها شأن الموضوع المتعق الذي تناولته، على إحدى صفحات الرواية، يتذكر بطها شيخه التلاميذ بقراءة كل ما تقع عليه عينا، لكن بلغل ابن رشيد، ونفس ابن حزم، وقلب ابن حنبل، وفهم ابن خلدون، «وأظن أن هذه هي الرؤية التي اعتمد عليها - والنصيحة التي عمل بها - عمار على حسن في كتابة روايته، اخلاقاً من مفهوم عبرته عن إلقاء صحفي اجري معه مؤخراً (الحياة اللندنية، 19 تشرين الأول (أكتوبر) 2012)، بأنه يؤمن بأن الملعل الإنساني واحد وإن تعددت فروعه، وبأن الكتابة على نوطها تستند إلى إطار واحد متماسك أو منظومة متجانسة من القيم، مقتطف من «شجرة العابد»:

«شعرت بغصة في قلبي، لأن الفرصة لم تستح لي أبدا للعيش في الجانب الحاج حسنة، لأنهن من الحقيقة، كما نلتهن من الشريعة ذات يوم بين يدي الفتاوي، وعرفت منه أن الدين ثورة عظيمة، أخذ البشر جدولتها المباركة حين حولوها إلى ططوس اجري معه مؤخراً (الحياة اللندنية، 19 تشرين الأول (أكتوبر) 2012)، بأنه يؤمن بأن الملعل الإنساني واحد وإن تعددت فروعه، وبأن الكتابة على نوطها تستند إلى إطار واحد متماسك أو منظومة متجانسة من القيم، مقتطف من «شجرة العابد»:

«شعرت بغصة في قلبي، لأن الفرصة لم تستح لي أبدا للعيش في الجانب الحاج حسنة، لأنهن من الحقيقة، كما نلتهن من الشريعة ذات يوم بين يدي الفتاوي، وعرفت منه أن الدين ثورة عظيمة، أخذ البشر جدولتها المباركة حين حولوها إلى ططوس اجري معه مؤخراً (الحياة اللندنية، 19 تشرين الأول (أكتوبر) 2012)، بأنه يؤمن بأن الملعل الإنساني واحد وإن تعددت فروعه، وبأن الكتابة على نوطها تستند إلى إطار واحد متماسك أو منظومة متجانسة من القيم، مقتطف من «شجرة العابد»:

«شعرت بغصة في قلبي، لأن الفرصة لم تستح لي أبدا للعيش في الجانب الحاج حسنة، لأنهن من الحقيقة، كما نلتهن من الشريعة ذات يوم بين يدي الفتاوي، وعرفت منه أن الدين ثورة عظيمة، أخذ البشر جدولتها المباركة حين حولوها إلى ططوس اجري معه مؤخراً (الحياة اللندنية، 19 تشرين الأول (أكتوبر) 2012)، بأنه يؤمن بأن الملعل الإنساني واحد وإن تعددت فروعه، وبأن الكتابة على نوطها تستند إلى إطار واحد متماسك أو منظومة متجانسة من القيم، مقتطف من «شجرة العابد»:

«شعرت بغصة في قلبي، لأن الفرصة لم تستح لي أبدا للعيش في الجانب الحاج حسنة، لأنهن من الحقيقة، كما نلتهن من الشريعة ذات يوم بين يدي الفتاوي، وعرفت منه أن الدين ثورة عظيمة، أخذ البشر جدولتها المباركة حين حولوها إلى ططوس اجري معه مؤخراً (الحياة اللندنية، 19 تشرين الأول (أكتوبر) 2012)، بأنه يؤمن بأن الملعل الإنساني واحد وإن تعددت فروعه، وبأن الكتابة على نوطها تستند إلى إطار واحد متماسك أو منظومة متجانسة من القيم، مقتطف من «شجرة العابد»:

«شعرت بغصة في قلبي، لأن الفرصة لم تستح لي أبدا للعيش في الجانب الحاج حسنة، لأنهن من الحقيقة، كما نلتهن من الشريعة ذات يوم بين يدي الفتاوي، وعرفت منه أن الدين ثورة عظيمة، أخذ البشر جدولتها المباركة حين حولوها إلى ططوس اجري معه مؤخراً (الحياة اللندنية، 19 تشرين الأول (أكتوبر) 2012)، بأنه يؤمن بأن الملعل الإنساني واحد وإن تعددت فروعه، وبأن الكتابة على نوطها تستند إلى إطار واحد متماسك أو منظومة متجانسة من القيم، مقتطف من «شجرة العابد»:

«شعرت بغصة في قلبي، لأن الفرصة لم تستح لي أبدا للعيش في الجانب الحاج حسنة، لأنهن من الحقيقة، كما نلتهن من الشريعة ذات يوم بين يدي الفتاوي، وعرفت منه أن الدين ثورة عظيمة، أخذ البشر جدولتها المباركة حين حولوها إلى ططوس اجري معه مؤخراً (الحياة اللندنية، 19 تشرين الأول (أكتوبر) 2012)، بأنه يؤمن بأن الملعل الإنساني واحد وإن تعددت فروعه، وبأن الكتابة على نوطها تستند إلى إطار واحد متماسك أو منظومة متجانسة من القيم، مقتطف من «شجرة العابد»:

«شعرت بغصة في قلبي، لأن الفرصة لم تستح لي أبدا للعيش في الجانب الحاج حسنة، لأنهن من الحقيقة، كما نلتهن من الشريعة ذات يوم بين يدي الفتاوي، وعرفت منه أن الدين ثورة عظيمة، أخذ البشر جدولتها المباركة حين حولوها إلى ططوس اجري معه مؤخراً (الحياة اللندنية، 19 تشرين الأول (أكتوبر) 2012)، بأنه يؤمن بأن الملعل الإنساني واحد وإن تعددت فروعه، وبأن الكتابة على نوطها تستند إلى إطار واحد متماسك أو منظومة متجانسة من القيم، مقتطف من «شجرة العابد»:

«شعرت بغصة في قلبي، لأن الفرصة لم تستح لي أبدا للعيش في الجانب الحاج حسنة، لأنهن من الحقيقة، كما نلتهن من الشريعة ذات يوم بين يدي الفتاوي، وعرفت منه أن الدين ثورة عظيمة، أخذ البشر جدولتها المباركة حين حولوها إلى ططوس اجري معه مؤخراً (الحياة اللندنية، 19 تشرين الأول (أكتوبر) 2012)، بأنه يؤمن بأن الملعل الإنساني واحد وإن تعددت فروعه، وبأن الكتابة على نوطها تستند إلى إطار واحد متماسك أو منظومة متجانسة من القيم، مقتطف من «شجرة العابد»:

«شعرت بغصة في قلبي، لأن الفرصة لم تستح لي أبدا للعيش في الجانب الحاج حسنة، لأنهن من الحقيقة، كما نلتهن من الشريعة ذات يوم بين يدي الفتاوي، وعرفت منه أن الدين ثورة عظيمة، أخذ البشر جدولتها المباركة حين حولوها إلى ططوس اجري معه مؤخراً (الحياة اللندنية، 19 تشرين الأول (أكتوبر) 2012)، بأنه يؤمن بأن الملعل الإنساني واحد وإن تعددت فروعه، وبأن الكتابة على نوطها تستند إلى إطار واحد متماسك أو منظومة متجانسة من القيم، مقتطف من «شجرة العابد»:

«شعرت بغصة في قلبي، لأن الفرصة لم تستح لي أبدا للعيش في الجانب الحاج حسنة، لأنهن من الحقيقة، كما نلتهن من الشريعة ذات يوم بين يدي الفتاوي، وعرفت منه أن الدين ثورة عظيمة، أخذ البشر جدولتها المباركة حين حولوها إلى ططوس اجري معه مؤخراً (الحياة اللندنية، 19 تشرين الأول (أكتوبر) 2012)، بأنه يؤمن بأن الملعل الإنساني واحد وإن تعددت فروعه، وبأن الكتابة على نوطها تستند إلى إطار واحد متماسك أو منظومة متجانسة من القيم، مقتطف من «شجرة العابد»:

«شعرت بغصة في قلبي، لأن الفرصة لم تستح لي أبدا للعيش في الجانب الحاج حسنة، لأنهن من الحقيقة، كما نلتهن من الشريعة ذات يوم بين يدي الفتاوي، وعرفت منه أن الدين ثورة عظيمة، أخذ البشر جدولتها المباركة حين حولوها إلى ططوس اجري معه مؤخراً (الحياة اللندنية، 19 تشرين الأول (أكتوبر) 2012)، بأنه يؤمن بأن الملعل الإنساني واحد وإن تعددت فروعه، وبأن الكتابة على نوطها تستند إلى إطار واحد متماسك أو منظومة متجانسة من القيم، مقتطف من «شجرة العابد»:

«شعرت بغصة في قلبي، لأن الفرصة لم تستح لي أبدا للعيش في الجانب الحاج حسنة، لأنهن من الحقيقة، كما نلتهن من الشريعة ذات يوم بين يدي الفتاوي، وعرفت منه أن الدين ثورة عظيمة، أخذ البشر جدولتها المباركة حين حولوها إلى ططوس اجري معه مؤخراً (الحياة اللندنية، 19 تشرين الأول (أكتوبر) 2012)، بأنه يؤمن بأن الملعل الإنساني واحد وإن تعددت فروعه، وبأن الكتابة على نوطها تستند إلى إطار واحد متماسك أو منظومة متجانسة من القيم، مقتطف من «شجرة العابد»:



شجرة العابد، عمار عبد حسن

الإنساني، وبما تتضمنه من تاصيل فريد للعلاقة بين الرجل والمرأة، وهذا أيضاً هو ما حققته رواية «شجرة العابد» من خلال رؤية فريدة، وإن كانت ملتبسة ومراوغة شأنها شأن الموضوع المتعق الذي تناولته، على إحدى صفحات الرواية، يتذكر بطها شيخه التلاميذ بقراءة كل ما تقع عليه عينا، لكن بلغل ابن رشيد، ونفس ابن حزم، وقلب ابن حنبل، وفهم ابن خلدون، «وأظن أن هذه هي الرؤية التي اعتمد عليها - والنصيحة التي عمل بها - عمار على حسن في كتابة روايته، اخلاقاً من مفهوم عبرته عن إلقاء صحفي اجري معه مؤخراً (الحياة اللندنية، 19 تشرين الأول (أكتوبر) 2012)، بأنه يؤمن بأن الملعل الإنساني واحد وإن تعددت فروعه، وبأن الكتابة على نوطها تستند إلى إطار واحد متماسك أو منظومة متجانسة من القيم، مقتطف من «شجرة العابد»:

«شعرت بغصة في قلبي، لأن الفرصة لم تستح لي أبدا للعيش في الجانب الحاج حسنة، لأنهن من الحقيقة، كما نلتهن من الشريعة ذات يوم بين يدي الفتاوي، وعرفت منه أن الدين ثورة عظيمة، أخذ البشر جدولتها المباركة حين حولوها إلى ططوس اجري معه مؤخراً (الحياة اللندنية، 19 تشرين الأول (أكتوبر) 2012)، بأنه يؤمن بأن الملعل الإنساني واحد وإن تعددت فروعه، وبأن الكتابة على نوطها تستند إلى إطار واحد متماسك أو منظومة متجانسة من القيم، مقتطف من «شجرة العابد»:

«شعرت بغصة في قلبي، لأن الفرصة لم تستح لي أبدا للعيش في الجانب الحاج حسنة، لأنهن من الحقيقة، كما نلتهن من الشريعة ذات يوم بين يدي الفتاوي، وعرفت منه أن الدين ثورة عظيمة، أخذ البشر جدولتها المباركة حين حولوها إلى ططوس اجري معه مؤخراً (الحياة اللندنية، 19 تشرين الأول (أكتوبر) 2012)، بأنه يؤمن بأن الملعل الإنساني واحد وإن تعددت فروعه، وبأن الكتابة على نوطها تستند إلى إطار واحد متماسك أو منظومة متجانسة من القيم، مقتطف من «شجرة العابد»:

«شعرت بغصة في قلبي، لأن الفرصة لم تستح لي أبدا للعيش في الجانب الحاج حسنة، لأنهن من الحقيقة، كما نلتهن من الشريعة ذات يوم بين يدي الفتاوي، وعرفت منه أن الدين ثورة عظيمة، أخذ البشر جدولتها المباركة حين حولوها إلى ططوس اجري معه مؤخراً (الحياة اللندنية، 19 تشرين الأول (أكتوبر) 2012)، بأنه يؤمن بأن الملعل الإنساني واحد وإن تعددت فروعه، وبأن الكتابة على نوطها تستند إلى إطار واحد متماسك أو منظومة متجانسة من القيم، مقتطف من «شجرة العابد»:

«شعرت بغصة في قلبي، لأن الفرصة لم تستح لي أبدا للعيش في الجانب الحاج حسنة، لأنهن من الحقيقة، كما نلتهن من الشريعة ذات يوم بين يدي الفتاوي، وعرفت منه أن الدين ثورة عظيمة، أخذ البشر جدولتها المباركة حين حولوها إلى ططوس اجري معه مؤخراً (الحياة اللندنية، 19 تشرين الأول (أكتوبر) 2012)، بأنه يؤمن بأن الملعل الإنساني واحد وإن تعددت فروعه، وبأن الكتابة على نوطها تستند إلى إطار واحد متماسك أو منظومة متجانسة من القيم، مقتطف من «شجرة العابد»:

«شعرت بغصة في قلبي، لأن الفرصة لم تستح لي أبدا للعيش في الجانب الحاج حسنة، لأنهن من الحقيقة، كما نلتهن من الشريعة ذات يوم بين يدي الفتاوي، وعرفت منه أن الدين ثورة عظيمة، أخذ البشر جدولتها المباركة حين حولوها إلى ططوس اجري معه مؤخراً (الحياة اللندنية، 19 تشرين الأول (أكتوبر) 2012)، بأنه يؤمن بأن الملعل الإنساني واحد وإن تعددت فروعه، وبأن الكتابة على نوطها تستند إلى إطار واحد متماسك أو منظومة متجانسة من القيم، مقتطف من «شجرة العابد»:

«شعرت بغصة في قلبي، لأن الفرصة لم تستح لي أبدا للعيش في الجانب الحاج حسنة، لأنهن من الحقيقة، كما نلتهن من الشريعة ذات يوم بين يدي الفتاوي، وعرفت منه أن الدين ثورة عظيمة، أخذ البشر جدولتها المباركة حين حولوها إلى ططوس اجري معه مؤخراً (الحياة اللندنية، 19 تشرين الأول (أكتوبر) 2012)، بأنه يؤمن بأن الملعل الإنساني واحد وإن تعددت فروعه، وبأن الكتابة على نوطها تستند إلى إطار واحد متماسك أو منظومة متجانسة من القيم، مقتطف من «شجرة العابد»:

«شعرت بغصة في قلبي، لأن الفرصة لم تستح لي أبدا للعيش في الجانب الحاج حسنة، لأنهن من الحقيقة، كما نلتهن من الشريعة ذات يوم بين يدي الفتاوي، وعرفت منه أن الدين ثورة عظيمة، أخذ البشر جدولتها المباركة حين حولوها إلى ططوس اجري معه مؤخراً (الحياة اللندنية، 19 تشرين الأول (أكتوبر) 2012)، بأنه يؤمن بأن الملعل الإنساني واحد وإن تعددت فروعه، وبأن الكتابة على نوطها تستند إلى إطار واحد متماسك أو منظومة متجانسة من القيم، مقتطف من «شجرة العابد»:

«شعرت بغصة في قلبي، لأن الفرصة لم تستح لي أبدا للعيش في الجانب الحاج حسنة، لأنهن من الحقيقة، كما نلتهن من الشريعة ذات يوم بين يدي الفتاوي، وعرفت منه أن الدين ثورة عظيمة، أخذ البشر جدولتها المباركة حين حولوها إلى ططوس اجري معه مؤخراً (الحياة اللندنية، 19 تشرين الأول (أكتوبر) 2012)، بأنه يؤمن بأن الملعل الإنساني واحد وإن تعددت فروعه، وبأن الكتابة على نوطها تستند إلى إطار واحد متماسك أو منظومة متجانسة من القيم، مقتطف من «شجرة العابد»:

«شعرت بغصة في قلبي، لأن الفرصة لم تستح لي أبدا للعيش في الجانب الحاج حسنة، لأنهن من الحقيقة، كما نلتهن من الشريعة ذات يوم بين يدي الفتاوي، وعرفت منه أن الدين ثورة عظيمة، أخذ البشر جدولتها المباركة حين حولوها إلى ططوس اجري معه مؤخراً (الحياة اللندنية، 19 تشرين الأول (أكتوبر) 2012)، بأنه يؤمن بأن الملعل الإنساني واحد وإن تعددت فروعه، وبأن الكتابة على نوطها تستند إلى إطار واحد متماسك أو منظومة متجانسة من القيم، مقتطف من «شجرة العابد»:

«شعرت بغصة في قلبي، لأن الفرصة لم تستح لي أبدا للعيش في الجانب الحاج حسنة، لأنهن من الحقيقة، كما نلتهن من الشريعة ذات يوم بين يدي الفتاوي، وعرفت منه أن الدين ثورة عظيمة، أخذ البشر جدولتها المباركة حين حولوها إلى ططوس اجري معه مؤخراً (الحياة اللندنية، 19 تشرين الأول (أكتوبر) 2012)، بأنه يؤمن بأن الملعل الإنساني واحد وإن تعددت فروعه، وبأن الكتابة على نوطها تستند إلى إطار واحد متماسك أو منظومة متجانسة من القيم، مقتطف من «شجرة العابد»:

«شعرت بغصة في قلبي، لأن الفرصة لم تستح لي أبدا للعيش في الجانب الحاج حسنة، لأنهن من الحقيقة، كما نلتهن من الشريعة ذات يوم بين يدي الفتاوي، وعرفت منه أن الدين ثورة عظيمة، أخذ البشر جدولتها المباركة حين حولوها إلى ططوس اجري معه مؤخراً (الحياة اللندنية، 19 تشرين الأول (أكتوبر) 2012)، بأنه يؤمن بأن الملعل الإنساني واحد وإن تعددت فروعه، وبأن الكتابة على نوطها تستند إلى إطار واحد متماسك أو منظومة متجانسة من القيم، مقتطف من «شجرة العابد»:

«شعرت بغصة في قلبي، لأن الفرصة لم تستح لي أبدا للعيش في الجانب الحاج حسنة، لأنهن من الحقيقة، كما نلتهن من الشريعة ذات يوم بين يدي الفتاوي، وعرفت منه أن الدين ثورة عظيمة، أخذ البشر جدولتها المباركة حين حولوها إلى ططوس اجري معه مؤخراً (الحياة اللندنية، 19 تشرين الأول (أكتوبر) 2012)، بأنه يؤمن بأن الملعل الإنساني واحد وإن تعددت فروعه، وبأن الكتابة على نوطها تستند إلى إطار واحد متماسك أو منظومة متجانسة من القيم، مقتطف من «شجرة العابد»:

ملك الجان، والثانية هي قعر البحر المظلم، والثالثة هنا على الأرض، ليس لكني مانونا لنا أن نراها»، وفي موضع آخر يقول عاكف إن حفصة ماتت ومعها سر الشجرة. وفي مكان آخر من الرواية، يورد المؤلف، على لسان أحد أبطاله، قوله: «سعدت عن هذه الشجرة من أبي، الذي سعدت عنها من جده، وجد جدي بحث عنها، وترك لولته ورقة مشروسة فيها صور القرآن على هيئة شجرة». ومكتوب تحتها (لم تزك كيت ضرب الله بكلمة كلاماً طيباً شجرة طيبة طيبة أصلاً ثابته وفرها في السماء)، وأعلنها في الرمز والالتياس، يورد المؤلف هذا الرسم وهو أشبه بشجرة من أشجار أرز لبنان (من حيث استواء فرعها من هذه الفروع، ويعبر كل فرع من هذه الفروع عن سورة من سور الصحف الشريفة، وطوله على قدر آيات السورة، في ختام الرواية، تكتمل عناصر البحث (أو اللغز) الصوفي، إذ يصل عاكف إلى جبل الجلالة)، كما نسسميه الرواية، حيث يعرض العابد سنن إلى عدد لها إلى أن يحل عليه ذات يوم كائن خرافي يقال له «البالوق»، الذي يصحب العابد في رحلة سماوية توحي بأجواء ملهمة «استرداد اللغز» في قصة جون ميلتون الشهيرة التي كتبها بعد عمله الأشهر «الفرس» في حد ذاته، نوعاً من لقاء عاكف بحفصة كان، في حد ذاته، نوعاً من العجز بالنسبة إلى كليهما، فهي ابنة الحاج حسين المجدرة عاكف بعد عودته من رحلته السماوية مع نمار، ومعها كانت بداية السير على الطريقة الصوفي التي تساعده حفصة على السير في حياض صلي الغاية. شخص حفصة أياها قائلة: «كان صوما قواما، صافي النفس، لم يضمر لإنسان شرًا أبداً، بنام كجود صاف، ويستيقظ كشلال هادر، عاطفة حارة، وذهن متوقد، ونفس تواقفة إلى الكمال».

«استغرق العابد في سير الرواية، إذ بعدها يترك عاكف تحول عواطفه من نمار إلى حفصة، وتترك نمار نفسها هذا التحول، وتقرر، ربما أيضا انشاقا من مفهوم النزعة الأنثوية التي نسسمها الرواية على نساء ابن عربي، تقرر التحلي عنه؛ نستطيع أن أبقي معك وانت تفكر في غيري، أنا غيري، ونساري لا تترك أبداً، ولا أريد لقة الغل التي تصطلقني نفسي أن تؤذني».

ويتنازع أحداث الرواية بعد خروج نمار من حياة عاكف ليواصل رحلته الصوفية على يد حفصة، التي تقوم وهي على فراس الهمس بتسليمه العهد الذي أخذته من أبيها قبل وفاته، يقول: ويدي في يدها، طلبتني أن أريد وراءها: «استغرق العابد في سير الرواية، إذ بعدها يترك عاكف تحول عواطفه من نمار إلى حفصة، وتترك نمار نفسها هذا التحول، وتقرر، ربما أيضا انشاقا من مفهوم النزعة الأنثوية التي نسسمها الرواية على نساء ابن عربي، تقرر التحلي عنه؛ نستطيع أن أبقي معك وانت تفكر في غيري، أنا غيري، ونساري لا تترك أبداً، ولا أريد لقة الغل التي تصطلقني نفسي أن تؤذني».

ويتنازع أحداث الرواية بعد خروج نمار من حياة عاكف ليواصل رحلته الصوفية على يد حفصة، التي تقوم وهي على فراس الهمس بتسليمه العهد الذي أخذته من أبيها قبل وفاته، يقول: ويدي في يدها، طلبتني أن أريد وراءها: «استغرق العابد في سير الرواية، إذ بعدها يترك عاكف تحول عواطفه من نمار إلى حفصة، وتترك نمار نفسها هذا التحول، وتقرر، ربما أيضا انشاقا من مفهوم النزعة الأنثوية التي نسسمها الرواية على نساء ابن عربي، تقرر التحلي عنه؛ نستطيع أن أبقي معك وانت تفكر في غيري، أنا غيري، ونساري لا تترك أبداً، ولا أريد لقة الغل التي تصطلقني نفسي أن تؤذني».

ويتنازع أحداث الرواية بعد خروج نمار من حياة عاكف ليواصل رحلته الصوفية على يد حفصة، التي تقوم وهي على فراس الهمس بتسليمه العهد الذي أخذته من أبيها قبل وفاته، يقول: ويدي في يدها، طلبتني أن أريد وراءها: «استغرق العابد في سير الرواية، إذ بعدها يترك عاكف تحول عواطفه من نمار إلى حفصة، وتترك نمار نفسها هذا التحول، وتقرر، ربما أيضا انشاقا من مفهوم النزعة الأنثوية التي نسسمها الرواية على نساء ابن عربي، تقرر التحلي عنه؛ نستطيع أن أبقي معك وانت تفكر في غيري، أنا غيري، ونساري لا تترك أبداً، ولا أريد لقة الغل التي تصطلقني نفسي أن تؤذني».

ويتنازع أحداث الرواية بعد خروج نمار من حياة عاكف ليواصل رحلته الصوفية على يد حفصة، التي تقوم وهي على فراس الهمس بتسليمه العهد الذي أخذته من أبيها قبل وفاته، يقول: ويدي في يدها، طلبتني أن أريد وراءها: «استغرق العابد في سير الرواية، إذ بعدها يترك عاكف تحول عواطفه من نمار إلى حفصة، وتترك نمار نفسها هذا التحول، وتقرر، ربما أيضا انشاقا من مفهوم النزعة الأنثوية التي نسسمها الرواية على نساء ابن عربي، تقرر التحلي عنه؛ نستطيع أن أبقي معك وانت تفكر في غيري، أنا غيري، ونساري لا تترك أبداً، ولا أريد لقة الغل التي تصطلقني نفسي أن تؤذني».

ويتنازع أحداث الرواية بعد خروج نمار من حياة عاكف ليواصل رحلته الصوفية على يد حفصة، التي تقوم وهي على فراس الهمس بتسليمه العهد الذي أخذته من أبيها قبل وفاته، يقول: ويدي في يدها، طلبتني أن أريد وراءها: «استغرق العابد في سير الرواية، إذ بعدها يترك عاكف تحول عواطفه من نمار إلى حفصة، وتترك نمار نفسها هذا التحول، وتقرر، ربما أيضا انشاقا من مفهوم النزعة الأنثوية التي نسسمها الرواية على نساء ابن عربي، تقرر التحلي عنه؛ نستطيع أن أبقي معك وانت تفكر في غيري، أنا غيري، ونساري لا تترك أبداً، ولا أريد لقة الغل التي تصطلقني نفسي أن تؤذني».

ويتنازع أحداث الرواية بعد خروج نمار من حياة عاكف ليواصل رحلته الصوفية على يد حفصة، التي تقوم وهي على فراس الهمس بتسليمه العهد الذي أخذته من أبيها قبل وفاته، يقول: ويدي في يدها، طلبتني أن أريد وراءها: «استغرق العابد في سير الرواية، إذ بعدها يترك عاكف تحول عواطفه من نمار إلى حفصة، وتترك نمار نفسها هذا التحول، وتقرر، ربما أيضا انشاقا من مفهوم النزعة الأنثوية التي نسسمها الرواية على نساء ابن عربي، تقرر التحلي عنه؛ نستطيع أن أبقي معك وانت تفكر في غيري، أنا غيري، ونساري لا تترك أبداً، ولا أريد لقة الغل التي تصطلقني نفسي أن تؤذني».

ويتنازع أحداث الرواية بعد خروج نمار من حياة عاكف ليواصل رحلته الصوفية على يد حفصة، التي تقوم وهي على فراس الهمس بتسليمه العهد الذي أخذته من أبيها قبل وفاته، يقول: ويدي في يدها، طلبتني أن أريد وراءها: «استغرق العابد في سير الرواية، إذ بعدها يترك عاكف تحول عواطفه من نمار إلى حفصة، وتترك نمار نفسها هذا التحول، وتقرر، ربما أيضا انشاقا من مفهوم النزعة الأنثوية التي نسسمها الرواية على نساء ابن عربي، تقرر التحلي عنه؛ نستطيع أن أبقي معك وانت تفكر في غيري، أنا غيري، ونساري لا تترك أبداً، ولا أريد لقة الغل التي تصطلقني نفسي أن تؤذني».

ويتنازع أحداث الرواية بعد خروج نمار من حياة عاكف ليواصل رحلته الصوفية على يد حفصة، التي تقوم وهي على فراس الهمس بتسليمه العهد الذي أخذته من أبيها قبل وفاته، يقول: ويدي في يدها، طلبتني أن أريد وراءها: «استغرق العابد في سير الرواية، إذ بعدها يترك عاكف تحول عواطفه من نمار إلى حفصة، وتترك نمار نفسها هذا التحول، وتقرر، ربما أيضا انشاقا من مفهوم النزعة الأنثوية التي نسسمها الرواية على نساء ابن عربي، تقرر التحلي عنه؛ نستطيع أن أبقي معك وانت تفكر في غيري، أنا غيري، ونساري لا تترك أبداً، ولا أريد لقة الغل التي تصطلقني نفسي أن تؤذني».

ويتنازع أحداث الرواية بعد خروج نمار من حياة عاكف ليواصل رحلته الصوفية على يد حفصة، التي تقوم وهي على فراس الهمس بتسليمه العهد الذي أخذته من أبيها قبل وفاته، يقول: ويدي في يدها، طلبتني أن أريد وراءها: «استغرق العابد في سير الرواية، إذ بعدها يترك عاكف تحول عواطفه من نمار إلى حفصة، وتترك نمار نفسها هذا التحول، وتقرر، ربما أيضا انشاقا من مفهوم النزعة الأنثوية التي نسسمها الرواية على نساء ابن عربي، تقرر التحلي عنه؛ نستطيع أن أبقي معك وانت تفكر في غيري، أنا غيري، ونساري لا تترك أبداً، ولا أريد لقة الغل التي تصطلقني نفسي أن تؤذني».

ويتنازع أحداث الرواية بعد خروج نمار من حياة عاكف ليواصل رحلته الصوفية على يد حفصة، التي تقوم وهي على فراس الهمس بتسليمه العهد الذي أخذته من أبيها قبل وفاته، يقول: ويدي في يدها، طلبتني أن أريد وراءها: «استغرق العابد في سير الرواية، إذ بعدها يترك عاكف تحول عواطفه من نمار إلى حفصة، وتترك نمار نفسها هذا التحول، وتقرر، ربما أيضا انشاقا من مفهوم النزعة الأنثوية التي نسسمها الرواية على نساء ابن عربي، تقرر التحلي عنه؛ نستطيع أن أبقي معك وانت تفكر في غيري، أنا غيري، ونساري لا تترك أبداً، ولا أريد لقة الغل التي تصطلقني نفسي أن تؤذني».

ويتنازع أحداث الرواية بعد خروج نمار من حياة عاكف ليواصل رحلته الصوفية على يد حفصة، التي تقوم وهي على فراس الهمس بتسليمه العهد الذي أخذته من أبيها قبل وفاته، يقول: ويدي في يدها، طلبتني أن أريد وراءها: «استغرق العابد في سير الرواية، إذ بعدها يترك عاكف تحول عواطفه من نمار إلى حفصة، وتترك نمار نفسها هذا التحول، وتقرر، ربما أيضا انشاقا من مفهوم النزعة الأنثوية التي نسسمها الرواية على نساء ابن عربي، تقرر التحلي عنه؛ نستطيع أن أبقي معك وانت تفكر في غيري، أنا غيري، ونساري لا تترك أبداً، ولا أريد لقة الغل التي تصطلقني نفسي أن تؤذني».

ويتنازع أحداث الرواية بعد خروج نمار من حياة عاكف ليواصل رحلته الصوفية على يد حفصة، التي تقوم وهي على فراس الهمس بتسليمه العهد الذي أخذته من أبيها قبل وفاته، يقول: ويدي في يدها، طلبتني أن أريد وراءها: «استغرق العابد في سير الرواية، إذ بعدها يترك عاكف تحول عواطفه من نمار إلى حفصة، وتترك نمار نفسها هذا التحول، وتقرر، ربما أيضا انشاقا من مفهوم النزعة الأنثوية التي نسسمها الرواية على نساء ابن عربي، تقرر التحلي عنه؛ نستطيع أن أبقي معك وانت تفكر في غيري، أنا غيري، ونساري لا تترك أبداً، ولا أريد لقة الغل التي تصطلقني نفسي أن تؤذني».

ويتنازع أحداث الرواية بعد خروج نمار من حياة عاكف ليواصل رحلته الصوفية على يد حفصة، التي تقوم وهي على فراس الهمس بتسليمه العهد الذي أخذته من أبيها قبل وفاته، يقول: ويدي في يدها، طلبتني أن أريد وراءها: «استغرق العابد في سير الرواية، إذ بعدها يترك عاكف تحول عواطفه من نمار إلى حفصة، وتترك نمار نفسها هذا التحول، وتقرر، ربما أيضا انشاقا من مفهوم النزعة الأنثوية التي نسسمها الرواية على نساء ابن عربي، تقرر التحلي عنه؛ نستطيع أن أبقي معك وانت تفكر في غيري، أنا غيري، ونساري لا تترك أبداً، ولا أريد لقة الغل التي تصطلقني نفسي أن تؤذني».

عمار علي حسن في «شجرة العابد»؛ حديث الإنس والجن والبحث عن شفرة ابن عربي

فتحي أبو رفيعية

■ «أه يا حفصة، استدار الزمن، وتسرمت السونن من بين أصابعي، أنت مستريحة الآن في الملكوت الأعلى، وأنا مذبذب بالانتظار، ما يزيد على مائة عام وبهيئة والحيالة، كائنتي لا أزال أدب وراء الفتاوي في شوارع الحروسنة منتظر لحظة الانقضاء على السلطان الجائر، تعاقب السلاطين وغارت نفسي في كل حالات التردد، واحدة بيلت مشتعلة طيلة الوقت، إنها الانتصار على نفسي».

السلطان المقتضية اعلاه هي جزء من فقرة طويلة تبدأ وتنتهي بها رواية «شجرة العابد» للروائي (والباحث والمفكر والناشط السياسي) عمار علي حسن، والتي صدرت طبعها الثانية مؤخرا عن دار الشروق المصرية، وما بين الفترتين يصحب المؤلف القارئ في رحلة بحث طويلة أشبه برحلة البحث عن شفرة دا فنتشي (في رواية دان براوان الشهيرة، في ضوء ما يمكن أن يلحمه القارئ من أوجه تقارب وأختلاف كثيرة بين العلمين: من قبيل الطرح المنطقي من أفكار دينية، أو التركيز على عملية بحث مضنية سواء وراء أسرار أو وثائق أو كنز أو عن حقائق دينية واقعية أو غيبية، أضف إلى ذلك الاستغراق في الرموز والإشارات والتحليلات) - غير أن فرارًا جوهريًا يميز «شجرة العابد» عن «شفرات دا فنتشي» هو أنه في حين اتخذت هذه الأخيرة طابع الإثارة والطابع البوليسي كان محط تركيز الأولى هو الفكرة الصوفية التي يطرح المؤلف عنها عبر مواقف أبطاله وأقوالهم (وأقول أئمة الصوفية أنفسهم)، وفي ظل خلفية اجتماعية وسياسية تمثل نموذجا لواقع ما قبل الثورات بما يورع به من سطخ التشعوب وتضاهم ضد حكام فاسدين ومستبدتين، ولذلك، فإن عمار، وهو عالم اجتماعي سياسي المرموق، يهدي خطوه إلى «منحصر الثروة» النصيرية المحققين، الذين فعلوا أمام اقتدامنا، التي توهمت من الجلد والسحل والقهر، طريقا وسيعا نحو الحرية، وجعلها نُشرعن أن كل ما خلقته اناملنا من حروف لم يكن جرعا في بحر».

تحدثت الشجرة عن نفسها في مطلع الرواية بما قد يتصوره القارئ أنها شجرة المعرفة أو الوجود: «لا تجعلوا الأمثلة ثقلا وزوجكم بالهجوم، لأنكم لن تعرفوا إلا ما أبوح به، وإن وجدتم فسلكوا الطريق مما انطويت عليه من أسرار كونيي، هنا تحت قدمي العلاقة يقف الناس مشددين حولهم أسئلة لا نهاية لها عن منشأها ومسئورتي، يقولون ما وسعهم من أحاديث، ويخونون بقدر ما تستعهم أذهانهم المكودة من التفكير في حالي وحياتي».

لكنني لم أفصح أبدا عن أسرارتي إلا لرجل واحد، كان العابد الذي جاني يقضي عشقا، فأخذته بين إحصائي التشابكية الأوسعية، والقيبت في قلبه طمانينة مما أعادها الله في جوفه العميق... ويتحدث العابد في الرواية فيخجل لها (ولنا) قصته حيث تعلم أنه كان طالب علم في مصر المملوكية انخرط في صفوف المجاهدين ضد السلطان، لكنه انخدب إلى صياغة التصرف غير حيلة طولية أثر المؤلف أن يظنها في قالب اسمه بقوال حكايات ألف ليلة وليلة، ويحذف (واسمه عاكف)؛ «خطفتني السياسة من العلم، حين فتح لي صديقي محمد القشيري بابا وسعيا بينهما، كان يقول دائما إن العلم من دون علم لا قيمة له، وأتبع عمل بقوله به العالم هو يقاضو إلى الباطل والظلم ونصرة الحق والعدل. وكان يقضي ليالي طولية يتحدث من خير مصر الذي ينهيه السلطان والأمراء والحاشية الكبيرة، ويستعيد ما يعرفه عنهم... في ليلة لا أنساها، وضعت يدي في يده مبعيا على المقام، ثم اكتشفت من بعد أن يتطرق إلى مناهضة السلطة بمر بالسلطة نفسها». العابد الذي يسلط عليه الرواية وفيه ما في فقاءة، فإذا هي من بنات الجان، وعلى مدى النصف الأول من

اصدارت جديدة

كتاب عزمي بشارة «الدين والعلمانية في سياق تاريخي»

الودعة - من خالد وليد محمود:

اصدر «المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات» الجزء الأول من كتاب جليل الدكتور عزمي بشارة عنوانه «الدين والعلمانية في سياق تاريخي»، ويحمل هذا الجزء من الكتاب المكون من ثلاثة أجزاء عنواناً فرعياً هو «الدين والدين» (496 صفحة من القطع الكبير) على خلاف ما هو شائع في اقتراح العناوين اللافقة للكتب التي تعالج ثنائيات المفاهيم الراجحة، كالإسلام والديمقراطية، والإسلام والعلمانية، وكآنها مفردات ذات معان قائمة بذاتها، يتقترح عزمي بشارة صيغة أخرى لا تبسج صيغة العنوان فقط، بل ما يستتويه مضمون البحث من صيغ موافقة وملامحة للعنوان. غفلى مستنوي المضمون هذا، لا تكمن إسهائفة البحث في الدين (كديين بذاته)، بل في «أنماط الدين»، وليس في هذا الأمر اجتهدات في اللغة فحسب، بل في جد معرفتي لغارية ما يجب مراقبته والدراسة على مستوى التاريخ الفعلي، أي على مستوى «ما جرى وما يجري»، فعلا في السياقات التاريخية لحالات تمثل الدين، باعتبارها ظواهر اجتماعية، متغيرة ومتبدلة ومتحولة. على أن أنماط الدين كظواهر متحولة لا تنفصل أبداً عن أنماط المجتمعات المتداخلة معها كينية قائمة بذاتها في علم الاجتماع، فالفرق بين أنماط الدين في دول ومجتمعات معينة، - بتحدد - كما يقول عزمي بشارة في مقدمة كتاب «الدين والعلمانية في سياق تاريخي» - بنسبية كبيرة، بأنماط العلمنة التي تمت والتي تعزز لها المجتمع، وكما أن أنماط العلمنة يتحدد فعلمها بدرجات الدين وأنواع. مشرورع عنواني بشارة في هذا الموضوع، مشرورع يعرفني تاركما، بدأ البحث فيه منذ عقده ونصف ولا يزال الدول والإغناء فيه قاضين تحت عنوان واسع وعريض «الدين والعلمانية في سياق تاريخي»، يصدر أول ثلاثة أجزاء من هذا المشروع حاملا عنواناً فرعياً هو «الدين والدين»، عموماً هذا الكتاب هو مقدمة نظرية للبحث. أما الجزء الأول الأخران فيجري العمل في إعدادهما تابعاً، وموضوع الثاني هو العلمنة في أوروبا، وقد شرف على الانتهاء، والثالث موضوع نماذج علمانية-وعربية عن عملية العلمنة، وهو قيد الإعداد.

يتضمن الجزء الأول الذي صدر بعنوان فرعي «الدين والدين» أصولاً محسنة، يعالج الأول العلاقة بين ما هو مقدس وأسطوري وديني

جوائز الدورة 12 لمهرجان الفيلم العربي في روتردام: الصقر الذهبي في الروائي للفيلم اللبناني الإيراني «طريق النجاة» وفي الوثائقي للتونسي «بنات البوكس»

وضمن مسابقة الأفلام الروائية أيضا فاز النجم المصري أحمد بدير بجائزة أحسن ممثل عن دوره في فيلم «عزيز» أو «الرسالة» للمخرج شريف وهبه، بينما فازت الممثلة السورية الشابة نادين سلامة بجائزة أحسن ممثلة. وفي مسابقة الأفلام الوثائقية، فاز الفيلم



روتterdam - «القدس العربي»:

اختتمت الدورة الثانية عشرة لمهرجان الفيلم العربي فعاليتها بالمركز الثقافي «دي ماشينيسيت» في دلفسهايفن الهولندية، مساء الأحد 2 ديسمبر 2012، بحفل اختتام حضره جمهور مختلط من الهولنديين والمهاجرين العرب، وأعلنت خلاله لجنة التحكيم التي ضمت كلا من الناقد والصحافية الفلسطينية آسيا الريان والنجم السوري جورج ملكة والناشطة الحقوقية الهولندية آناليس بالڤ، نتائج مسابقتها والفائزة فضلا عن الشهادات التوثيقية، وهي جوائز رمزية لا تحمل قيمة مالية، لتسعة أقلام من مجموع الخمسة والثلاثين المشاركة في البرنامج الرسمي. وفاز الفيلم اللبناني الإيراني المشترك «طريق النجاة» للمخرجة راما قوي نال، بجائزة الصقر الذهبي لأفلام الرواية، وهو الفيلم الذي سطر الضوء على معاناة أطفال غزة في ظل الاجتياحات المحيية التي ما فتئ يقوم بها جيش الاحتلال الإسرائيلي للقطاع، وعادت جائزة الصقر الفضي للفيلم التونسي القصير «علاش أنا»، لأمين شيبوب، الذي عالج موضوع ثقافة القمع التي تعاني من تأثيراتها العديد من المجتمعات العربية، بينما حصل فيلم «لاند سكيب» للمخرج الفلسطيني الهولندي رامي الحرايري والفيلم القطري «سوبر فل» لأمين عطياتي على شهادة «تنويه خاص» من لجنة التحكيم.

يذكر أن مهرجان الفيلم العربي في روتردام يعد اليوم النشاط الفني والثقافي العربي الأرق في القارة الأوروبية، وقد أعلن مؤسسه ورئيسه الدكتور خالد شوكت خلال حفل افتتاح الدورة الثانية عشرة عن استقالته ومغادرته لوقعه كمسؤول أول عن المهرجان، ليترك مكانه لجيل جديد شاب من المثمنين.



لقطة من فيلم «طريق النجاة»

ساقية الصاوي ومهرجان للشعر وفن الغرافيتي الذي يتقدم بعد الثورة وندوة عن التكامل الثقافي العربي ملتقى الفوتوغرافيا يستضيف سارة مصطفى

القاهرة - «القدس العربي»:

تعددت الأنشطة التي أقامتها ساقية عبد النعم الصاوي خلال الشهر المنصرم حيث غلقت أنشطة عدة بين السرح والتشكيل والشعر. فقد كان جمهور الساقية على موعد مع معرض للفن الغرافي الشهري والذي يقدمه الفنان محمد هشام، حيث كانت ضيفة الملتقى هذا الشهر الدكتورة سارة مصطفى عضو مجلس إدارة المصورين العرب.

في بداية اللقاء تحدث محمد هشام عن نوع جديد من التصوير الفوتوغرافي وهو «time laps»، وهو التقاط عدد كبير جدا من الصور المتتابعة في تناوب زمني منتظم وينطبق عليه كل مواصفات التصوير الفوتوغرافي إلا أنه يصور الواقع الحي والمتناوب فمثلا يمكن تصوير ظاهرة كونية بهذا النوع من التصوير الفوتوغرافي أو تصوير شروق الشمس من شروقها إلى غروبها أو حركة العمل في مكان ما، تصوير كل هذا يصور فوتوغرافية متتابعة تجعل الحدث متكاملًا ودون عرض صورة بعد صورة وهذا لا يمكن تحقيقه بالفيديو.

وهذه الخاصية متوفرة الآن في العديد من الكاميرات أو يمكن عن طريق ريموت كنترول تركيبها على الكاميرات المختلفة، وأهم عامل للتصوير بهذا الطريقة هو الصبر لأنه يعتمد على التقاط آلاف الصور وفي النهاية يتم عرضها في عدة ثوانٍ ويأخذ وقتا طويلا في العمل عليه للخروج بالصورة النهائية. وتم عرض بعض نماذج التصوير بـ time laps للفنان محمد هشام كمنظر الشروق إلى الغروب على أحد الشواطئ، ومنظر الشروق عند القلعة وحركة العمل داخل مكتبة الإسكندرية وغيرها من النماذج ثم تحدثت / سارة عن نوع آخر من التصوير الفوتوغرافي وهو «Conceptual Photography»، والهدف منه هو نقل فكرة من خلال الصورة وليس الاعتماد على نقل الصورة فقط وهذا النوع من التصوير يعمل على توثيق الواقع بشكل جميل ونقله للمشاهد غير مستخدم في مصر بشكل كبير حيث إن فكرته تتحاذ إلى إبداع في عمل مثل هذه الصور وإبداع في التقاط الصورة من زوايا مختلفة مميزة ويعتمد هذا الفن على السباحة في المقاطع المرئية وتم عرض نماذج من هذا النوع.

وعن التلقّي يقول محمد هشام إنه بدأ من عام 2010 وهو لقاء شهري يتوافد عليه عدد كبير من الجمهور سواء من المصورين المحترفين أو الهواة، وفكرته تعتمد على نشر فكرة فن التصوير الفوتوغرافي في مصر وإتاحة الفرصة لثقافة المصورين المحترفين والهواة كما أنه يعتمد على استضافة مصورين شباب ونشر مovićهم ودمعاً.

وأوضح هشام أن الملتقى قدم حوالي 24 ندوة كانت موضوعاتها متنوعة بين التصوير الصحفي وتصوير الحياة البرية وتصوير الأثر الإسلامي والفردانية وغيرها من الموضوعات التي تهم المصور وتم استضافة العديد من الفنانين منهم / أديب شعبان وأخيس اتحاد المصورين العرب ود/ سارة مصطفى و/ أنشرف طلعت والفنان/ جمال السري والفنان/ حسام دياب والفنان/ مجدي علي.

دورة جديدة من مهرجان عكاظ

وفي إطار فعاليات مهرجان عكاظ قدم المركز أمسية شعرية مجمعة من أشعار صلاح جاهين وتجييب سرور ألقاها كل من الشعراء أمين مسعود وأحمد عبد الجواد وحسام جويلى وصاحب الأمسية عزف على العود للفنان فريد و مقطوعات علي الغيتار للفنان أحمد عراقي...

بدأت الأمسية مع قصيدة للشاعر بيرم التونسي ألقاها الشاعر أحمد عبد الجواد ثم قصيدة «اعتذار لابي تمام» لنتزار قباني ألقاها الشاعر أمين مسعود ثم قصيدة «يكتب في الأول يكتب في الثاني» للشاعر فؤاد حداد.

قدم الشعراء الثلاثة قصائد مصححة لصالح جاهين وتجييب سرور بشكل درامي مع موسيقى العود والغيتار.

هذا ويقول الشاعر أمين مسعود عن تاريخ لقاءات الإلقاء الجماعي أن الفكرة بدأت منذ أربع سنوات وكان أول اللقاء جماعي قصيدة «بردة العويسري» في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم وكانت في مناسبة مولد النبي الكريم وشاكرت معنا في الإلقاء الفنانة القديرة سميرة عبد العزيز، ثم تستمر تقديم اللقاءات الجمعية فقدنا أشاعر محمود درويش بشكل سنوي في نثره وفلته، ونزار قباني وغيرهما من شعراء العصور الأدبية المختلفة.

وعن موضوعات هذه اللقاءات قال مسعود: حرصنا على التنوع في تقديم اللقاءات فمثلا قدمنا الشعر والغزل، والشعر والند، والشعر والحب، الشعر والغزلية... وغيرها من الموضوعات. وعن المهرجان ككل يقول مسعود إن عكاظ هذا العام يختلف عن السنوات السابقة بأنه ليس مهرجاناً للفنصحي فقط بل هو يجمع بين العديد من ألوان



من نشاطات ساقية الصاوي

الثقافة وهذا هو الهدف الأساسي من عكاظ أن يشمل كل ما يتعلق بالثقافة العربية وهذا العام تم زيادة أيام المهرجان من ثلاثة إلى عشرة أيام مما ساعد على تقديم العديد من الشعراء فنحن هذا العام نقدم نحو تسعة وخمسين شاعرا ولكن في الأوام السابقة لضيق وقت المهرجان كنا نقدم عشرة شعراء فقط. كما أن النوع الذي يشهده المهرجان من معرض كتاب ومعرض للفن التشكيلي واختلاف موضوعات الندوات عمل على زيادة الإقبال الجماهيري على المهرجان لآلاف بذكرت قد خاطبنا جميع الاهتمامات والثقافات التي تهتم بها شرائح المجتمع المختلفة.

فن الغرافيتي ولقاء مفتوح

لقاء مفتوح عن فن الغرافيتي أقامته ساقية الصاوي في إطار فعاليات مهرجان عكاظ وكان ضيوف الغرافيتي اليوم دكتور نادر جرجيس أستاذ التربية الفنية، الفنان الغرافيتي حسام فرعون، والكاتب شريف عبد الجيد وأدار الندوة / سماح ناجح

بدأ نادر حديثه بظهور فن الغرافيتي في مصر بعد الثورة وخاصة بعد فترة تنحي الرئيس وخلال فترة حكم المجلس العسكري وعدم وجود حرية مساحة للتعبير عن الرأي وتراجع وسائل الإعلام ونشر الحقيقة في وسائل الميديا المختلفة ومن هنا ظهر فن الغرافيتي في مصر وأصبح مساحة للتعبير والوجود عن آراء الشباب في الأحداث والحاجة للشباب إلى وسيلة تعبير حقيقية عنهم قاموا بالرسم على الحوائط في الشوارع وهذا كان الثورة الذي ظهر به فن الغرافيتي في مصر بعد الثورة وكانت بداية ظهوره مع أحداث محمد محمود، كما أشار إلى أن الغرافيتي ضلع من أضلع ميثاق ثقافة «الهيپ هوب» والتي تشمل موسيقى الراب الموجود في الشارع.

ثم تحدث الفنان حسام فرعون عن تجربته العملية في القيام بتنظيم والمشاركة في الرسومات الغرافيتية فقال: إننا نسمع الأحداث ونقوم برسم الصور للتعبير عن الأحداث وعن أرائنا فيها لأنه أصبح لا توجد مساحة أخرى للتعبير عن الرأي سوى رسم الغرافيتي ونقوم برسم الصور على الكيبورد ونرغمها وننزل إلى الشارع ونرسمها على الحوائط لعدم وجود مساحة كافية من الوقت لنقوم برسمها كاملة في الشارع بسبب ما يتعرض له من هجوم من الشرطة لأنهم يعتبرونها ضد النظام...

وأعتبر أن الغرافيتي هو وسيلة الإعلام الوحيدة الحقيقية الآن والتي تعبر عن الحقائق التي تحدث وهي الرسالة الصحيحة التي توجه إلى الناس ولكنها توجه إلى جمهور الشعب الذي ينزل إلى الشارع ويعبر الحقيقة ولكن ليس لمن يخفي

بمشاهدة الأخبار غير حقيقية عبر القنوات المختلفة، وأن رسوم الغرافيتي التي نقوم بعملها عن الثورة لتوثيق الأحداث هي واجب علينا كفنانين... ثم تحدث / نادر عن رسوم الغرافيتي في تونس وعن الفرق بينها وبين الغرافيتي المصري موضحا أن هناك فرقا كبيرا بينهما ولكني أحب أن أوضح أن الغرافيتي في أي مكان هو ليس فن رسم ولكنه فن كتابة لذا نجد أن الغرافيتي في تونس يغلب عليه طابع الثقافة الفرنسية، أيضا نجد أن الإكنايات مختلفة حيث إن الخامات المستخدمة في رسوم الغرافيتي التونسي عالية الجودة وحديثة ومتطورة والغرافيتي التونسي يغلب عليه الطابع الغربي إلى حد كبير

وبسؤال / نادر: هل الغرافيتي فن شعبي يقوم بالتعبير عن الأحداث السياسية فقط وهل سيختفي إذا ما استقرت الأوضاع؟ أجاب بأن الغرافيتي فن شامل ولكنه اقصر في مصر على الناحية السياسية فقط تبعا لظروف التي تعيشها الآن ثم تحدث شريف عبد الجيد عن فن الغرافيتي مشيرًا إلى أن الغرافيتي له عدة أنواع وليس مرتبطا بالسياسة فقط، ولكن هناك غرافيتي فني وغرافيتي رياضي وتم خلط الغرافيتي الرياضي بالسياسي بعد أحداث بورسعيد ونجد أن فن الغرافيتي قديم جدا ويظهر ذلك في بعض الرسوم الفرعونية التي تشير إلى فن الغرافيتي، ويعتبر من أهم وسائل التعبير عن الرأي الآن واختم اللقاء بعرض صور لرسوم الغرافيتي في القاهرة والسويس والإسكندرية وأسوان وغيرها..

عمان والتكامل الثقافي العربي

أقام كذلك مهرجان عكاظ ندوة «التكامل الثقافي العربي» التي كان ضيفها د.سعيد العيسائي المنسق الثقافي بسفارة سلطنة عمان في مصر ودار الحديث خلال الندوة حول أهمية التعاون الثقافي بين الدول العربية ودوره في عمل الوحدة العربية، وعن أسباب عدم التعاون الثقافي العربي وسبل تحقيق هذا التعاون.

بدأ د.العيسائي حديثه بالتأكيد على ضرورة تسيال الفكر والثقافة بين الشعوب العربية عن طريق إرسال الأبداء والفكرين إلى كل مكان داخل الوطن العربي لنقل فكر وثقافة دولتهم حتى تتلاقى جميع أنواع الثقافات العربية مع بعض البعض فنحن دول نجمع لغة واحدة وديانة واحدة ونجمع أيضا ما بين عجميات والتقاليد الشرقية الواحدة، كما أضف سياتة أن الموقف السياسية للدول هي التي أثرت على التعاون الفكري العربي ولكن علينا أن نترك مواقفنا السياسية جانبًا وننظر إلى مصلحة الأمة العربية ككل يتعاونها الفكري الذي قد يسفر عن خلق وحدة عربية حقيقية قد تجدد عنها الأنظمة

بعد أن تعفت أية راحة. أنت وشم ندي، على القسم الداخلي لذاكرة تعج بأطياف الأخریات. كما طفل صغير لا يزال يتشوق لرؤية لعبة طفولته التي كسرهما والده النزق الطباع أتشوق لتلمسك. ساقان سئمتا المسير، عين لم تعد تتبين الخيال من الحقيقة، عين ثانية فقئت بحادث مدير » الأعمى ينال فرصة أكبر للتلخيل ببقاء يفوق تخيل المصورين» أخبرت شريك حلمي، كنا، أنا وأنت نتجس الوقوق هناك حيث شاهدة قبر جدنا، حلم. Sipanhootaa@gmail.com

إزميل يدق ذاكرتنا العيسية. جدي ما زال قويا بما فيه الكفاية، يتكى على عكازه مفاخرًا بعمره اللديد، جدي ذو لحية بيضاء، وشعر أجرد من المنتصف، بعين وحيدة وأخرى بكرة مطاطية، جدي لا زال قويا، بحيث يمكنه معابقتنا بطريقة تقليدية برفع الساق اليمنى بيدين تستندان لحائط من طين مزروج بقش قاس، تنسخ، ولا لباس جديد ترتديه، تصل العقوبة حد سيران الدم بقوة في ساقنا اليمنى وكان إبراهيم تغزف فيها، أما الأيادي فيصيبها الخنز لأن قلوبنا الصغيرة لا تقوى على ضخ الدم للأعلى، جدي أكرهك جداً. عقد من الفضة الخالصة ذو النوعية الإيطالية، هو كل ما أحمله منك الآن، بشد يقود عنقي بسبب مسافة تفصلنا، نحن الآن في طريقنا إلى خدمة علم تافه جداً، قد أقتل أو قد أنال شرف الانشقاق، لكنك داخلي، والعقد المشدود بعد الموت مستقل وطأته علي، في الطريق الطويل نسير. تستعد الأيام لتمضي بعيداً مرتحلة، تتسربل ضباباً كثأ، بحذاء مفقود، ولحية مشحودة، إلى أين اينها الأيام؟ الأطفال هناك حيث ذهبوا لم تكن لأجسادهم

ليبيا ضيف شرف معرض الكتاب القاهرة - «القدس العربي»: اعلن د. أحمد مجاهد رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب أن ليبيا ستحل كضيف شرف معرض القاهرة الدولي للكتاب في دورته القادمة التي ستعقد خلال الفترة من 23 يناير حتى 5 فبراير 2013، وقد اجتمع د. مجاهد بمكتبه بمقر الهيئة يوم من ليبيا يضم كلا من فوزي صالح الكحيل من إدارة الكتاب، وعلى الصالحين العبيدي مدير مكتب الكويل، ومحمود بلعيد الليلاب مدير إدارة النشر، وإبراهيم رمضان، مناقشة البرنامج الثقافي لضيف الشرف بمعرض القاهرة الدولي للكتاب حيث تتضمن المشاركة ندوات ثقافية وفنية وحلقات توقيع. وجدير بالذكر أنه قد تم تحديد مساحة 200 متر لجناح ضيف الشرف بصالة العرض بالإضافة إلى 1000 متر بالعرض المكتشف.

مقامات ناي ضيع ثقوبه في الذكريات د. عبد الرحيم أبوصفاء * أنا لا أدكر من مقام الضُّبَا سوى شجنتي ونابيا حزيناً.. في دروج الضُّبَا عتَّقها حزني جوادا كيبا أغزقُ مخلواته وطني وأغزقُ عليهِ من الضِّفِير سَفَراً طويلا تشبُّ في الضبوات شردني وغَيَّبني... استر عورتي أيها الغراب الأبيض الذي أحب نافذتي ذات صباح بارد أو على الأقل اترك مقارنا تافعا بأبس به كفتني على النهاوند يخط ما تبقى من الحزن في الثوب الأخير..... وعدا هذا، أرى جسدي يسبح ثاشا وأرى العمى يغازل الذكريات! لمجد البرتقالة الحسنة كما تركها جدي عرقا في جيبته ولم أجد طينٍ جديتي في الفداح فقط وجدت عليهِ «فالور» فارغة في باحة تينة عجزت تعرف مليا أسرار الختان يوم تلصص الصبية على سوءاتي يوم بكت أمي انجس دمعاها ضوءاً في الضبُح أنا أذكر حين استحسن شيخني أول شعري

سليم داده: رسالة محبة بين الشرق والغرب



سليم داده

أثانيته المفرطة، وإنسانيته التي تستجيب دوماً، برغم القتل المستمر الذي يمارسه عليها. سليم داده، لا يتوقف عن البحث؛ مثل كل ميدع حقيقي، يبحث عن ألوان جديدة، يشرح بها الجمال، ويعيون بها الرؤى الوعرة لرسالة المحبة. عبر السكايب تناولنا حواراً عن التالي:

المخاطرة يرى سليم داده، أن التجريب في الجزائر، يتطلب كثيراً من الشجاعة والإرادة (هو لا يعني بالتجريب الذي يخوض فيه المبدع عبر المدارس الفنية أو الأجناس الأدبية، وإنما التجريب، عبر حقول المعرفة؛ من الطب إلى الموسيقى، أو من الرياضيات إلى الأدب). في حين وجد أن أمره شبه عادي في لبنان وسوريا.

رسالة سليم داده

سليم داده كان في حوار مستمر؛ عبر موسيقاه، إحصاءات دائمة، يتم فيها لقاء الشرق مع الغرب؛ فكان تزواج الألوان عنده؛ مرده غياب الغويا في النص الموسيقي، والرغبة الجامحة في العطاء، وفوق ذلك كله، كانت موهبة سليم تستشذ همتها كل مرة، باليات جديدة، وفرقتها له تجاربه الحياتية المختلفة؛ وهو ابن الصحراء، ابن الفضاء والإمتلاء، وتذوق الأصداء. كان لعينه مطلق الحرية، في وصف الإمتداد خارج الحواجز والجدران، كذلك موهبته كرسام، أتاح له الفرصة لتيسير في جو التواءات والألوان. كان للسفر دوراً، في اللقاء بالآخر؛ خلال ممارسته لحياته العادية؛ كطبيب بالعاصمة الجزائرية، لم يخرج من لونه الفنية، لأنه بقي إنساناً يوقف بين مهنته والجمعيات الموسيقية التي كان يتردد عليها ويقاسمها عصاميته الإبتدائية.

في الوقت ذاته، كان يحضر لشيء لم يبدأ بعد، ولم يكن يرى النور ربما لولا الذات الإنسانية؛ هذا «الحيوان المستحدث» الذي تكلم عنه المعري، والذي ينتظر دائماً مثل بابا نويل في محطة يخترها هو، برزكائية عجيبة ترسم بقية المشوار.

كان الحوار والموسيقى لغة ثانية، للمثاقفة عبر التكوين عن بعد، مع المؤلف الموسيقي جون لوك كوزينسكي Jean Luc Kuzynski الأكاديمية غولنارا بويغوب Goulmara Bouyagoub والمعهد العالي للموسيقى بالجزائر؛ ومن هنا وهناك بين مدرسة إيطاليا وجامعة السربون، فصح الباب أمام سليم داده على مصراعيه، وتلاشت عنده حدود الأبجدية، إلى مختلف الأبعاد للدلالات الروحية والإنسانية، ففضى الموسيقى الأنيق الهائذ والخلو؛ يشرح عبر موسيقاه عنف الذات البشرية، ويدفع بها رأساً صوب بر الأمان، يختار لها مقامات السكينة والإلهام، لأجل كل ما له علاقة أو يحمل رسالة، فيها شيء من معانقة الجمال.

موسيقى سليم داده، عبارة عن تزواج فيسيفسائي، وتعدد للوحات والمقامات، فيها حوار البحر بإيحاءات الملح والرطوبة، والأرض والإنسان بإشارات الولادة والعشب والتواءات، فيها الإنسان المسافر المهلهل بين

عيسى حديبي

يحب الموسيقى ورسام تشكيلي ثم طبيب؛ في الجامعة، تابع سليم داده دروسه العلمية وكتلت بشهادة طبيب، يتردد على المستشفى بانتظام مثل زملائه في المهنة، لكن الحنين الدائم إلى العزف على قيثارته، ثم آلات القديسة التراتبية؛ وجهته جميعها في النهاية إلى عالم الموسيقى الفسح، فقرر أن يصبح مؤلفاً موسيقياً.

هو مشروع فني، وجهت أبحاثه عالم الموسيقى فألهته ملكة الطيران. يحاول، مريداً عبر كتاباته الموسيقية السيفونية، والتي يصوغها في شكل حداثي عصري؛ أن يضع ملامح الموسيقى الجزائرية في العربية ثم يزاوج بين فن نخبوي وفن شعبي؛ وهو بذلك يبحث عن نقطة تلاق بين الفن الإسلامي والموروث العربي مع تقنية التأليف الموسيقي الأوروبي، وهذا لأجل استخراج ألوان صوتية وبنى موسيقية غير مكررة أو مستهلكة.

عصامي لمدة عشر سنوات، في البدء كانت القيثارة الكلاسيكية ثم العود، الجهير، الموندول، القويبره والإيقاع، وبعد ذلك درس توافق الأصوات والنظريات الموسيقية الغربية والشرقية. عرض كثيراً من الأعمال على آنة القيثارة (عزف أفرادياً) ومع فرق أيضاً.

بين سنة 2002 و 2005 قام بدورة للتأليف الموسيقية (الهارموني، توافق الأصوات) في مدرسة بوليوفوني (polyphonies) للتكوين عن بعد، مع المؤلف الموسيقي جون لوك كوزينسكي Jean Luc Kuzynski. وفي المعهد الوطني العالي للموسيقى بالعاصمة، في القسم، مع الأكاديمية غولنارا بويغوب Goulmara Bouyagoub.

بين سنتي 2008 و 2010 تحصل سليم على منحة من الحكومة الإيطالية، مكنته من قيادة الجوق الموسيقي chef d'orchestre مع المايسترو غيدو ماريا غيدو Guido Maria Guida في المعهد الحكومي للموسيقى في مدينة تورينو Torino الإيطالية. في سنة 2010 هاهو سليم داده في السربون يتابع مشروعه للبحث في علم الموسيقى.

تحصله على أول مؤلف للأوركسترا الوطنية السيمفونية الجزائرية؛ جعله يشكل ملامح لأحلامه. عمل بالتعاون مع رؤساء الأوركسترا، تأليف سبعة ألحان وتلاتين حفلة موسيقية، خلال سنتين.

فهرس سليم داده الموسيقي

يحتوي حوالي عشرين عمل سيمفوني

موسيقى سليم داده؛ كانت في معظمها متضمنة لرسالة حب وحوار بين العالم العربي الإسلامي وأوروبا؛ فقد اعتبرته الصحافة بمثابة جسر يربط الشرق بالغرب.

2011 و 2012 - إلى 2013 تعتبر هذه الفترة بالنسبة لسليم داده مخصصة للتأليف الموسيقي مع الأوركسترا السيمفونية ديفر تيمانو Forchstre symphonique Divertimento في الضاحية الباريسية.

فهرس سليم داده يحتوي أيضاً عشر مقطوعات من نوع موسيقى الحجر أو الصالون musique de chambre و عديد الصفحات الموسيقية للعزف الفردي، (قيثارة / بيانو/بيان قيثاري / clavacin / الساكسو / الكمان... الخ.)، وتجد أيضاً موعات لغناء وموسيقى عربية آلات تراثية، وموسيقى للأفلام والمسرح، والمزج، ومجموعته «تحت داده»، المتنوعة تكرس من أعماله، موسيقى الحجر أو الصالون.

مؤلفات سليم داده توجت في منافسات و مناسبات عديدة كالمهرجان السنوي 57 لليونور كوستلر في بيروت 2007 festival Junger Künstler، والمهرجان الأورو متوسطي لأركسترا الشباب youth orchestra في دمشق سنة 2008، تحت عنوان «تطلعات عربية» بالقااهرة arab perspectives وموسيقى سبتمبر ميلانو إيطاليا «settembre 2009، mito musica و «Pan 6» في أمستردام بهولندا، وأيضاً المهرجان الدولي للثقافة باليونيسكو UNESCO بباريس والبيرنالي الرابع Perinaldi festival ومهرجان الشرق/الغرب بإيطاليا، ومهرجان

16 فيلماً روائياً طويلاً تتنافس على جوائز المسابقة «المهر العربي»: المعب إلى الواقع السينمائي العربي المعاصر

ديي - من فاطمة عطفة:

بامتلاك الذرجة الخضراء.

وسوف يقدم فيلم مميز، يستعيد حادثة مفصلية في تاريخ الثورة الجزائرية، يقدم المخرج سعيد ولد خليفة فيلمه «زابانا» عن قصة المناضل الجزائري أحمد زابانا؛ أول شهيد جزائري يعدم بالمصلة، بعد أن وافقت الحكومة الفرنسية على استخدام أداة القتل هذه في إعدام الثوار الجزائريين، وكان فرانسوا ميتران، حينئذ وزيراً للعدل. أعد زابانا في 19 يونيو 1956 وما يكن قد تجاوز الثلاثين من عمره، وصار استشهاده شرارة «معركة الجزائر» التي اندلعت بعد ستة أشهر.

وفي أول أفلامه الروائية الطويلة، يقدم المخرج التونسي حميدة الباهي فيلماً مشوقاً بعنوان «نسمة الليل» تدور أحداثه بعد أشهر على الثورة التونسية، فهناك من ينتحل شخصية «يوسف»، ويحصى أنفاسه، بينما يسعى وزوجته تاجر فيلماً فاخرة يسميها «نسمة»، وفي خط مواز تخطو «سريين» أولى خطواتها في درب الحب، وهي في ريعان صباها، ووحده أخوها الصغير من يعرف أسرارها، ما هو المصير الذي ينتظر يوسف؟ وكل من حوله تتقاذفهم مصائر وأحداث غامضة، يمثل غموض من يتطارد يوسف.

على الصعيد التشويقي لخمري، الذي يعود في الجديد «زيربو» إلى عوالم الدار البيضاء السفلية، ليضعنا أمام شخصية «أمين برطال» الملقب «زيربو» والذي سيكون شرطياً محاصراً بالضبايع والسلا جدوى، وفساد كل من حوله من مرؤوسيه. ولتخصي أيامه بين أب معاق يتولى العناية به متلقياً لعناته وسبابه، و«ميمي» التي تساعده في النصب على الباحثين عن موسيات- لكن «زيربو» لن يبقى صفراً، بل يصيحب رقماً صعباً في معادلة الحياة.

وفي سرد سينمائي خاص للمخرجة الجزائرية جميلة صحراوي يأتي فيلمها «بمنا» ليتنافس على جوائز «المهر العربي»، حيث تجسد صحراوي بنفسها شخصية وردية التي تعيش في جبال الجزائر، وقد قتل أبها «طارق» على يد أبها الآخر «علي»، الأول جندي، بينما الثاني قائد مجموعة



لقطة من فيلم «خويا»



لقطة من فيلم «وعدة»

تركيا تدبلج «امرأة من زمن الحب».. ومسلسل تليفزيوني جديد بطولة سميرة أحمد انتاج تركي - مصري مشترك

القاهرة - من أحمد الشوكي:

تقوم تركيا بدبلجة مسلسل «امرأة من زمن الحب» إلى اللغة التركية، وكانت من قبل قد قامت بدبلجة فيلم «الشيما» منذ عشرة أعوام. وأوضحت الفنانة «سميرة أحمد» أن المحطات التركية لا تعرض أعمالاً بأي لغة أخرى غير اللغة التركية الأمر الذي جعلها سعيدة للغاية بدبلجة المسلسل. وقالت «سميرة أحمد» أن الأعمال الدبلجة من اللغة التركية إلى العربية مستخدمة المهنة السورية هي مريحة للآذن وأنها تستأجر إلى تركيا للوقوف على الملامح والتفاصيل النهائية لمسلسلها الجديد «قلب أم» وهو إنتاج مشترك بين تركيا وصفوت غطاس، والمسلسل فكرة ابنتها «جليلة» ومريم أبو عوف. سيزيو وحوار «حازم الحديدي» ويضم مجموعة كبيرة من الوجود الجديدة إلى جانب النجوم المصريين والأترك.

وأوضحت «سميرة أحمد» أن الجانب التركي يقدم لها كافة التسهيلات، فقد استقبلتها هناك السفيرة «فداء الحديدي» التي قدمت جميع المساعدات لها، وطلبت إرسال السيناريو لها لترجمه باللغة التركية وقالت أن المسلسلات التركية ساهمت في إغناش السياحة هناك بشكل كبير بعد أن تحولت أماكن التصوير إلى مزارات تدر عائدا مغرباً، موضحة أنها قامت في فترة السبعينات



لقطة من فيلم «امرأة من زمن الحب»

أبجد

الحمل: الخيال سيتحول اليوم إلى واقع ملموس وهناك بعض التغيرات التي تدفع بك إلى الأمام وتستصل في الوقت المناسب.

الثور: تندفع اليوم وراء آمانيك التي كنت تحاول تحقيقها فاستغل هذه الفرصة بسرعة أكبر وإلا فإفك الخاسر.

الجوزاء: هناك نتيجة ما تتوصل إليها اليوم تدشك وتملك من خلالها قوة سحرية وتتألق على الصعيد العاطفي والاجتماعي.

السرطان: أنباء سارة تصلك بعد طول انتظار عن شريك وتكون في غاية السعادة لأنك تشعر بأن ما حققته من نجاح سيكون لك رصيد فيه.

الأسد: تبدل وتغير في أساليبك اليوم وتكلم بلطف لتصل إلى هدفك، لا يوجد للأسف طريق سريع للوصول إلى ماتريد.

العذراء: يجب أن تكون أكثر دبلوماسية وتقبل النقد لأن هذا سيجعلك تبدو أكثر جدية ولباقة ومع الصبر ستخطى الحواجز.

الميزان: اليوم تقوم بنشاطات اجتماعية كثيرة فتفتح لك أعمال جديدة ذات شأن وتجد تعاوناً ملموساً من أصدقائك في العمل.

العقرب: ستحل مشكلاتك العائلية في هذه الفترة وستكون أكثر همة ونشاطاً في مجال العمل وتخال فناء مرؤوسيك على جذك هذا.

القوس: ستضطر هذا المساء لإفناق كثير من المال وتكتشف أن وضعك المالي أدنى مما كنت تظن فحاول أن تبحث عن عمل يدر عليك المال.

الجدي: صداقة جديدة ستخيم على حياتك وستكون ناعمة لك وتحتفل بمناسبة ستمر عليك وتكون في غاية السعادة والمرح.

الدلو: مشروع زواج أو ارتباط أو اتفاق سيطرع عليك، فكر ملياً قبل التسرع والإجابة لأن هذا المشروع مريح للغاية.

الحوت: صفقة مريحة وراجحة تدر عليك المال الوفير وتجعلك تنشذ أحلامك التي بالغت في الوصول إليها ولكن كن متحفظاً.

سودوكو

		8		6	
3	2		9		1
	6		7		5
	1		4	3	
6					2
	7		3	5	
9			6	4	
3			9	1	8
	4			8	

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

2	4	9	1	7	6	5	3	8
1	8	7	3	5	9	4	6	2
5	3	6	2	4	8	7	1	9
6	7	1	4	2	5	8	9	3
4	2	8	9	6	3	1	7	5
3	9	5	7	8	1	6	2	4
8	5	3	6	1	2	9	4	7
7	6	2	8	9	4	3	5	1
9	1	4	5	3	7	2	8	6



أولى مرة تقدم مسلسلين في وقت واحد أروى جودة: عيني على السينما رغم انبهارى بالدراما

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

فالتوازن الآن بين العمل بالسينما والتلفزيون مهم لأي فنان. عن خطواتها السينمائية قالت:

عملي مع النجمة نبيلة عبيد وسوسن بدر والمخرج خالد الحجر خطوة مهمة استغفرت منها أن درست الحركات الاستعراضية مع المصمم عاطف عوض وسجلت أغاني بصوتي. أضافت:

في فيلم «الوتر» تعلمت العزف على آلة التشيللو وتعاونتني فيه لثاني مرة مع المؤلف محمد ناير الذي فهم شخصيتي والحوار كان جيداً ومرسوماً على شخصيتي. أشارت أيضاً إلى جودته التي تصعد أوارها وقالت:

حاولت العثور على أدوار صعبة لأن الوسط الفني كان يتعامل معي كعارضة أزياء تعمل شخصيات بسيطة ولكنني طرحت دور مهم في فيلم «زى النهاردة» غير شكلي وفيه تحدي كبير لأنه عن شخصية مدمنة ودرست ذلك جداً. حول الأدوار التي تسعى لتجسيدها على الشاشة قالت:

أحاول التحدي نفسي في أدوارى وأن أتعلم شيئاً جديداً في كل عمل مثل ركوب الموتوسيكلات في مسلسل «المواطن اكس» ولذا أبحث عن كل دور يضيف لي خطوة فنية جديدة. أضافت: أداء أي شخصية ونفق الممثل فيه يعود إلى جودة كتابته واقتناع الفنان بما في السيناريو، ولذا لو أقدم دوراً صغيراً فلا بد أن أقتنع نفسي به وأنتي ساجسه بأفضل شكل حتى أحقق النجاح الذي تعودت عليه. حول دور الدراما في اكتشاف الشباب

أكدت الفنانة أروى جودة أنها لم تتوقع تقديم مسلسلين في وقت واحد وقالت: خشيت أن يكون هناك أي تشابه بين دوري في مسلسلي «نابليون والمحروسة» و«خطوط حمراء» وكنت أصور في خطوط حمراء من السادسة حتى منتصف الليل ثم من الواحدة حتى الصباح مع نابليون والحروسة، وكنت أيام في السيارة. أضافت: فكرت كيف أفضل بين الدورين ولذا اهتمت بتفاصيل كل شخصية حتى تكون مميزة وأصل إلى صفات معينة تظهر كل دور بشكل مختلف تماماً.

أشارت أروى إلى أن الفن ليس له جنسية والعمل مع المخرج التونسي شوقي المجري له خصوصيته وتعلمت منه أشياء كثيرة مثلما تعلمت من المخرج المصري احمد شفيق ولكل منهما بصمته. بالنسبة لاهتمامها بالسينما وتحويلها للدراما التلفزيونية قالت:

قبل أن أعمل مسلسل «المواطن اكس» لم أعلم كيف انتشر من خلال مسلسل لأنني كنت انظر إلى السينما أكثر، لكن جماهيرية الدراما مهمة ولأنني أحصل على إعجاب جمهور النجوم الذين أشترك معهم في المسلسلات لكنني لا أخفي إعجابي الشديد وتطلعي إلى السينما لما بها من بريق وجاذبية وموضوعات لها طابع مختلف عن الدراما، وأي فنان عينه دائماً على الفن السامع الذي يعطي الإبهار الأثري في الموضوعات والوردة رغم أن الصورة في الدراما أصبحت مبهرة جداً ولذا



أروى جودة

مرتفعة وتؤدي إلى فتح شهية شركات الإنتاج والفنانين على مواصلة العمل بها وتقديمها بأفضل شكل والمهم الآن أن يظهر الكتاب والمؤلفين أصحاب الأفكار الجيدة.

تخصصت في عرض المسلسلات فقط أدى إلى ضرورة زيادة الإنتاج الدرامي مما يعني البحث عن الشباب والأفضل يحصل على فرصة في النجومية والبطولات. أشارت إلى أن تقنيات الدراما الآن

ومنهم فرص للوصول إلى البطولات التي أروى جودة: هذه ميزة في الفترة الحالية، لأن زمان كانت البطولات محددة لشخصيات معينة - أما الآن أدى زيادة إطلاق القنوات الفضائية وظهور محطات

«كرايمر» من «ساينفيلد» يستعد للعودة إلى التلفزيون في مسلسل كوميدي جديد



مايكل ريتشاردز

لوس أنجلوس - يو بي آي: يستعد نجم مسلسل «ساينفيلد» الممثل مايكل ريتشاردز للعودة إلى شاشة التلفزيون من خلال حلقة تجريبية من مسلسل كوميدي جديد يؤدي فيه دور البطولة. ونكر موقع «هوليوود ريبوتس» أن ريتشاردز الذي اشتهر بشخصية «كرايمر» سيؤدي دور البطولة في الحلقة التجريبية من مسلسل «طفل عملاق» إلى جانب نجمتي مسلسل «تشنيز» كيرستي آلي وريا بيرلمان. وتدور أحداث المسلسل الذي ينتجه ماركو بينيت حول نجمة برودواي تدعى «ماديسون بانكس» تؤدي شخصيتها التي تعود للتواصل مع أبنائها الذي كانت قد ابتعدت عنه. ويؤدي ريتشاردز دور السائق، فيما تؤدي بيرلمان دور مساعدة النجمة وصديقتها. يذكر أن المسلسل المحتمل يشكل العودة الأولى لريتشاردز إلى التلفزيون في دور بطولة منذ نحو عقد، بعد أن كان قد واجه مشكلة خلال عرض كوميدي ارتجالي قدمه على المسرح عام 2006 حين توفه بإهانات عنصرية.

أفلام ديزني تصدر ترشيحات جوائز آني

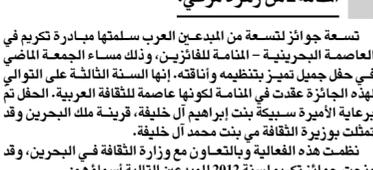


لوس أنجلوس - د ب أ: تصدرت ثلاثة من أفلام ديزني، وهي «بريف» (شجاعة) و«ريك إيت رالف» (دموها يا رالف) و«فراكتوني»، قائمة ترشيحات جوائز آني السنوية التي يمنحها فرع الرابطة الدولية لأفلام الرسوم المتحركة في هوليوود لهذا النوع من الأفلام، حسبما أعلن يوم الاثنين. ومن بين الأفلام الأخرى المرشحة لفضل فيلم رسوم متحركة طويل بجائزة آني في الثاني من شباط/فبراير المقبل.

للمنظمة الكبرى «هوتيل ترانسيلفانيا» (فندق ترانسيلفانيا) و«بارانورمان» وعندما فاز فيلم «انجو» بـ«أكاديمية» وكان الاستثناء الوحيد في عام 2006 عندما فاز فيلم «هاسي فيت» بجائزة الأوسكار بعد فوز فيلم «كارز» (سيارات) بجائزة آني. وعادة ما يفوز صاحب جائزة آني لأفضل فيلم رسوم متحركة طويل بجائزة آني في الثاني من شباط/فبراير المقبل.

لوس أنجلوس - يو بي آي: اجتمع نجوم هوليوود لتكريم أشخاص تركوا بصمتهم في العالم. وكان من أبرز المكرمين النيبالية بوشيا باسنت، التي منحت جائزة «بطلة العام» بالإضافة إلى مبلغ 50 ألف دولار عن أعمالها الانسانية. وذكرت شبكة (سي إن إن) الأميركية أن بوشيا باسنت، من كانادو النيبالية، تم منحها جائزة «بطلة العام» عن أعمالها الإنسانية. في الحفل السنوي السادس لحفل توزيع جوائز «أبطال سي إن إن» تكريم كل النجوم. وقدمت النجمة سوزان سارانندون الجائزة إلى باسنت، التي استلمت مع الجائزة مبلغ 50 ألف دولار، غير أن مركزها وحده منح هبة وقدرها 250 ألف دولار. وكانت باسنت افتتحت في سن الواحدة والعشرين مركز الطفولة المبكرة، وقد وُفرت منذ العام 2005 التعليم والرعاية الصحية إلى أكثر من 140 طفلًا لهم والدان مسجونان. كما شارك في الحفل النجوم، 50 سنت، وماريا بيلو، أندريان برودي، وفيولا ديفيس، وجوش دوهامل، وجيف غوردان، وكولان جونز، وجاين لينش، ورواين ويلسون، وديفيد سيبايد، وريكى رودريغز، وميراندا كوسغروف، الذين قدموا جوائز أفضل 10 أبطال «سي إن إن» إلى أشخاص تركوا بصمتهم في العالم. يشار إلى أن المكرمين استلموا مبلغ 50 ألف دولار في هذا الحفل الذي أجرينى بولس أنجلس، والذي استضافه الصحفي والشخصية التلفزيونية أندرسون كوبر.

وفاة ناكامورا أحد أشهر ممثلي مسرح الكابوكي الياباني



كانز ابورو ناكامورا

طوكيو - (رويترز) - ذكرت وسائل اعلام يابانية ان كانز ابورو ناكامورا احد اشهر ممثل مسرح الكابوكي الياباني والذي عمل جديا لتحديث هذا الفن القديم وقدم عروضاً في أنحاء العالم توفي أمس الأربعاء بعد خمسة اشهر من الصراع مع السرطان. ولد ناكامورا (57 عاماً) لاسرة اُنحبت العديد من ممثلي الكابوكي وبدأ المشاركة في عروض مسرحية وهو في الثالثة من عمره. وسعى إلى تحديث هذا الفن الذي يرجع عمره إلى 400 عام وتقديمه إلى الجمهور الغربي واجتذبت عروضه أعدادا كبيرة من المشاهدين في نيويورك وباريس وبرلين. وقال لرويترز في مقابلة عام 2008 قبل تقديمه أحد العروض في برلين «أعشق الكابوكي... إنه شيء جميل أعشقه». واكتشفت أصابته بسرطان المريء في يونيو حزيران وخضع لجراحة بعد ذلك بشهر.

فضائيات

«الجزيرة».. أهم من الخبر؟.. بكاء زوجة أردوغان والوجه الثاني لعاصي الحلاني

حنان الشيخ *

■ قبيل اعلان الدولة الفلسطينية كعضو مراقب في الأمم المتحدة، وأثناء القاء الكلمات وعملية التصويت، كانت عيون متحلقين كثيرين متجهة نحو الجزيرة! لا أعرف إن كان السبب عضوياً أم نفسياً، لكن بات من المؤكد أن تعامل الجزيرة الفضائية مع الخبر، أي خبر، بالنسبة للكثيرين أهم من الخبر نفسه! وعندما أقول كثيرين فأنا أقصد معظم المتابعين من كافة الشرائح الاجتماعية والسياسية والإعلامية وحتى الفضولية. وهنا يبرز إلى ذهني تساؤل هام: لماذا انتصرت الجزيرة كمحطة إخبارية على القيمة الخبرية؟ متى حدث ذلك؟ بل كيف استطاعت هذه القناة أن تسجل لنفسها سبقاً خبرياً يسبق الحدث؟ فرد فعل المحطة أمام الحدث السياسي في مصر والأردن وتونس والسودان والبحرين وغيرها، أصبح محط اهتمام الناس، ومعايير قراءتهم لسير الأحداث، وكان ما تقوم به الجزيرة، جزء من العملية السياسية التي تتبع حراك الأخبار هنا وهناك. ففي ليلة الأمم المتحدة وإعلان الدولة الفلسطينية، كانت أعين المتابعين تنتقل ما بين المحطات الفضائية، وتعود تلقائياً لتعرف ماذا قالت الجزيرة وبالتالي فإن ردود الفعل حول الخبر كانت تدور في عدة أفلاك، ومن ضمنها موقف الجزيرة وكيفية تغطيتها للموضوع، على اعتبار أن العرس ببنت الجيران، كما قرأت في أحد التعليقات. ربما يرى الناس أن قطر هي المعنية بالمتابعة وليست الجزيرة تحديداً، ولكن حتى هذا الافتراض لا يفسر الاهتمام الجمعي بموقف قطر، إلا من باب أن تلك الأخيرة أثبتت «جدارة» في حفر اسمها داخل الذاكرة الجمعية العربية الجديدة، ومزاحمة مكونات الصورة النمطية لقراءة الخبر، من قبل جموع المتابعين، من باب إذا أردت أن تعرف ماذا «سيحدث»، في تطوان غداً، افتح على الجزيرة مباشرة!

هنا دمشق!

■ واحدة من الحركات والحملات التي تيشر بالخبر، تلك التي ابتدعها شباب صغار في السن، بعد توارد الأنباء عن انقطاع كافة أدوات التواصل السلكي واللاسلكي مع السوريين داخل الأراضي السورية. الشباب وبحسهم الذكي، تعاملوا مع الأمر أنه شكل من أشكال التعتيم المنهج التي يمارسه النظام السوري، لحصار الشعب، والتمتع بتلقيه دروساً جديدة من صنوف العذاب، الذي يتلقونها النظام ويبدع في تطويرها. لكن فكرة «ملعونة» ورائعة أطلت لتنازع خطوط الظلام، وتفتح أفقا ولو من بعيد، يذكر بنبرة المذيع السوري، الذي كسر حصار العدوان الثلاثي ذات صباح، ضربت فيه الإذاعة المصرية، ويعلم بصوته الذي أطل على المستمعين معلناً أن من دمشق، هنا القاهرة!

الفكرة الأولى على رومنتيتها والثانية على عنادها، تتقاطعان في نقاط كثيرة، ويمكن أن أصفها بالجمليلة أيضاً. لأنهما انطلقتا من حس قومي عربي واحد، يجمع الشعوب الفقيرة وطيبة القلب حول الفكرة الواحدة، وهما أيضا شكلان مختلفان للمقاومة السلمية: لأن كلا الخطوتين لم تكسر زجاج نافذة واحدة، لكنهما فتحتا شبابيك المتهورين على فضاء لم يملكه أحد.. لحد الآن! قرأت على صفحات الفيس بوك، جملاً وأناشيد وتحيات وشاهدت صوراً وتعليقات وفيديوهات، معنونة جميعاً بنفس الكلمات: من الخرطوم.. هنا دمشق، من الجزائر.. هنا دمشق، من غزة.. هنا دمشق، من مسقط.. هنا دمشق، من القاهرة.. هنا دمشق!

دموع أمينة على مسلمي الروهينجا

■ بمجرد أن تناقلت وسائل الاعلام والتواصل الاجتماعي فيديو يظهر زوجة أردوغان وهي تبكي على أحوال المسلمين في إقليم أراكان بميانمار بعدما بثت الفضائية التركية المشهد عشرات المرات، حتى تلاحت إلى ذهني صور الباكين والمحطمين نفسياً و«المتدمرين»، على الغلغم المسيء للرسول الكريم. ما العلاقة؟ أبداً! فقط لأن الهيبة والزميلة التي أعقبت نشر مقاطع من فيلم سبني الإنتاج والأخراج والشكل، والذي ظهر أخيراً أنه لم يتعد تلك المقاطع الغبية، تلك الردود انفلجت أكثر مما يلزمه أمر تافه كان بالأمكن تجاهله بذكاء، فلا يسجل أرقاماً ملكية في المتابعة ويقامر ضد زمنية ولم يكن ليسجي أصحابها أنفسهم قرابين على مذبح الحرية!

المسلمون في كافة أصقاع الأرض من جنوبيها إلى شمالها ومن بطنها إلى ظاهرها، حتى الذين لم يعلنوا إسلامهم جهرة، استغفروهم عمل تافه لا يقدم ولا يؤخر في السيرة النبوية الشريفة ولا يمس شعرة من لحية مسلم متواضعا، لكنهم أعطوا الفيلم أكثر مما كان يحلم منتهجوه، وسجل الدخول إلى مقاطعهم أرقاماً قياسية لم تشهداها اليوتيوب. في الوقت الذي تعرض ولا يزال مسلمو ميانمار فيما عرف بمذابح بورما، إلى أعنى أنواع التطهير والتعذيب والتنكيل والذبح والتقتيل، ويرغم ذلك كان رد فعل المسلمين على تلك المجازر شبه عادية، ولن أقول باردة خجلاً!

ما الأولى برأيكم؟ التعنتر وشد الهمة لأجل «نكشة» سينمائية بدائية صدرت عن أشخاص بدائيي التفكير والحيل، أم حقيقة مروعة تستهدف الاسلام حقاً، وتشهر بطرق ووسائل التصفية على الملاء؟ وطبعاً أنا لا أخص الجمهور المسلم فقط، بل حتى الزعماء كملتهم ومؤتمراتهم ولقاءاتهم وتحذيراتهم وعمليات المقاطعة والتلويح بالرد، وكل حفلة شد الحبل التي لم نشاهد لها مثيلاً، في قضايا واقعية وليست خيالية، ويعاني منها مسلمون من لحم ودم؟؟

الوجه الثاني.. لعاصي الحلاني!

■ ليس على طريقة النجوم ودموعهم التي تتلأأ أمام كاميرات التلفزيون، وهم «يدحشون» اسم فلسطين أو الشهداء أو ميدان التحرير أو البوعزيزي، وغيرها من منابع الاستعطاف الاعلامي الذي يمارسه بعض الممثلين والمطربين العرب. عاصي الحلاني وضمن مشاركتها الأسبوعية في حلقات The Voice الذي يعرض على MBC كان يهدي الأغنيات ويسجل احترامه وتقديره لكل ما يتعلق بقضايا أمته العربية، وهو فاتح عينيته على آخرهما ومنتشياً بصمود أهل غزة، والشهداء السوريين، ويدعو أن يحل السلام على شعوب الوطن العربي. عاصي لم يكذب لأنه ظهر على حقيقته أثناء قيادته لفريقه من الشباب، حيث يشاركهم الطعام ويشاركونه حفلاته الخاصة، يتأثر معهم ويقصصهم الصغيرة، ويتصرف بعفوية يحسد عليها نجوم متمترسون خلف قناع الثقل؛ في آخر حلقة عرضت للبرنامج طرح عليه المذيع سؤالاً مفاجئاً: ماذا ستفعل لو فاز فريقك؟ أجاب بدون تفكير أنه ينوي إقامة حفل يذهب ريعه لأطفال غزة، ومن بعده لحق باقي النجوم بركبه في إجاباتهم على ذات السؤال.

عاصي الحلاني فنان عربي بامتياز ويعطي مثلاً خفيف الظل للفنان الحساس الذي يمثل وجدان الشعب.. كما هو، أو كما ينبغي أن يكون.

* رواثية من لبنان

وارضيات

انخفاض حاد في عجز ميزان المدفوعات المصري

■ القاهرة – رويترز: أظهرت بيانات امس الأربعاء ارتفاع تحويلات المغتربين المصريين في الربع الثالث من العام في حين انخفضت وتيرة بيع الأجنبي للوراق المالية، لكن الاستثمارات الأجنبية المباشرة واصلت التراجع أيضا بعد عامين من التوتّر السياسي.

وقال البنك المركزي المصري إن انخفاض الواردات غير النفطية ساعد أيضا في تقلص العجز في ميزان المدفوعات بشكل حاد في الربع الثالث. وتراجع العجز إلى 518.7 مليون دولار مقارنة بـ2.363 مليار دولار في الربع الثالث من 2011.

وقال البنك المركزي إن تحويلات المغتربين ارتفعت بواقع 839.7 مليون دولار مقارنة مع الربع المقابل من العام الماضي، وبلغ صافي التحويلات الخاصة 4.90 مليار دولار في الربع الثالث مقارنة مع 4.03 مليار قبل عام. وبلغت قيمة الواردات الاجمالية 13.83 مليار دولار خلال الربع مقارنة مع 14.59 مليار دولار قبل عام، ولم يطرأ تغيير يذكر على الواردات البترولية في حين تقلصت قيمة باقي الواردات إلى 10.91 مليار دولار من 11.72 مليار دولار قبل عام.

مصر تقترب من بنك التنمية الأفريقي 500 مليون دولار لسد بعض عجز الموازنة

■ لقاهرة – يوبي اي: أعلن رئيس مجلس الوزراء المصري هشام قنديل امس الأربعاء أن الحكومة اتفقت مع بنك التنمية الأفريقي على تقديم قرض بقيمة 500 مليون دولار لتمويل عجز الموازنة العامة.

وقال قنديل في كلمة ألقاها امس في افتتاح منتدى بعنوان «توظيف الشباب.. ببناء المستقبل، في مصر إن القرض يهدف كذلك إلى الإنفاق على وضع خطة استراتيجية قصيرة الأجل تتيح 2.5 مليار دولار خلال العامين المقبلين لتمويل مشروعات هامة مثل تشييد مطار شرق الشيخ ومشروعات المياه والصرف الصحي والطاقة الجديدة والمتجددة ودعم قطاع الكهرباء ومحطة كوم أمبو للطاقة الشمسية.

وأعرب قنديل عن التزام الحكومة المصرية بالتعاون مع منظمة التجارة العالمية في تشكيل لجنة يرأسه لدعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة تضم مختلف الوزارات المعنية تتولى مهام التشغيل والتدريب تهدف إلى إطلاق برامج محددة في المدى القصير مع التركيز على المحافظات التي ترتفع فيها نسبة الفقر والتركيز على القطاعات كثيفة التشغيل.

وقال رئيس مجلس الوزراء المصري إن اللجنة المشكلة ستعمل على تفعيل سوق العمل وتوابع التقدم في تنفيذ البرامج واتاحة التمويل بشكل دوري لتحقيق نحو 750 ألف فرصة عمل في العام الحالي، بالإضافة إلى فرض العمل التي يتيحها الصندوق الاجتماعي للتنمية من خلال تمويل المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر.

وأضاف أن معدلات البطالة وصلت إلى أرقام غير مقبولة في مصر وفي أفريقيا وخاصة بين الشباب الذين يمثلون مصدر القوة الحقيقية للنمو والقادرة وهو الجزء الأكبر من سكانها.

وتشير أحدث دراسة رسمية أجراها الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في مصر، في نيسان/أبريل الفائت، أن عدد العاملين على العمل بلغ 3,183 مليون مواطن خلال عام 2011، بنسبة 12% من إجمالي القوى العاملة.

وتفرض رسوما مؤقتة على واردات السكر وحديد التسليح بهدف حماية المنتجين المحليين

■ جنيف – رويترز: أظهرت وثائق منظمة التجارة العالمية امس الأربعاء أن مصر أخضرت منظمة التجارة العالمية أنها فرضت رسوما إضافية على السكر الخام والابيض وحديد التسليح لمدة 200 يوم بدءا من الثاني من كانون الأول/ديسمبر لحماية المنتجين المحليين من زيادة الواردات.

وفرضت مصر رسماً حماية مؤقتاً نسبته 17 في المئة من السعر شاملا التامين والسحن على واردات السكر الخام و 591 جنيهاً للطن على الأقل و 96.60 دولار) للطن على الأقل و20 في المئة على السكر الابيض و 713 جنيهاً للطن على الأقل.

وفرضت أيضا على واردات حديد التسليح رسوماً بنسبة 6.8 في المئة أو ما لا يقل عن 299 جنيهاً للطن.

والدول النامية معفاة من التعريفات الإضافية ما دامت وارداتها لا تتجاوز ثلاثة في المئة من الواردات المصرية الاجمالية للدولة الواحدة أو تسعة في المئة بشكل جماعي.

وقالت مصر في تقريرها إلى المنظمة أن منتجي السكر تصرروا من زيادة كبيرة في كميات واردات قصبه أرباحهم وأضرت بمعدلات تشغيل الطاقة الإنتاجية والبيجات ومصنعتهم من السوق. وكانت الخسائر قد زادت ومع تراجع المبيعات اضطر المنتجون إلى الاقراض من البنوك لدفع أجور العمال الزراعيين، وسيسب ضخامة الخسائر أيضاً لن توجد طاقة تخزين لاستيعاب المحصول الذي سيتم حصاده في شباط/فبراير.

وفيما يتعلق بحديد التسليح انخفضت الواردات في 2010/2011 لكنها انخفضت مسجلة نمواً نسبته 85 في المئة لتصل إلى 641 ألف طن في 2011/2012 متسببة في خسائر للمنتجين المحليين.

تراجع تصنيف مصر في مؤشر الفساد منظمة الشفافية الدولية: الربيع العربي لم يفرز لحد الآن عملا جادا لمكافحة الفساد في المنطقة

■ برلين – رويترز: قالت منظمة الشفافية الدولية امس الأربعاء إن مصر تراجعت في قائمة عالمية خاصة بالفساد في المؤسسات الرسمية في العام الماضي ولم تسفر انتفاضات «الربيع العربي» بعد عن عمل جاد لمكافحة الفساد بالمنطقة.

وفي المؤشر السنوي للفساد قالت منظمة الشفافية الدولية التي تجارب الفساد إن مصر تراجعت ستة مراكز إلى المركز رقم 118 من بين 176 دولة تراجعت ثمانية نقاط إلى 88. وتدنى تصنيف سوريا التي تشهد حربا أهلية 15 نقطة إلى 144، لكن ليبيا تمكنت من إحداث تحسن فارتفعت من 168 إلى 160، وكان الفساد سواء بين صغار أو كبار المسؤولين أحد الأسباب الرئيسية التي أدت إلى الإطاحة بنظام حسني مبارك.

لكن آمال الحد من الفساد ظلت بعيدة في الوقت الذي يشكو فيه الناس الذين يعملون على التعامل مع الجهات الحكومية عن فساد المؤسسات الحكومية على مستوى الموظفين أصبح أكثر سوءاً منذ قيام الانتفاضة بسبب التراخي في تطبيق القانون.

تواصل تفشي الفساد في منطقة اليورو خصوصا بالدول الاكثر تأثرا بالازمة المالية

في دول منطقة اليورو «الاكثر تأثراً» من الازمة الاقتصادية والمالية، كما جاء في بيان، وفي تصريح لوكالة فرانس برس، قال كويوس دو سورات المتحدث باسم منظمة الشفافية في البلدان التي يزداد تفشي الازمة فيها مثل إيطاليا واليونان، ويشكل الفساد في القطاع العام مشكلة كبيرة».

ومستوى اليونان التي خسرت 14 مرتبة منذ تصنيف العام الماضي «ليس جيدا على الإطلاق»، كما قال سورات، لكن من الضروري «توجيه تحذير» إلى الحكومة اليونانية، كما قال.

وقالت منظمة الشفافية ان «مكافحة الفساد هي إحدى الركائز الاساسية لخارج اليونان من الازمة».

ومن بين البلدان التي تضررت اخيرا من ازمة الديون سجلت ايرلندا (25) واسبانيا (30) والبرتغال (33) مستويات تفوق الـ60 نقطة على مستوى التصنيف الصاعدي.

اما ألمانيا وفرنسا الاقل تأثرا بالازمة، فقد سجلت تصنيفا جيدا على الرغم من تراجعها في مؤشر الفساد في العام الماضي.

وقال عبد الرسول امس الأربعاء أثناء تقديمه موازنة العام 2013 للمجلس الوطني السوداني (البرلمان) ان السودان تجاوز تأثير فقدان عائدات نفط جنوب السودان.

وجاء هذا الاعلان في وقت سجل معدل التضخم 45% وفق لتقارير حكومية، كما انخفضت العلة السودانية إلى ادنى مستوى مقارنة بأفدولار.

وقال علي محمود «حققنا معدل نمو موجب للاقتصاد الكلي بنسبة 1.4 في عام 2012 ونستهدف تحقيق معدل نمو من 3.4 في عام 2013، واكد محمود ان معدلات النمو هذه جاءت وفقا لمعايير النمو الآمن المتعارف عليها لدى صندوق النقد الدولي»، متوقعا ان يستقر الاقتصاد في العام القادم.

ولكن تقديرات صندوق النقد الدولي تفيد ان معدل نمو الاقتصاد السوداني انخفض بحوالي 11 في 2012، وانه سيبلغ حوالي الصفر في عام 2013. وجرم انفصال جنوب السودان الذي حدث في تموز/يوليو 2011 الشمال من 75% من انتاج النفط البالغ 470 ألف برميل في اليوم، والذي كانت تنتجه البلاد قبلها.

وتقدر الخرطوم الفاقد من عائدات النفط بحوالي 40% من ايراداتها العامة. كما كان النفط يؤمن معظم عائدات البلاد من الصادرات، وبالتالي

تراجع تصنيف مصر في مؤشر الفساد منظمة الشفافية الدولية: الربيع العربي لم يفرز لحد الآن عملا جادا لمكافحة الفساد في المنطقة

■ برلين – رويترز: قالت منظمة الشفافية الدولية امس الأربعاء إن مصر تراجعت في قائمة عالمية خاصة بالفساد في المؤسسات الرسمية في العام الماضي ولم تسفر انتفاضات «الربيع العربي» بعد عن عمل جاد لمكافحة الفساد بالمنطقة.

وفي المؤشر السنوي للفساد قالت منظمة الشفافية الدولية التي تجارب الفساد إن مصر تراجعت ستة مراكز إلى المركز رقم 118 من بين 176 دولة تراجعت ثمانية نقاط إلى 88. وتدنى تصنيف سوريا التي تشهد حربا أهلية 15 نقطة إلى 144، لكن ليبيا تمكنت من إحداث تحسن فارتفعت من 168 إلى 160، وكان الفساد سواء بين صغار أو كبار المسؤولين أحد الأسباب الرئيسية التي أدت إلى الإطاحة بنظام حسني مبارك.

لكن آمال الحد من الفساد ظلت بعيدة في الوقت الذي يشكو فيه الناس الذين يعملون على التعامل مع الجهات الحكومية عن فساد المؤسسات الحكومية على مستوى الموظفين أصبح أكثر سوءاً منذ قيام الانتفاضة بسبب التراخي في تطبيق القانون.

تواصل تفشي الفساد في منطقة اليورو خصوصا بالدول الاكثر تأثرا بالازمة المالية

في دول منطقة اليورو «الاكثر تأثراً» من الازمة الاقتصادية والمالية، كما جاء في بيان، وفي تصريح لوكالة فرانس برس، قال كويوس دو سورات المتحدث باسم منظمة الشفافية في البلدان التي يزداد تفشي الازمة فيها مثل إيطاليا واليونان، ويشكل الفساد في القطاع العام مشكلة كبيرة».

ومستوى اليونان التي خسرت 14 مرتبة منذ تصنيف العام الماضي «ليس جيدا على الإطلاق»، كما قال سورات، لكن من الضروري «توجيه تحذير» إلى الحكومة اليونانية، كما قال.

وقالت منظمة الشفافية ان «مكافحة الفساد هي إحدى الركائز الاساسية لخارج اليونان من الازمة».

ومن بين البلدان التي تضررت اخيرا من ازمة الديون سجلت ايرلندا (25) واسبانيا (30) والبرتغال (33) مستويات تفوق الـ60 نقطة على مستوى التصنيف الصاعدي.

اما ألمانيا وفرنسا الاقل تأثرا بالازمة، فقد سجلت تصنيفا جيدا على الرغم من تراجعها في مؤشر الفساد في العام الماضي.

وقال عبد الرسول امس الأربعاء أثناء تقديمه موازنة العام 2013 للمجلس الوطني السوداني (البرلمان) ان السودان تجاوز تأثير فقدان عائدات نفط جنوب السودان.

وجاء هذا الاعلان في وقت سجل معدل التضخم 45% وفق لتقارير حكومية، كما انخفضت العلة السودانية إلى ادنى مستوى مقارنة بأفدولار.

وقال علي محمود «حققنا معدل نمو موجب للاقتصاد الكلي بنسبة 1.4 في عام 2012 ونستهدف تحقيق معدل نمو من 3.4 في عام 2013، واكد محمود ان معدلات النمو هذه جاءت وفقا لمعايير النمو الآمن المتعارف عليها لدى صندوق النقد الدولي»، متوقعا ان يستقر الاقتصاد في العام القادم.

ولكن تقديرات صندوق النقد الدولي تفيد ان معدل نمو الاقتصاد السوداني انخفض بحوالي 11 في 2012، وانه سيبلغ حوالي الصفر في عام 2013. وجرم انفصال جنوب السودان الذي حدث في تموز/يوليو 2011 الشمال من 75% من انتاج النفط البالغ 470 ألف برميل في اليوم، والذي كانت تنتجه البلاد قبلها.

وتقدر الخرطوم الفاقد من عائدات النفط بحوالي 40% من ايراداتها العامة. كما كان النفط يؤمن معظم عائدات البلاد من الصادرات، وبالتالي

ارتفاع اليورو بفضل تحسن المعنويات بشأن اليونان واسبانيا

■ لندن – رويترز: سجل اليورو أعلى مستوياته في سبعة أسابيع مقابل الدولار امس الأربعاء مع تحسن شهية المستثمرين لأصول منطقة اليورو بفعل جهود لمعالجة أزمة الدين في اليونان وانحسار المخاوف بشأن اسبانيا.

وقلصت بعض الأطراف التي راهنت على هبوط اليورو تلك المراكز المدينة هذا الأسبوع بعد أن أعلنت اليونان شروطا أفضل من المتوقع لإعادة شراء الدين مما أثار تفاؤلا باستمرار للمساعدات الدولية وتقديريها للتخلف عن السداد.

وارتفع اليورو 0.2 بالمئة إلى 1.3127 دولار وهو أعلى مستوى له منذ 18 تشرين الأول/أكتوبر، وقال محللون فنيون إن من المتوقع أن تكون المقاومة في الأجل القريب قرب أعلى مستويات اليورو في تشرين الأول 1.3140 دولار.

وقال فالنتين ماريونوف خبير سوق الصرف لدى سيتي «ترى تحسنا للمعنويات تجاه منطقة اليورو وهو ما ظهر في تجدد الطلب على سندات دول جنوب المنطقة والأسهم الأوروبية واستمرار تقليص مراكز اليورو المدينة مقابل عدة عملات».

وسجل اليورو أعلى مستوياته في سبعة أشهر ونصف عند 107.96% إنذ يتوقع المستثمرون ميلا أكبر من بنك اليابان المركزي للتفسير القوي إذا فاز حزب المعارضة الرئيسي بانتخابات تجرى في 16 كانون الأول/ديسمبر.

وفي أحدث التعاملات كان اليورو مرتفعا 0.6 بالمئة عند 107.82% بينما ارتفع الدولار 0.4 بالمئة إلى 82.22 ين.

واستفاد اليورو أيضا من موجة بيع للفرنك السويسري، وارتفعت العملة الموحدة إلى أعلى مستوى في شهرين ونصف عند 1.2154. فرتك بعد أن قالت أكبر بنوك سويسرا في وقت سابق هذا الأسبوع إنها قد تأخذ رسوما على بعض الودائع بالفرنك.

البنك الدولي يحذر من تداعيات وخيمة لظاهرة لتغير المناخ على العالم العربي

■ الدوحة – اف ب: حذر البنك الدولي في تقرير خاص من تداعيات وخيمة لظاهرة التغير المناخي على منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا التي ستعاني من درجات حرارة أكثر ارتفاعا ومن ظروف مناخية صعبة للقطاعات الحيوية من الزراعة وصولا إلى السياحة.

وإذا ما استمرت وتيرة الانعاشات الحالية، فإن درجات الحرارة في الدول العربية ستترفع بمعدل ثلاث درجات مئوية بحلول العام 2050، ويصل هذا الارتفاع إلى حدود العام 2050، ويصل هذا الارتفاع إلى 6 درجات خلال الليل، بحسب تقرير البنك الدولي التي كشف عنه النقاب خلال مؤتمر الامم المتحدة للمناخ في الدوحة.

وقال التقرير ان «النخاع في العالم العربي سيعاني من ظروف مناخية قاسية غير مسبوقة، وأضاف ان درجات الحرارة ستواصل بلوغ مستويات مرتفعة قياسية، وفي مناطق شديدة سيستفصل هطول الأمطار، ستقل المياه المتوفرة، و50 مليار عدد السكان في المنطقة التي تعاني اصلا من شح في المياه، قد لا يكون هناك موارد مائية كافية لري الأراضي الزراعية وتشغيل الصناعة وتأمين المياه الصالحة للشرب».

وقال البنك الدولي «إن تساقط الثلوج لن يهدد فقط التوازن المائي، بل سيهدد الاساسات الرئيسية للتنمية»، وذكر البنك الدولي ان التغير المناخي بدأ يؤثر على المستقبل على غلبيته الـ34 مليون نسمة الذين يقطنون العالم العربي، إلا ان ائمة مليون شخص الأكثر فقرا سيغاثون أكثر من غيرهم إذ يمكن القليل من الموارد لتقاوما على التغير.

وسيؤثر تغير المناخ على تحرك المياه مع انخفاض الدخل بالنسبة لحوالي سبعة بالمئة من سكان سوريا وتونس و 24% من باقيها.

ارتفاع الأسهم الأوروبية بعد تصريحات صينية إيجابية

■ لندن – رويترز: ارتفعت الاسهم الأوروبية في ختام التعاملات امس الأربعاء وقد لاقت دعما من تصريحات إيجابية من زعيم صيني جديد عززت توقعات النمو العالمي ودفعت أسهم شركات السلع الأولية للمصنوع غير ان التوترات بشأن محادثات الميزانية في الولايات المتحدة وتناحش مخيبة للأمال لمزاد السندات الاسبانية اضعفت معنويات المستثمرين.

وبنهاية التعامل مع البورصات الأوروبية ارتفع مؤشر يوروفورس 300 لأسهم كبيرى الشركات الأوروبية 0.1 بالمئة إلى 1122.71 نقطة بعد أن سجل في اوائل التعامل نزوة 1126.26 نقطة.

وكان قطاع الموارد الأساسية وقطاع النفط من أبرز الراجحين بعد أن قال رئيس الحزب الشيوعي الصيني شي جين بينغ إن بلاده ستضخم استقرار النمو الاقتصادي مدفا مع الأسهم الصينية للصعود بقوة إذ ارتفع مؤشر شنغهاي المجمع 2.9 بالمئة.

وفي أنحاء أوروبا ارتفع مؤشر فايننشال تايمز 100 البريطاني عند الإغلاق 0.2 بالمئة، بينما زاد كل من مؤشر كانك 40 الفرنسي وداكس الألماني 0.1 بالمئة.

وزير المالية السوداني يعرض موازنة يقول انها تتجاوز تأثير فقدان عائدات النفط

■ الخرطوم – اف ب: أعلن وزير المالية السوداني علي محمود عبد الرسول امس الأربعاء أثناء تقديمه موازنة العام 2013 للمجلس الوطني السوداني (البرلمان) ان السودان تجاوز تأثير فقدان عائدات نفط جنوب السودان.

وجاء هذا الاعلان في وقت سجل معدل التضخم 45% وفق لتقارير حكومية، كما انخفضت العلة السودانية إلى ادنى مستوى مقارنة بأفدولار.

وقال علي محمود «حققنا معدل نمو موجب للاقتصاد الكلي بنسبة 1.4 في عام 2012 ونستهدف تحقيق معدل نمو من 3.4 في عام 2013، واكد محمود ان معدلات النمو هذه جاءت وفقا لمعايير النمو الآمن المتعارف عليها لدى صندوق النقد الدولي»، متوقعا ان يستقر الاقتصاد في العام القادم.

ولكن تقديرات صندوق النقد الدولي تفيد ان معدل نمو الاقتصاد السوداني انخفض بحوالي 11 في 2012، وانه سيبلغ حوالي الصفر في عام 2013. وجرم انفصال جنوب السودان الذي حدث في تموز/يوليو 2011 الشمال من 75% من انتاج النفط البالغ 470 ألف برميل في اليوم، والذي كانت تنتجه البلاد قبلها.

وتقدر الخرطوم الفاقد من عائدات النفط بحوالي 40% من ايراداتها العامة. كما كان النفط يؤمن معظم عائدات البلاد من الصادرات، وبالتالي



الرئيس القبرصي: الاعمال الاجرامية للبنوك هي سبب الازمة التي اضطرنا لقبول الشروط المؤلة المرتبطة بصفقة الانقاذ الأوروبية

■ نيقوسيا - اف ب: قال الرئيس القبرصي ديمتريس خريستوفياس يوم الثلاثاء ان الاعمال «الاجرامية» التي قامت بها البنوك القبرصية في المسؤولية عن اضطرار الجزيرة الى قبول الشروط المؤلة المرتبطة بصفقة الانقاذ الأوروبية. وفي خطوة تهدئة الاستياء المتزايد في الجزيرة بسبب فقدان الوظائف وخفض الرواتب، قال خريستوفياس في خطاب للشعب القبرصي انه بذل كل ما بوسعه للتفاوض على صفقة مقبولة مع الجهات الدائنة. وقال في الخطاب الذي بثه التلفزيون، «لو يورو (12.9 مليار دولار) كاموال

انقاذ اوروبية، ولكن تغطية النفقات العامة لا يحتاج سوى الى 1.5 مليار يورو خلال السنوات الاربع المقبلة. وأضاف ان «هذه الأرقام تظهر ان الازمة الكبيرة سببها النظام المصرفي». غير انه قال ان النظام لا يمكن ان تسمح بانهار البنوك المصرفي لأن ذلك سيدمر الاقتصاد، وأضاف انه يجب متابعة «بشكل حثيث» التحقيق الحالي حول الطريقة التي تصرفت بها البنوك خلال الازمة - مثل شراء سندات يونانية عالية المخورة. واعلنت الترويكا الدائنة - المفوضية الأوروبية، البنك المركزي الأوروبي، وصندوق النقد الدولي،

عن حدوث تقدم جيد في محادثات صفقة الانقاذ، رغم انها لا تزال تحتاج الى بعض التعديلات. وكانت قبرص طلبت صفقة انقاذ في حزيران/يونيو عندما طلب أكبر مصرفين فيها المساعدة بسبب اكتشافهما على البنوك اليونانية. ويتزهد ان قبرص تحتاج الى 17.5 مليار يورو من بينها 10 مليارات يورو للبنوك، و6 مليار يورو لسداد ديون الدولة، و1.5 مليار يورو للتمويل العام. وقال خريستوفياس ان حكومته نجحت في الحيلولة دون خصخصة المنشآت الحكومية. الا انه يتعين الاستغناء عن 5 آلاف

■ لندن - وكالات الانباء: اضطر وزير المالية البريطاني جورج اوزبورن امس الاربعاء الى الاقرار بان الحكومة ستدفع فترة التقشف اطول من المتوقع في ما يشكل انتكاسة للحكومة التي فرضت اجراءات اثار تملحا شعبيا لم يسبق لها طبع منذ 2010. واعلن الوزير امام مجلس العموم في «خطاب الخريف» وهو عبارة عن عرض موازنة مصغرة ينتظرها الجميع بفارغ الصبر وفيها يصف وزير المالية حالة الاقتصاد ويكشف عن الاجراءات التصحيحية قبل انتهاء العام المالي في نهاية اذار/مارس «اننا نمدد تجميد (الموازنة) سنة اضافية حتى 2017/2018». واضطر الوزير الى الاقرار ايضا بأنه لن يحقق هدفه المتمثل بخفض معدل الدينون لاجمالي الناتج الداخلي اعتبارا من 2015/2016 والذي ارجى الى 2017/2016 بسبب تدهور الظروف الاقتصادية. وقال وزير المالية في بيان له انه لا يوجد «خيار» واورد منها «الهاوية المالية» في الولايات المتحدة

وازمة منطقة اليورو والتباطؤ الاقتصادي الصيني. والاقتصاد البريطاني الذي خرج بالكاد من الانكماش في الفصل الثالث، يبقى هشاً وقد يتقلص أكثر في الفصل الرابع، بحسب بنك انكلترا المركزي. وعلى الرغم من ذلك، أصر اوسبورن على أن بريطانيا على طريق التعافي، وأوضح «سيسفرق الأمر وقتاً ولكن الاقتصاد البريطاني يتعافى». وقال الوزير لعارضيه الذين يقولون إن استراتيجية خفض عجز الميزانية التي يطبقها خفقت النمو الاقتصادي في بريطانيا على الطريق الصحيح، والتراجع الآن سيكون كارثة. واعلن وزير المالية من جهة أخرى تراجع توقعات النمو الرسمية التي وضعتها هيئة مستقلة، وسيقتصر اقتصاد بريطانيا بنسبة 0.1% هذه السنة مقابل توقعات اقتصاد تعود لشهر اذار/مارس من تحدثت عن نمو بنسبة 0.8 بالمئة، وسيستجول نموا من 1.2 بالمئة في 2013 مقابل 2 بالمئة متوقعة سابقا. ومع ذلك فقد شدد اوزبورن على ان «بريطانيا على الطريق الصحيح وان العدة الى الورا ستكون كارثة». كان عجز الميزانية في بريطانيا العام الماضي 7.9% من إجمالي الناتج المحلي ومن المتوقع انخفاضه إلى 6.9% خلال عامي 2012-2013 و1.6% بحلول عام 2017-2018. يذكر أن عجز الميزانية وفقا لقواعد الاتحاد الأوروبي يجب أن يكون أقل دون 3% من إجمالي الناتج المحلي.

احتياجات السعودية المتزايدة للمياه والكهرباء تدفعها للبحث عن بدائل للنفط من طاقات شمسية وهوائية ونووية

■ جدة - اف ب: تسعى السعودية وراء منظومة من الطاقة البديلة والمتجددة، وضمنها المفاعلات النووية، بغية توفير احتياجاتها المتناقصة في المياه والكهرباء وتحلية المياه. المتزايدة للنفط في إنتاج هذين القطاعين. وقال خالد السليمان نائب الرئيس في مدينة الملك عبدالله للطاقة الذرية والمتجددة لوكالة فرانس برس ان «التحدي الذي نواجهه اليوم من النفط يومية من حوالى عشرة ملايين برميل تنتجها، أكثر من نصف هذه الكمية يستخدم في محطات لإنتاج الطاقة». وأضاف السليمان على هامش منتدى للطاقة والمياه في جدة الأحد الماضي ان «الاستدامة تتطلب ان يكون كلا القطاعين اقتصاديا دون الحاجة لدعم مالي مستمر من الدولة». وتستهلك السعودية مليا أربعة ملايين برميل من النفط يوميا من حوالى عشرة ملايين برميل تنتجها، أكثر من نصف هذه الكمية يستخدم في محطات لإنتاج الطاقة. وراى السليمان ان المملكة تسعى الى مجارة «التحديات في فضاء الطاقة العالمي، وأحداث نقله نوعية في نمو الاقتصاد المحلي تشابه، بل وتوقو في ما حدث عندما قررت تاسيس قطاع البتروكيماويات في سبعينيات القرن الماضي».

■ اشار الى ان «خيار تأمين نصف احتياجات المملكة من الكهرباء خلال العشرين عاما (....) يوفر نصف كميات الوقود الهيدروكربوني الذي تحتاجه شبكة الكهرباء وتحلية المياه». وتوجه المملكة بشكل متزايد حاليا نحو تطوير مصادر للطاقة لا تعتمد على النفط مثل الطاقة الشمسية والهوائية والنووية، كما تطلق مشاريع لتكرير المياه. واطقت مشروع مدينة الملك عبدالله للطاقة النووية والمتجددة من اجل اجراء ابحاث حول الطاقات البديلة. وأوضح السليمان ان «اسهام الطاقة المتجددة في هذا الخيار يصل الى حوالى ثلاثين في المئة في حين تساهم الطاقة الذرية بنسبة عشرين في المئة». وقال ان هذا يتطلب «خلال العشرين عاما المقبلة 41 الف ميغاوات من الطاقة الشمسية، و18 الف ميغاوات من الطاقة الذرية، وتسعة الاف ميغاوات من الرياح، وثلاثة الاف ميغاوات من التيارات، والف ميغاوات من الطاقة الجيحرارية». وتابع «ستستلك السعة النووية المستهدفة أكثر من 58 في المئة من إجمالي السعة المطلوبة في المنطقة، شاملة في ذلك مفاعلات الطاقة التي

ستكون عاملة بحلول 2032 في تركيا والامارات والاردن وايران». ولقت السليمان الى ان «محطات الطاقة الجديدة المستخدمة لتوليد الكهرباء وتحلية المياه لا تتأثر بتقلبات الاسعار العالمية او المحلية لأن الغالبية العظمى من تكلفتها يتم دفعها عند انشائها وتشغيلها». وتنتج الكهرباء في منشآت تعمل بشكل حصري تقريبا بالنفط الذي تحصل عليه باسعار تتكاد تساوي اقل من خمسة في المئة من سعرها في الاسواق العالمية، كما ان استهلاك الطاقة يزداد بمعدل 12% سنويا. وقال «تمت دراسة الجدوى الاقتصادية لتصدير الكهرباء المنتجة من المصادر المتجددة خاصة الشمسية الى الاتحاد الأوروبي، مروراً بتركيا فشرق أوروبا، واما بشمال أفريقيا فجنوب أوروبا، لتعظيم العائد من الاستثمار في منظومة الطاقة الجديدة، من خلال تصدير الفائض في فصل الشتاء الى الاتحاد الأوروبي» من التيارات، والف ميغاوات من الطاقة الجيحرارية». وتابع «ستستلك السعة النووية المستهدفة أكثر من 54 في المئة من إجمالي السعة المطلوبة في المنطقة، شاملة في ذلك مفاعلات الطاقة التي

■ واشنطن - د ب - رويترز: قال الرئيس الأمريكي باراك اوباما امس الاول إنه يعتقد أنه يمكن التوصل إلى اتفاق لتجنب ما يسمى بـ «الهاوية المالية» فيما يتعلق بالجزيرة والزيادات الضريبية، غير أنه أشار إلى أنه لن يتضمن هذا الاتفاق زيادات ضريبية على الأثرياء، وهو ما يعارضه الجمهوريون. وصرح اوباما خلال مقابلة مع تلفزيون بلومبرغ هي الأولى له منذ إعادة انتخابه الشهر الماضي «اعتقد ان لدينا إمكانية التوصل إلى اتفاق، غير أن ذلك يتطلب ما تحدثت عنه خلال الحملة الانتخابية وهو منح مئز من ومسؤول لتقليص العجز يمكن ان يساعد في منح الثقة في الأعمال التجارية وضمان نمو البلاد». واتهم جمهوري مجلس الشيوخ اوباما بأنه لا يبذل جهدا كافيا للتفاوض وقالوا إن مقترحه ليس جيدا في حل المشكلات المالية التي

تواجهها البلاد. وكان حكام الولايات الامريكية من الديمقراطيين والجمهوريين قد حثوا البيت الابيض والكونغرس يوم الثلاثاء على التوصل لاتفاق لخفازت زيادات في الضرائب وتقليصت في النفقات الضريبية، غير أنه أشار إلى أنه لن يتضمن هذا الاتفاق زيادات ضريبية على الأثرياء، وهو ما يعارضه الجمهوريون. وقال جاك ماركيل حاكم ولاية ديلاوير للصحافيين بعد اجتماع مع الرئيس باراك اوباما في البيت الابيض «اننا لا نقول انه ينبغي الموافقة على هذه الخطة أو تلك الخطة .. اعتقد أننا جميعا نتفق على انه يجب عمل شيء ما». وأضاف ماركيل - وهو ديمقراطي يرأس الرابطة الوطنية لحكام الولايات- قائلا «فكرة ان الضرائب على عدد كبير جدا من الأمريكيين من الطبقة المتوسطة قد ترتفع في بداية العام اذا لم يتم عمل شيء ما.. هي

شيء قد تكون له فعلا تداعيات سلبية على اقتصادات جميع ولاياتنا». وقال حكام الولايات للصحافيين بعد الاجتماع ان المأزق بشأن الهاوية المالية يلقي ظلاله على الاستثمار والتوظيف في قطاع العمل. وقال ماركيل «ما يزعم الناس هو الشكوك التي يثيرها الوضع الحالي للمناقشات فيما يتعلق بالشركات والافراد في أرجاء البلاد». وأضاف قائلا «كلما أمكن حل هذا المأزق سريعا... كلما كان ذلك أفضل لنا». وقال حكام الولايات ان ولايات امريكية كثيرة ما زالت تعاني نقصا في الميزانية بعد تباطؤ اقتصادي مؤلم وان صدمة الوصول الى «الهاوية المالية» قد تكون انتكاسة موجهة. وقالت ماري فالين حاكمة ولاية اوكلاهوما وهي جمهورية «هذا وقت صعب لبلدنا ووقت عصيب لولاياتنا خصوصا ونحن نتعافى من التباطؤ الذي حدث في 2008».

توقعات الميزانية ونتائج الشركات بالربع الرابع تحدد اتجاه السوق السعودي

■ القاهرة - رويترز: نجحت البورصة السعودية خلال معاملات الأسبوع الجاري في تعويض جزء من خسائر الأسابيع القليلة الماضية التي منيت بها بسبب الغلق بشأن صحة الملك عبدالله الذي أجرى عملية جراحية في الظهر، وتسعى السوق بعد تعافي الملك عبدالله لمواصلة الارتفاع في معاملات الأسبوع المقبل بدعم من التوقعات الإيجابية للميزانية السعودية التي من المتوقع الإعلان عنها خلال الشهر الحالي وتوقعات المتعاملين لنتائج الربع الرابع.

■ وقال مازن تركي السديري كبير المحللين الماليين في شركة الاستثمار كايبيتال النزاع الاستثمارية للبنك السعودي للاستثمار «ارتفاع السوق

■ وقالت وزارة الداخلية الكويتية إنها ستأخذ كل الاجراءات اللازمة لمنع أي تجمعات غير مرخص بها بعدما فرقت محتجين قائلين أنهم رفضوا الشرطة بالحجارة. والمظاهرات جزء من موجة احتجاجات شعبية بدأت منذ أواخر تشرين الأول/أكتوبر اعتراضا على تعديلات لقوانين الانتخابات البرلمانية التي جرت يوم السبت. وتراجع المؤشر الكويتي 0.6 بالمئة منخفضا للجلسة الثانية منذ صعود لأعلى مستوى في سبعة أسابيع يوم الإثنين. وكان المؤشر قد صعد في الجلسات الأخيرة بفعل تصريحات إيجابية من أمير البلاد تشير لدفعه لمشروعات التنمية الاقتصادية

■ وقال السديري «يغلب على المستثمر السعودي حالة من الحذر الآن بالسوق. في حالة ظهور أي تقارب من جانب الجمهوريين في أمريكا بخصوص الميزانية الأسبوع المقبل سيكون له تأثير إيجابي بعد تراجعات الفترة الماضية والتي كانت بسبب أمور سياسية وليست اقتصادية». وتراجعت مخاوف المتعاملين في السوق بعدما ظهر على شاشة التلفزيون السعودي لأول مرة منذ العملية الجراحية الأربعاء الماضي، وظهر الملك بصحة جيدة جالسا أثناء استقباله أفراد الأسرة الحاكمة ومسؤولين في الرياض.

■ وقال السديري «يغلب على المستثمر السعودي حالة من الحذر الآن بالسوق. في حالة ظهور أي تقارب من جانب الجمهوريين في أمريكا بخصوص الميزانية الأسبوع المقبل سيكون له تأثير إيجابي بعد تراجعات الفترة الماضية والتي كانت بسبب أمور سياسية وليست اقتصادية». وتراجعت مخاوف المتعاملين في السوق بعدما ظهر على شاشة التلفزيون السعودي لأول مرة منذ العملية الجراحية الأربعاء الماضي، وظهر الملك بصحة جيدة جالسا أثناء استقباله أفراد الأسرة الحاكمة ومسؤولين في الرياض.

متصيدو الصفقات الاجانب يرفعون اسهم البورصة المصرية .. ومؤشر الكويت يهبط اثر تجدد الاحتجاجات

■ دبي - رويترز: عززت البورصة المصرية مكاسبها امس الأربعاء إذ عمد متصيدو الصفقات الاجانب لشراء الاسهم القياسية بالرغم من استمرار الاضطراب السياسي في البلاد بينما هبط المؤشر الكويتي وتباين أداء بورصات الخليج الأخرى. وارتفع مؤشر المصري 1.6 بالمئة مقصدا خسائره إلى 6.7 بالمئة منذ أصدر الرئيس محمد مرسي إعلانه دستوريا يمنحه مزيدا من السلطات مما أوقد شرارة أزمة سياسية.

■ وقال كريم عبد العزيز المدير التنفيذي لصندوق الأسهم لدى شركة الاهلي لإدارة الصناديق «المراكز الجديدة يتم بناؤها في أوقات الاضطرابات وتبدأ الأموال المتدفقة في الظهور عند مستويات الاسعار الأكثر جاذبية». وأضاف «توقع ان يستمر الصعود

■ وقال السديري «يغلب على المستثمر السعودي حالة من الحذر الآن بالسوق. في حالة ظهور أي تقارب من جانب الجمهوريين في أمريكا بخصوص الميزانية الأسبوع المقبل سيكون له تأثير إيجابي بعد تراجعات الفترة الماضية والتي كانت بسبب أمور سياسية وليست اقتصادية». وتراجعت مخاوف المتعاملين في السوق بعدما ظهر على شاشة التلفزيون السعودي لأول مرة منذ العملية الجراحية الأربعاء الماضي، وظهر الملك بصحة جيدة جالسا أثناء استقباله أفراد الأسرة الحاكمة ومسؤولين في الرياض.

■ وقال السديري «يغلب على المستثمر السعودي حالة من الحذر الآن بالسوق. في حالة ظهور أي تقارب من جانب الجمهوريين في أمريكا بخصوص الميزانية الأسبوع المقبل سيكون له تأثير إيجابي بعد تراجعات الفترة الماضية والتي كانت بسبب أمور سياسية وليست اقتصادية». وتراجعت مخاوف المتعاملين في السوق بعدما ظهر على شاشة التلفزيون السعودي لأول مرة منذ العملية الجراحية الأربعاء الماضي، وظهر الملك بصحة جيدة جالسا أثناء استقباله أفراد الأسرة الحاكمة ومسؤولين في الرياض.

■ وقال السديري «يغلب على المستثمر السعودي حالة من الحذر الآن بالسوق. في حالة ظهور أي تقارب من جانب الجمهوريين في أمريكا بخصوص الميزانية الأسبوع المقبل سيكون له تأثير إيجابي بعد تراجعات الفترة الماضية والتي كانت بسبب أمور سياسية وليست اقتصادية». وتراجعت مخاوف المتعاملين في السوق بعدما ظهر على شاشة التلفزيون السعودي لأول مرة منذ العملية الجراحية الأربعاء الماضي، وظهر الملك بصحة جيدة جالسا أثناء استقباله أفراد الأسرة الحاكمة ومسؤولين في الرياض.

المفوضية الأوروبية تغرم فيليبس وإل جي وآخرين 1.47 مليار يورو لممارسة الاحتكار والتلاعب بالاسعار

■ بروكسل - رويترز: فرضت سلطات مكافحة الاحتكار الأوروبية امس الأربعاء غرامات قياسية قدرها 1.47 مليار يورو (1.92 مليار دولار) على شركات فيليبس وإل جي والكورنيكوس وسامسونج أس دي. أي وثلاث شركات أخرى لتلاعبها في أسعار أجهزة التلفزيون وتاييب أشعة المهبط المستخدمة في صناعة الشاشات على مدى عشر سنوات تقريبا. وكانت غرامة أوليها 313.4 مليون يورو من نصيب شركة فيليبس وقرها هولندا، ثم إل جي والكورنيكوس بقرامة قدرها 295.6 مليون يورو.

■ وقال خواكين لئونيا مفوض الاتحاد الأوروبي لشؤون المنافسة في بيان «هؤلاء المحكروا لأنابيب أشعة المهبط المنافسة وهي محظورة بشكل صارم على الشركات التي تعمل في أوروبا». وكانت المفوضية قد داهمت تلك الشركات في أواخر عام 2007 والبلغت شركة توشيبا القابولية عن تلك الممارسات

■ واستراليا ودول المنطقة بشكل عام. ويذكر ان المشروعات الصناعية والتجارية المشتركة بين المملكة وأستراليا بلغت 39 مشروعا قائمة في المملكة، منها 14 مشروعا صناعيا تساهم فيه شركات استرالية بحصة تقدر نسبتها بـ 20 في المئة من إجمالي هذه المشروعات، بينما تبلغ حصة الجانب السعودي 74 في المئة، إضافة لساهمة شركاء من دول أخرى تقدر حصتهم في هذه المشروعات بنحو 6 في المئة.

■ واستراليا ودول المنطقة بشكل عام. ويذكر ان المشروعات الصناعية والتجارية المشتركة بين المملكة وأستراليا بلغت 39 مشروعا قائمة في المملكة، منها 14 مشروعا صناعيا تساهم فيه شركات استرالية بحصة تقدر نسبتها بـ 20 في المئة من إجمالي هذه المشروعات، بينما تبلغ حصة الجانب السعودي 74 في المئة، إضافة لساهمة شركاء من دول أخرى تقدر حصتهم في هذه المشروعات بنحو 6 في المئة.

■ واستراليا ودول المنطقة بشكل عام. ويذكر ان المشروعات الصناعية والتجارية المشتركة بين المملكة وأستراليا بلغت 39 مشروعا قائمة في المملكة، منها 14 مشروعا صناعيا تساهم فيه شركات استرالية بحصة تقدر نسبتها بـ 20 في المئة من إجمالي هذه المشروعات، بينما تبلغ حصة الجانب السعودي 74 في المئة، إضافة لساهمة شركاء من دول أخرى تقدر حصتهم في هذه المشروعات بنحو 6 في المئة.

مانشيني: الخروج من دوري الأبطال الاوروبي قد يصب في صالح مانشستر سيتي محليا دورتهوند يسقط مانشستر سيتي بالقاضية ويحرمه من حفظ ماء الوجه



ماركو ريوس نجم دورتهوند (يسار) وماتيجنا ناستاسي نجم مانشستر سيتي في منافسة على الكرة

■ دورتهوند (ألمانيا) - د ب أ: وجه بوروسيا دورتهوند الألماني صفعه جديدة إلى صيفه مانشستر سيتي الإنجليزي وحرمه من حفظ ماء الوجه حيث تغلب عليه 1/صفر في الجولة السادسة الأخيرة من مباريات المجموعة الرابعة بالدور الأول لدوري أبطال أوروبا.

وأهدر مانشستر سيتي بطل الدوري الإنجليزي، الذي خرج من الدور الأول لدوري الأبطال للموسم الثاني على التوالي، فرصة التقدم المركز الثالث والانتقال للعب في مسابقة الدوري الأوربي=

وانتهى الشوط الأول من المباراة بالتعادل السلبي ثم سجل جوليان تشايريل الهدف الوحيد للمباراة في الدقيقة 57.

ورفع دورتهوند رصيده إلى 14 نقطة في صدارة المجموعة علما بأنه ضمن صدارة المجموعة والتأهل لدور الستة عشر قبل مباريات هذه الجولة، وتجمد رصيد مانشستر سيتي عند ثلاث نقاط في المركز الرابع الأخير من المجموعة

ويقتصد الأمل الأخير في إحراز المركز الثالث والانتقال لمسابقة الدوري الأوربي.

وقال المدرب الإيطالي روبرتو مانشيني إن خروج مانشستر سيتي المخيب للامان من دوري أبطال أوروبا لا يمثل أراجا للفرق وربما يعزز امال النادي الثري في الدفاع بنجاح عن لقب الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم.

وصعد سيتي ثلاث نقاط فقط من ست مباريات في أسوأ أداء للفرق انكليزي في دور المجموعات بدوري أبطال أوروبا ليتبدل رجال مانشستر المجموعة الرابعة ويفشل الفريق حتى في التأهل لكأس الاندية الأوروبية.

وصفت ثنائيتين الصادرتين الأوربيات أداء سيتي بأنه «الأسوأ على الإطلاق» وقالت «فريق يلعبه 320 مليون جنيه استرليني (515.41 مليون دولار) يعاني حالة من الخبط».

ولكن مانشيني نظّر إلى الجانب الإيجابي في هزيمة الفريق بهدف دون رد أمام بوروسيا دورتهوند.

والبغ الصحفيين «بالبطع قد يساعدنا هذا الامر في الدوري الممتاز لأننا لن نلعب في كأس الاندية الأوروبية».

وأضاف مانشيني «لكننا نلعب بهدف إلى بلوغ كأس الاندية الأوروبية، كنا نريد الفوز».

ويحتل سيتي حاليا المركز الثاني في الدوري الانكليزي الممتاز متأخرا بثلاث نقاط عن مانشستر يونايتد المتصدر ومتوقفا بسبع نقاط

أفضل ثلاث مسابقات دوري في أوروبا (أسبانيا وإنكلترا وألمانيا) إلى جانب بطل هولندا، عندما مني بهزائم مبكرة في بداية مشواره.

وقال مانشيني: «كان الأداء أفضل الموسم الماضي، أما هذا العام فقد كانت مجموعتنا أصعب وعندما تقرر خطأ في أول مباريات أو ثلاثة لك، من الصعب عليك أن تعوض هذه الأخطاء».

وأضاف: «لا نعتقد أننا أضعنا اللبلة، لقد أضعناه من قبل. وقد حاولنا اللبلة ولكننا نفتقد عدة لاعبين كما أننا لم نستغل الفرص

ورجال مدريد، و نعتقد انها كانتا رائعتين. ولكن كان يجب علينا أن نلعب في وضع يسمح لنا بالمنافسة على التأهل لأدوار خروج المغلوب بدوري الأبطال».

وأضاف: «نحتاج للعودة إلى دوري الأبطال من جديد. أمل أن نلعب بالدوري الإنجليزي لكي نعود إلى هذه البطولة ونحن أقوى مما كنا العام القبل».

وأكد روبرتو مانشيني مدرب سيتي أن فريقه وضع نفسه في موقف صعب يتطلب الكثير من الجهد في مجموعته الرابعة، التي تضم أبطال

الذين بدأوا عملية البحث عن هدف التعادل ولكن محاولاتهم افتقدت للخطورة المطلوبة.

وفي المقابل، كان بتزيمة بحزب الهدف الثاني للريال في الدقيقة 18 ولكن حارس أياكس تصدى للكرة وأخرجها إلى ركنية ثم اتبعها البرازيلي كاتا بتسديدة أخرى

التصفت بالعارضة ثم أخرجها الحارس لركنية أخرى لم تستغل.

وأجرى البرتغالي جوزيه مورينيو المدير الفني للريال تغييرا اضطراريا في الدقيقة 23 بيزول بيبي سكان فابيو كوينتلو لأصحابية.

وواصل الريال ضغطه الهجومي وسط تراجع واضح من صفوف الذين لم يتسكروا أخورة حقيقية على مرعي الريال.

وتألق كينيث فيرمير حارس أياكس مجددا وتصدى لتسديدة رائعة أطلقها رونالدو من ضربة حرة لتخرج الكرة إلى ركنية.

وأضاف: «نريد التأهل إلى دور الـ32 بالبطولة، ونمسا قلنا مرارا في السابق، نريد تحقيق إنجاز مميز هذا الموسم، تسير الأمور بشكل جيد في الوقت الراهن وهذا نريد التأهل إليه».

وفي المجموعة الخامسة، مازالت فرصة التأهل قائمة أمام ستيفوا بوخارست الروماني وشوتجارت الألماني وكوبنهاغن الدنماركي. ويحل بوخارست متصدر المجموعة برصيد عشر نقاط ضيفا على

كوبنهاغن الذي جمع سبع نقاط، بينما يلتهق شوتجارت (الثاني برصيد ثماني نقاط) مع فريق مولده النرويجي.

أما المجموعة الأفضل التقنيّة التي مازال بها بطاقة تأهل لم تحسم بعد فهي المجموعة السادسة، حيث يتنافس بارزل السويسري مع فيدوتون المجري على الانضمام إلى جينك البلجيكي في دور الـ32.

ويحل بارزل (وله ثماني نقاط) ضيفا على سبورتنج لشبونة البرتغالي.

أما باقي مجموعات الدور الأوربي فقد حسمت قوائم التأهل لدور الـ32 بها، بينما توجد مجموعات التي لم يتحدد فيها الفائز بصدارة المجموعة من الفريق صاحب المركز الثاني.

ويسعى حامل لقب التتلكو مدريد الأسباني لأصلاء قمة المجموعة الثانية اليوم بتجنب الهزيمة أمام فيكتوريا بلزن التشيكي الذي يتخلف عنه بثلاث نقاط.

وما زال التشيكي بقيادة مربيه الأرجنتيني ديجو سيميوني يعيش في حالة صدمة بعد هزيمته بهدفين نظيفين أمام جاره ريال

■ مدريد-د ب أ: استعاد ريال مدريد الأسباني ذاكرة الانتصارات في دوري أبطال أوروبا لكرة القدم وتغلب على ضيفه أياكس الهولندي 1/4 في الجولة السادسة الأخيرة من مباريات المجموعة الرابعة بالدور الأول للبطولة.

وحقق الريال فوزَه الثالث في المجموعة ولكنه الأول له في آخر أربع مباريات علما بأنه ضمن التأهل لدور الستة عشر واحتلال المركز الثاني في

المجموعة قبل مباريات هذه الجولة. وترجم الريال تفوقه الثام في الشوط الأول إلى هدفين نظيفين

أحرزهما البرتغالي كريستيانو رونالدو وخوسيه كايخون في الدقيقتين 13 و28 ثم عزز البرازيلي كاتا فونز الفريق بالهدف الثالث في الدقيقة 49.

ولكن أياكس نجح ، بتطوير مستوىه في الشوط الثاني ، في تسجيل هدف حفظ ماء الوجه عن طريق اللاعب ديرك بووير في الدقيقة 59 وعانده الحظ بعدها فحرمه من تسجيل مزيد من

الأهداف كانت كفيّلة بتحقيق التعادل على الأقل قبل أن يحرز كايخون هدفه الثاني وهو الهدف للفريق أيضا في الدقيقة 88.

ورفع الريال رصيده إلى 11 نقطة في المركز الثاني وتجمد رصيد أياكس عند أربع نقاط لكنه ضمن الانتقال للعب في مسابقة الدوري الأوربي بعدما حافظ على موقعه في المركز الثالث أمام

مانشستر سيتي.

وكان أياكس هو الأكثر استحوادا على الكرة في بداية المباراة ولكن الأداء انحصر في وسط الملعب معظم الوقت حتى جاءت الفرصة الأولى لريال مدريد

وسجل منها كريم بنزيمة هدفا في الدقيقة 13 والسابعة التي يحكم بدعوى التسلل.

وفي الدقيقة 13، استغل الريال هجمة منظمة وسجل منها رونالدو هدف التقدم اثر تمريرة من بنزيمة ليكون الهدف السادس له مع الفريق في دوري الأبطال هذا الموسم.

وأثار الحكم حفيظة لاعبي أياكس

■ برلين-د ب أ: يتنافس تسعة أندية، بينها ليفربول وتوتنهام اللتان على البطاقات المتبقية للتأهل إلى دور الـ32 من دوري الأوربي لكرة القدم، وذلك عندما تقام الجولة الأخيرة من مباريات دور المجموعات الخميس.

وتكمن 19 فريقا بالفعل من حجز أماكنهم في دور الـ32 من الدوري الأوربي، ينضم إليهم الفرق الثمانية أصحاب المركز الثالث بمجموعات بطولة الدوري الأوربي.

ويحتاج ليفربول إلى التغلب على ضيفه الإيطالي أودينيزي غدا في إطار منافسات المجموعة الأولى لكي ينضم إلى

أنجي ماشاكالا الروسي في دور الـ32، أما في حالة خروجه بأي نتيجة أخرى يخلف الفوز، فيسقط ذلك الباب أمام إمكانية تأهل

يانج بويز بيرين السويسري.

ويضع برليندان رودجرز مدرب ليفربول ثقته في مهاجمه لويس سواريز لقيادة

الفرق إلى النتيجة التي يحتاجها لتأهل.

وقال رودجرز: «يرجع أن يبدأ (سواريز) المباراة أمام أودينيزي .. ستكون فريقا قويا هنا».

■ مدريد -رويترز: أظهر كاكا ولوكا مودريتش وخوسيه رودريجيز الذي شارك لأول مرة الماضي والحاضر والمستقبل في خط وسط ريال مدريد بعد أن تلقى الثلاثة في استاد سانتياجو برنابيو بدوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

وأشرك جوزيه مورينيو مدرب ريال تشكيلة أغلبها من لاعبين غير أسبانيين في مباراة الفريق الأخيرة بالجمعة الرابعة على أرضه أمام أياكس أمستردام بعد أن ضمن التأهل بالفعل لدور الستة عشر ونجح في

الفرق بربطين الذي جمع سبع نقاط، بينما يلتهق شوتجارت (الثاني برصيد ثماني نقاط) مع فريق مولده النرويجي.

أما المجموعة الأفضل التقنيّة التي مازال بها بطاقة تأهل لم تحسم بعد فهي المجموعة السادسة، حيث يتنافس بارزل السويسري مع فيدوتون المجري على الانضمام إلى جينك البلجيكي في دور الـ32.

ويحل بارزل (وله ثماني نقاط) ضيفا على سبورتنج لشبونة البرتغالي.

أما باقي مجموعات الدور الأوربي فقد حسمت قوائم التأهل لدور الـ32 بها، بينما توجد مجموعات التي لم يتحدد فيها الفائز بصدارة المجموعة من الفريق صاحب المركز الثاني.

ويسعى حامل لقب التتلكو مدريد الأسباني لأصلاء قمة المجموعة الثانية اليوم بتجنب الهزيمة أمام فيكتوريا بلزن التشيكي الذي يتخلف عنه بثلاث نقاط.

وما زال التشيكي بقيادة مربيه الأرجنتيني ديجو سيميوني يعيش في حالة صدمة بعد هزيمته بهدفين نظيفين أمام جاره ريال

■ مدريد -رويترز: أظهر كاكا ولوكا مودريتش وخوسيه رودريجيز الذي شارك لأول مرة الماضي والحاضر والمستقبل في خط وسط ريال مدريد بعد أن تلقى الثلاثة في استاد سانتياجو برنابيو بدوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

وأشرك جوزيه مورينيو مدرب ريال تشكيلة أغلبها من لاعبين غير أسبانيين في مباراة الفريق الأخيرة بالجمعة الرابعة على أرضه أمام أياكس أمستردام بعد أن ضمن التأهل بالفعل لدور الستة عشر ونجح في

باريس سان جيرمان يواجه لخويا القطري بكامل نجومه

■ الدوحة-د ب أ: كشف مجلس إدارة نادي لخويا القطري أن الفريق الأول لكرة القدم بالنادي سيواجه باريس سان جيرمان الفرنسي بالعاصمة القطرية الدوحة في الثاني من كانون ثا/يناير المقبل.

وصرح بلال وليد الهنتي أمين السر العام ورئيس جهاز الكرة بنادي لخويا ، إلى الموقع الرسمي للنادي الأربعاء ، بأنه تقر إقامة مباراة ودية تجمع بين فرقتي لخويا وباريس سان جيرمان الفرنسي خلال تواجد الفريق الفرنسي بمعسكره نهاية العام الحالي باكاديمية أسباير.

وينتظم سان جيرمان في معسكره خلال الفترة من 28 كانون أول/ديسمبر إلى الثاني من كانون ثا/يناير 2013.

وأكد بلال وليد أن سان جيرمان سيخوض المباراة بكامل نجومه أمام نجوم لخويا وهو ما سيعطي المباراة قوة وإثارة بالغة كما ستحظى باهتمام إعلامي كبير خاصة وأن سان جيرمان يتبع شركة استثمارية قطرية كما أن رئيس مجلس إدارة النادي هو ناصر بن غانم الخليفي.

وسبق لسان جيرمان أن أقام معسكره نهاية العام الماضي في نفس الفترة باكاديمية التفوق الرياضي أسباير أيضا وذلك بحضور جميع نجومه ولذلك قررت إدارة نادي سان جيرمان تكرار إقامة المعسكر بالدوحة.

بيرلسكوني ما زال يفكر في التعاقد مع بالوتيلي

■ ميلانو-د ب أ: واصل سلفيو بيرلسكوني مالك نادي ميلان الإيطالي لكرة القدم تفكيره في المهاجم الإيطالي الشاب ماريو بالوتيلي نجم مانشستر سيتي الإنكليزي.

وقال بيرلسكوني ، بعد الهزيمة التي مني بها الفريق صفر/1 أمام ضيفه زينيت سان بطرسبرج الروسي في دوري أبطال أوروبا ، «بالوتيلي ليس حلما».

ورغم ذلك ، أكد بيرلسكوني أن ناديه ما زال يحاول التعاقد مع بالوتيلي 22/عاما .

ويعاني بالوتيلي من مشاكل بشكل منتظم مع مواطنه وروبرتو مانشيني المدير الفني لمانشستر سيتي.

وسجل بالوتيلي 13 هدفا لمانشستر سيتي في الموسم الماضي ولكنه سجل هدفا واحدا للفريق هذا الموسم حيث يغيب عن الفريق في معظم المباريات لأسباب تاديبية.

روماريو يقدم طلبا إلى البرلمان لإجراء تحقيق في مخالفات اتحاد الكرة البرازيلي

■ برازيليا-د ب أ: استكمل نجم كرة القدم البرازيلي السابق روماريو إجراءات الطلب الذي تقدم به إلى البرلمان البرازيلي لإجراء تحقيق في مخالفات بالاتحاد البرازيلي لكرة القدم الذي يتولى رئيسته الحالي جوزيه ماريا مارين رئاسة اللجنة المنظمة لبطولة كأس العالم 2014 بالبرازيل.

ويحتاج روماريو ، عضو البرلمان البرازيلي حاليا ، إلى موافقة 171 نائبا بالبرلمان حتى توافق لجنة التحقيقات البرلمانية على طلبه رسميا.

وأكد روماريو ، الذي ينتمي للحزب الاشتراكي البرازيلي ، أن طلبه اعتمد على الاستيلاء في وجود مخالفات في الاتحاد البرازيلي للعبة وأن هذه المخالفات حدثت بشكل رئيسي خلال فترة تولي ريكاردو تيكتسيبرا رئاسة الاتحاد قبل رحيله عن المنصب في آذار/مارس الماضي وسط ادعاءات بتورطه في فساد.

ويعتمد طلب روماريو فقط على المعلومات التي نشرها الصحف والجدل المثار في وسائل الإعلام.

وأوضح روماريو أن تقارير صحفية كشفت «مؤشرات على أن الاتحاد البرازيلي لكرة القدم جرى استخدامه كوسيلة لتحقيق مصالح تخص عددا من المسؤولين وأطراف خارجية على علاقة بهم عبر الحصول على أموال من خلال عقود الرعاية».

وعلى سبيل المثال ، أشارت التقارير إلى أن أربع شركات مملوكة لأحد أصدقاء تيكتسيبرا استفادت من عقد الرعاية المبرم بين المنتخب البرازيلي للعبة وشركة الخطوط الجوية البرازيلية بمقدار سبعة ملايين دولار سنويا.

سان جيرمان وشالكة يفوزان ويحتلان قمة مجموعتهما بدوري أبطال أوروبا

■ لندن-رويترز: منح لاعبو باريس سان جيرمان مدربهم كارلو انشيلوتي دفعة قوية باحتلال قمة المجموعة الأولى في دوري أبطال أوروبا لكرة القدم بعد الفوز على ميلانو الإيطالي 2-1 في اخر مباريات المجموعة.

واحتل شالكة الألماني صدارة المجموعة الثانية بعد تعادله مع تونابليه. افتتح بنديكت هوفديس التسجيل لشالكة في الدقيقة 56 قبل أن يتعادل ايمانويل هيريرا لتونابليه في الدقيقة 59.

وانتزع زينيت سان بطرسبرج واياكس امستردام بطاقة التأهل لكأس الاندية الأوروبية. وقاز زينيت على ميلانو الإيطالي بهدف داني في الشوط الأول.

بينما ضمن اياكس خوض منافسات ثاني اكبر بطولات الاندية الأوروبية رغم الخسارة أمام ريال مدريد 4-1.

وكان المباراة توقفت بعد عشر دقائق وتعين على مسؤولي الاستاد طلاء خطوط الملعب باللون الاحمر قبل استئناف اللعب.

■ لندن-رويترز: أظهر كاكا ولوكا مودريتش وخوسيه رودريجيز الذي شارك لأول مرة الماضي والحاضر والمستقبل في خط وسط ريال مدريد بعد أن تلقى الثلاثة في استاد سانتياجو برنابيو بدوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

وأشرك جوزيه مورينيو مدرب ريال تشكيلة أغلبها من لاعبين غير أسبانيين في مباراة الفريق الأخيرة بالجمعة الرابعة على أرضه أمام أياكس أمستردام بعد أن ضمن التأهل بالفعل لدور الستة عشر ونجح في

الفرق بربطين الذي جمع سبع نقاط، بينما يلتهق شوتجارت (الثاني برصيد ثماني نقاط) مع فريق مولده النرويجي.

أما المجموعة الأفضل التقنيّة التي مازال بها بطاقة تأهل لم تحسم بعد فهي المجموعة السادسة، حيث يتنافس بارزل السويسري مع فيدوتون المجري على الانضمام إلى جينك البلجيكي في دور الـ32.

ويحل بارزل (وله ثماني نقاط) ضيفا على سبورتنج لشبونة البرتغالي.

أما باقي مجموعات الدور الأوربي فقد حسمت قوائم التأهل لدور الـ32 بها، بينما توجد مجموعات التي لم يتحدد فيها الفائز بصدارة المجموعة من الفريق صاحب المركز الثاني.

ويسعى حامل لقب التتلكو مدريد الأسباني لأصلاء قمة المجموعة الثانية اليوم بتجنب الهزيمة أمام فيكتوريا بلزن التشيكي الذي يتخلف عنه بثلاث نقاط.

وما زال التشيكي بقيادة مربيه الأرجنتيني ديجو سيميوني يعيش في حالة صدمة بعد هزيمته بهدفين نظيفين أمام جاره ريال

■ مدريد -رويترز: أظهر كاكا ولوكا مودريتش وخوسيه رودريجيز الذي شارك لأول مرة الماضي والحاضر والمستقبل في خط وسط ريال مدريد بعد أن تلقى الثلاثة في استاد سانتياجو برنابيو بدوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

وأشرك جوزيه مورينيو مدرب ريال تشكيلة أغلبها من لاعبين غير أسبانيين في مباراة الفريق الأخيرة بالجمعة الرابعة على أرضه أمام أياكس أمستردام بعد أن ضمن التأهل بالفعل لدور الستة عشر ونجح في

الفرق بربطين الذي جمع سبع نقاط، بينما يلتهق شوتجارت (الثاني برصيد ثماني نقاط) مع فريق مولده النرويجي.

أما المجموعة الأفضل التقنيّة التي مازال بها بطاقة تأهل لم تحسم بعد فهي المجموعة السادسة، حيث يتنافس بارزل السويسري مع فيدوتون المجري على الانضمام إلى جينك البلجيكي في دور الـ32.

ويحل بارزل (وله ثماني نقاط) ضيفا على سبورتنج لشبونة البرتغالي.

أما باقي مجموعات الدور الأوربي فقد حسمت قوائم التأهل لدور الـ32 بها، بينما توجد مجموعات التي لم يتحدد فيها الفائز بصدارة المجموعة من الفريق صاحب المركز الثاني.

ويسعى حامل لقب التتلكو مدريد الأسباني لأصلاء قمة المجموعة الثانية اليوم بتجنب الهزيمة أمام فيكتوريا بلزن التشيكي الذي يتخلف عنه بثلاث نقاط.

وما زال التشيكي بقيادة مربيه الأرجنتيني ديجو سيميوني يعيش في حالة صدمة بعد هزيمته بهدفين نظيفين أمام جاره ريال

ريال يستعيد انتصاراته ويسحق اياكس برباعية

■ مدريد-د ب أ: استعاد ريال مدريد الأسباني ذاكرة الانتصارات في دوري أبطال أوروبا لكرة القدم وتغلب على ضيفه أياكس الهولندي 1/4 في الجولة السادسة الأخيرة من مباريات المجموعة الرابعة بالدور الأول للبطولة.

وحقق الريال فوزَه الثالث في المجموعة ولكنه الأول له في آخر أربع مباريات علما بأنه ضمن التأهل لدور الستة عشر واحتلال المركز الثاني في

المجموعة قبل مباريات هذه الجولة. وترجم الريال تفوقه الثام في الشوط الأول إلى هدفين نظيفين

أحرزهما البرتغالي كريستيانو رونالدو وخوسيه كايخون في الدقيقتين 13 و28 ثم عزز البرازيلي كاتا فونز الفريق بالهدف الثالث في الدقيقة 49.

ولكن أياكس نجح ، بتطوير مستوىه في الشوط الثاني ، في تسجيل هدف حفظ ماء الوجه عن طريق اللاعب ديرك بووير في الدقيقة 59 وعانده الحظ بعدها فحرمه من تسجيل مزيد من

الأهداف كانت كفيّلة بتحقيق التعادل على الأقل قبل أن يحرز كايخون هدفه الثاني وهو الهدف للفريق أيضا في الدقيقة 88.

ورفع الريال رصيده إلى 11 نقطة في المركز الثاني وتجمد رصيد أياكس عند أربع نقاط لكنه ضمن الانتقال للعب في مسابقة الدوري الأوربي بعدما حافظ على موقعه في المركز الثالث أمام

مانشستر سيتي.

وكان أياكس هو الأكثر استحوادا على الكرة في بداية المباراة ولكن الأداء انحصر في وسط الملعب معظم الوقت حتى جاءت الفرصة الأولى لريال مدريد

وسجل منها كريم بنزيمة هدفا في الدقيقة 13 والسابعة التي يحكم بدعوى التسلل.

وفي الدقيقة 13، استغل الريال هجمة منظمة وسجل منها رونالدو هدف التقدم اثر تمريرة من بنزيمة ليكون الهدف السادس له مع الفريق في دوري الأبطال هذا الموسم.

وأثار الحكم حفيظة لاعبي أياكس

■ برلين-د ب أ: يتنافس تسعة أندية، بينها ليفربول وتوتنهام اللتان على البطاقات المتبقية للتأهل إلى دور الـ32 من دوري الأوربي لكرة القدم، وذلك عندما تقام الجولة الأخيرة من مباريات دور المجموعات الخميس.

وتكمن 19 فريقا بالفعل من حجز أماكنهم في دور الـ32 من الدوري الأوربي، ينضم إليهم الفرق الثمانية أصحاب المركز الثالث بمجموعات بطولة الدوري الأوربي.

ويحتاج ليفربول إلى التغلب على ضيفه الإيطالي أودينيزي غدا في إطار منافسات المجموعة الأولى لكي ينضم إلى

أنجي ماشاكالا الروسي في دور الـ32، أما في حالة خروجه بأي نتيجة أخرى يخلف الفوز، فيسقط ذلك الباب أمام إمكانية تأهل

يانج بويز بيرين السويسري.

ويضع برليندان رودجرز مدرب ليفربول ثقته في مهاجمه لويس سواريز لقيادة

الفرق إلى النتيجة التي يحتاجها لتأهل.

وقال رودجرز: «يرجع أن يبدأ (سواريز) المباراة أمام أودينيزي .. ستكون فريقا قويا هنا».

■ مدريد -رويترز: أظهر كاكا ولوكا مودريتش وخوسيه رودريجيز الذي شارك لأول مرة الماضي والحاضر والمستقبل في خط وسط ريال مدريد بعد أن تلقى الثلاثة في استاد سانتياجو برنابيو بدوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

وأشرك جوزيه مورينيو مدرب ريال تشكيلة أغلبها من لاعبين غير أسبانيين في مباراة الفريق الأخيرة بالجمعة الرابعة على أرضه أمام أياكس أمستردام بعد أن ضمن التأهل بالفعل لدور الستة عشر ونجح في

الفرق بربطين الذي جمع سبع نقاط، بينما يلتهق شوتجارت (الثاني برصيد ثماني نقاط) مع فريق مولده النرويجي.

أما المجموعة الأفضل التقنيّة التي مازال بها بطاقة تأهل لم تحسم بعد فهي المجموعة السادسة، حيث يتنافس بارزل السويسري مع فيدوتون المجري على الانضمام إلى جينك البلجيكي في دور الـ32.

ويحل بارزل (وله ثماني نقاط) ضيفا على سبورتنج لشبونة البرتغالي.

أما باقي مجموعات الدور الأوربي فقد حسمت قوائم التأهل لدور الـ32 بها، بينما توجد مجموعات التي لم يتحدد فيها الفائز بصدارة المجموعة من الفريق صاحب المركز الثاني.

ويسعى حامل لقب التتلكو مدريد الأسباني لأصلاء قمة المجموعة الثانية اليوم بتجنب الهزيمة أمام فيكتوريا بلزن التشيكي الذي يتخلف عنه بثلاث نقاط.

وما زال التشيكي بقيادة مربيه الأرجنتيني ديجو سيميوني يعيش في حالة صدمة بعد هزيمته بهدفين نظيفين أمام جاره ريال

■ مدريد -رويترز: أظهر كاكا ولوكا مودريتش وخوسيه رودريجيز الذي شارك لأول مرة الماضي والحاضر والمستقبل في خط وسط ريال مدريد بعد أن تلقى الثلاثة في استاد سانتياجو برنابيو بدوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

وأشرك جوزيه مورينيو مدرب ريال تشكيلة أغلبها من لاعبين غير أسبانيين في مباراة الفريق الأخيرة بالجمعة الرابعة على أرضه أمام أياكس أمستردام بعد أن ضمن التأهل بالفعل لدور الستة عشر ونجح في

الفرق بربطين الذي جمع سبع نقاط، بينما يلتهق شوتجارت (الثاني برصيد ثماني نقاط) مع فريق مولده النرويجي.

أما المجموعة الأفضل التقنيّة التي مازال بها بطاقة تأهل لم تحسم بعد فهي المجموعة السادسة، حيث يتنافس بارزل السويسري مع فيدوتون المجري على الانضمام إلى جينك البلجيكي في دور الـ32.

ويحل بارزل (وله ثماني نقاط) ضيفا على سبورتنج لشبونة البرتغالي.

أما باقي مجموعات الدور الأوربي فقد حسمت قوائم التأهل لدور الـ32 بها، بينما توجد مجموعات التي لم يتحدد فيها الفائز بصدارة المجموعة من الفريق صاحب المركز الثاني.

ويسعى حامل لقب التتلكو مدريد الأسباني لأصلاء قمة المجموعة الثانية اليوم بتجنب الهزيمة أمام فيكتوريا بلزن التشيكي الذي يتخلف عنه بثلاث نقاط.

وما زال التشيكي بقيادة مربيه الأرجنتيني ديجو سيميوني يعيش في حالة صدمة بعد هزيمته بهدفين نظيفين أمام جاره ريال

■ مدريد -رويترز: أظهر كاكا ولوكا مودريتش وخوسيه رودريجيز الذي شارك لأول مرة الماضي والحاضر والمستقبل في خط وسط ريال مدريد بعد أن تلقى الثلاثة في استاد سانتياجو برنابيو بدوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

وأشرك جوزيه مورينيو مدرب ريال تشكيلة أغلبها من لاعبين غير أسبانيين في مباراة الفريق الأخيرة بالجمعة الرابعة على أرضه أمام أياكس أمستردام بعد أن ضمن التأهل بالفعل لدور الستة عشر ونجح في

الفرق بربطين الذي جمع سبع نقاط، بينما يلتهق شوتجارت (الثاني برصيد ثماني نقاط) مع فريق مولده النرويجي.

أما المجموعة الأفضل التقنيّة التي مازال بها بطاقة تأهل لم تحسم بعد فهي المجموعة السادسة، حيث يتنافس بارزل السويسري مع فيدوتون المجري على الانضمام إلى جينك البلجيكي في دور الـ32.

ويحل بارزل (وله ثماني نقاط) ضيفا على سبورتنج لشبونة البرتغالي.

أما باقي مجموعات الدور الأوربي فقد حسمت قوائم التأهل لدور الـ32 بها، بينما توجد مجموعات التي لم يتحدد فيها الفائز بصدارة المجموعة من الفريق صاحب المركز الثاني.

ويسعى حامل لقب التتلكو مدريد الأسباني لأصلاء قمة المجموعة الثانية اليوم بتجنب الهزيمة أمام فيكتوريا بلزن التشيكي الذي يتخلف عنه بثلاث نقاط.

وما زال التشيكي بقيادة مربيه الأرجنتيني ديجو سيميوني يعيش في حالة صدمة بعد هزيمته بهدفين نظيفين أمام جاره ريال

■ مدريد -رويترز: أظهر كاكا ولوكا مودريتش وخوسيه رودريجيز الذي شارك لأول مرة الماضي والحاضر والمستقبل في خط وسط ريال مدريد بعد أن تلقى الثلاثة في استاد سانتياجو برنابيو بدوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

وأشرك جوزيه مورينيو مدرب ريال تشكيلة أغلبها من لاعبين غير أسبانيين في مباراة الفريق الأخيرة بالجمعة الرابعة على أرضه أمام أياكس أمستردام بعد أن ضمن التأهل بالفعل لدور الستة عشر ونجح في

الفرق بربطين الذي جمع سبع نقاط، بينما يلتهق شوتجارت (الثاني برصيد ثماني نقاط) مع فريق مولده النرويجي.

أما المجموعة الأفضل التقنيّة التي مازال بها بطاقة تأهل لم تحسم بعد فهي المجموعة السادسة، حيث يتنافس بارزل السويسري مع فيدوتون المجري على الانضمام إلى جينك البلجيكي في دور الـ32.

ويحل بارزل (وله ثماني نقاط) ضيفا على سبورتنج لشبونة البرتغالي.

أما باقي مجموعات الدور الأوربي فقد حسمت قوائم التأهل لدور الـ32 بها، بينما توجد مجموعات التي لم يتحدد فيها الفائز بصدارة المجموعة من الفريق صاحب المركز الثاني.

ويسعى حامل لقب التتلكو مدريد الأسباني لأصلاء قمة المجموعة الثانية اليوم بتجنب الهزيمة أمام فيكتوريا بلزن التشيكي الذي يتخلف عنه بثلاث نقاط.

وما زال التشيكي بقيادة مربيه الأرجنتيني ديجو سيميوني يعيش في حالة صدمة بعد هزيمته بهدفين نظيفين أمام جاره ريال

■ مدريد -رويترز: أظهر كاكا ولوكا مودريتش وخوسيه رودريجيز الذي شارك لأول مرة الماضي والحاضر والمستقبل في خط وسط ريال مدريد بعد أن تلقى الثلاثة في استاد سانتياجو برنابيو

نبير القدس

المكاسب القانونية لبلاد الدولة الفلسطينية

■ بتاريخ 30/11/2012، وفي الجمعية العامة للأمم المتحدة، صوتت 138 دولة لصالح تغيير صفة فلسطين من «كيان مراقب» إلى «دولة مراقبة» غير عضو في الأمم المتحدة وأمتعت عن التصويت 41 دولة أبرزها ألمانيا وبريطانيا وصوتت ضد القرار 9 دول أبرزها إسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية، جاءت ردود الأفعال متضاربة لأبعد الحدود فقد احتفل الفلسطينيون رسمياً وشعبياً في الضفة وقطاع غزة وفي كافة مخيمات اللاجئين بما اعتبروه أكبر انتصار دولي للقضية الفلسطينية لكن بعض الفلسطينيين سخروا مما أسماهوا استجداء الفلسطينيين لشهادة ميلاد من المجتمع الدولي وترك الأرض للمحتلين الإسرائيليين.

الحكومة الإسرائيلية أعلنت أن القرار الدولي لا يعني شيئاً ولن يغير الأوضاع على الأرض وأعلنت عن إنشاء ثلاث آليات وحدة استيطانية جديدة في الأراضي المحتلة ولكن صحيفة يديعوت اخرونوت الإسرائيلية ذكرت بأن الفلسطينيين استطاعوا تحقيق نصر سياسي ودبلوماسي كبير في الأمم المتحدة، والحقوق الهزينة بإسرائيل وجوهدها التي فشلت في إقناع دول العالم بمعارضة القرار الدولي، بينما تحدث أحد المعلقين السياسيين للإذاعة العسيرة عن «نهاية سياسي» لإسرائيل على المستوى العالمي، ولعل السؤال الأهم الذي يطرح نفسه هو: ما هي المكاسب القانونية لتحويل صفة فلسطين من «كيان مراقب» إلى «دولة مراقبة» غير عضو في الأمم المتحدة؟

المكسب القانوني الأول هو أن حصول فلسطين على صفة دولة مراقبة يعني بلغة القانون الدولي أنها ستتمتع بحق المشاركة في الاجتماعات الدولية والحصول على المستندات الدولية لكنها لن تتمتع بحق المشاركة في التصويت، لكن يمكن القول إن دولة فلسطين الوليدة تستطيع تعويض نقص عدم التصويت وتحقيق مصالحها عبر حصولها الميكانيكي على تصويت كل الدول العربية والإسلامية التي تعتبر القضية الفلسطينية قضيتها المركزية الأولى قبل أن تكون قضية للفلسطينيين.

المكسب القانوني الثاني هو أن الحصول على صفة دولة يعني الاعتراف الدولي بالأرض الفلسطينية ويرتبط على ذلك استخلاص استنتاج قانوني حاسم مفاده أن إسرائيل كانت وما زالت تحتل أراضي دولة فلسطينية وليس أراضي متنازع عليها مع كيان هلامي كما تدعي إسرائيل، المكسب القانوني الثالث هو أن الحصول على صفة دولة يعني الاعتراف الدولي بالشعب الفلسطيني، وتبعاً لذلك سيتخلص الانسحاب الفلسطيني من صفة «دون دولي» ويصبح شخصية وطنية معترف بها دولياً لها الحق في الحصول على جنسية وجواز الدولة الفلسطينية، المكسب القانوني الرابع هو أن الحصول على صفة دولة يتضمن الاعتراف الدولي بالحكومة الفلسطينية وهذا يعني حق الحكومة الفلسطينية في ممارسة كل أعمال السيادة الدولية.

ويشمل ذلك دون حصر حق استبدال مكاتبها التمثيلية بسفارات فلسطينية في كل دول العالم، وحق إصدار الأوراق الثبوتية لمواطنيها، وحق إصدار عملتها الوطنية، وحق إنشاء وتسليح الجيش الفلسطيني والشرطة الفلسطينية وممارسة حق الدفاع الشرعي عن نفسها وعن شعبها وأخيراً فإن أهم مكسب قانوني هو حق الحكومة الفلسطينية في الانضمام للمعاهدات الدولية وسيتمكن ذلك من ملاحقة إسرائيل جنائياً أمام محكمة الجنايات الدولية بشأن جرائم الحرب التي لا تستقط بالتقادم حسب القانون الدولي ومقاضاة إسرائيل مندنياً أمام محكمة العدل الدولية بشأن المستوطنات الإسرائيلية، وأخيراً يمكن القول إن تحقيق الوحدة السياسية بين فتح وحماس سيكون الضامن الأكبر لاستثمار هذه المكاسب القانونية الدولية الكبيرة وسيكون دولة فلسطين في نهاية المطاف من الحصول على صفة دولة كاملة العضوية في الأمم المتحدة بعد تحقيق التمسوية النهائية العادلة لنزاع الشرق الأوسط والحصول على موافقة مجلس الأمن الدولي.

فيصل الدابي المحامي

التنقِرضات

■ التَنقُرضات في حديثي اليوم ليست مخلوقات ضخمة كانت تمشي على أربع على هذه الأرض قبل عدة ملايين من السنين، أو طيوراً غريبة ذات مناقير ضخمة لا حظ لها من الطيران، عاشت وماتت قبل أن أولد ويولد أبي وجدي وجد جدي.

حديثي ليس عن مخلوقات، وإنما عن أشياء وأصوات وروائح ومشاعر عرفناها وعاشناها وكانت جزءاً من حياتنا. نستيقظ على صوتها ونعيش يومنا على راحتها وننام ملياً نغفك بها، فإذا بها يوماً تختفي، أو تبدأ بالاختفاء، بشكل يوحي أنها ستلاقي نفس صليب سابقاتها من المنقرضات.

وأودتني هذه الخاطرة بعد أن استمعت إلى أحد البرامج الإذاعية عن الأصوات التي انقرضت من حياتنا. كان الحديث عن أشياء بديهة، بصوت الآلة الطابعة الذي استبدل الآن بصوت نقرات لوحة المفاتيح، أو صوت إغراق سماعة الهاتف بقوة ناطقة بالغضب والذي استبدل ببقرة في زر إقلاق، أو لسة على شاشة جهاز معمول يستوي فيها القتي الهاديء والسلم والرجل الغاضب العبات.

شغلنتني هذه الفكرة، وأخذت أستاذ من أشياء أخرى قد لا يعايشها أولادي كما يعايشها أبوهم. هل سنتقي الأشارات الضوئية تلامع شوارعنا؟ أم أنني سأخذهم إلى المتحف الوطني لأرهم عموداً في أعلاه ثلاثة أضواء كنا نستعملها لتنظيم المرور منذ عدة سنين؟ هل سينتدرون من غرابة فكرة؟ هل سيأخذون صوراً تذكارية بجوار ذلك العمود ليروها لأصدقائهم؟

هل سالت نفسك يوماً عن الأشياء التي عايشتها بشكل يومي لكن أبناءك قد لا يعاصرونها كما فعلت؟ هل ستفرض المفاتيح لتحل محلها لوحات أرقام تستعمل لفتح الأبواب والسيارات؟ هل ستختفي النقره من جيوبنا لتحل حسابات الكرتونية يتم السحب منها عند الشراء؟ هل سينسى الناس كيفية قيادة السيارة حين تنتشر السيارات التي تقود نفسها؟ وإن حدث ذلك، هل سيصبح في مقدور الفتى الصغير أن يأخذ سيارة أبيه إلى أي مكان يريد دون الحاجة إلى رخصة قيادة؟ ما مصير ما نمسك في أيدينا من كتب ومجلات وصحف؟ هل مصيرها هو كلمات إلكترونية صلتنا عبر الإنترنت لنقرأها من حقلها في مساحة إلكترونية خفية؟ هل يعني هذا اختفاء المكتبات العامة من شوارعنا والمكتبات الخاصة من بيوتنا؟ ما الداعي لوجود قلم الرصاص والمبراة في حياتنا إن كنا نستطيع نقر كلماتنا على شاشة زجاجية؟ هل من داع لتعلم الخط العربي وكيفية كتابة الحروف؟ أم إن ذلك سيصبح جزءاً من تراث أمتنا نعلم عنه في برنامج «حدث في مثل هذا اليوم»؟

الكثير مما ذكرت في الفقرة السابقة بدأ يتحقق منذ مدة، إلا أن انتشاره لم يبلغ بعد بشكل يودي إلى انقرض سلفه. أنا أكثر بقايدة التكنولوجيا في حياتنا وما تفره من بصرية إلى الإضاءة إلى حفاظها على البيئة وتقليلها لعدد الأشجار المقطوعة لصناعة الورق، لكنني أخاف كل الخوف على حياتنا حين تخفي كل الأوراق والأخشاب والمعادن التي اعتدنا استعمالها لأغراضها المختلفة لتحل محلها أجهزة الكرتونية قد تبعدنا عن القريب بقدر ما تقربنا من البعيد.

قد لا نستطيع، ولا أريد، اختصار الموضوع ببساطة في حلول الاختراعات الحديثة مكان القديمة. الموضوع يتعدى ذلك ليصل إلى مواقف كنا نعيشها فأصبحت جزءاً من الماضي، أو مشاعر كنا نشعر بها فلم يبق منها سوى ذكري قديمة بين آلاف الذكريات في رؤوسنا، أو حتى الصواوت كانت جزءاً من نسج يومنا فكانت أن تصبغ ذكري من الماضي.

ولعل الأحداث البسيطة التي نعايشها الآن تيشربنا بمستقبل قريب ينقرض فيه بشكل كامل تقديس الحاكم الأحد الملهم الذي لا يقول إلا حقا ولا يفعل إلا خيراً. قد ينقرض ذلك الحاكم ويتحول إلى إنسان طبيعي يصيب فيشكر ويخطئه فيفتؤم، لا توضع صورته على الصفحة الأولى من الصحيفة إلا حين تستدعي الحاجة ذلك.

من يسكن مصر يعرف النداء الشهير «بيكي!!! بيكي!!! بيكي!!!» لبائع الروبائيكيا (الخردوات) المتنقل، ويقال في الأردن عربة الخردوات والأجهزة القديمة التي تبيع النداء المسجل الشهير «تلاجالات غسلاالات... سكان الإسكندرية يعرفون صوت بائع الفريسيكا من بعيد «فريسيكا!!!» فيخرج إليه الأطفال طمعا في قطعة من تلك الحلوى اللذيذة. هل سنتبقي هذه النداءات التي اعتدنا سماعها منذ نعومة أظفارنا؟ أم أنها ستتحول إلى سلع تستدعي ببقرة واحدة حين الحاجة إليها.

هذه المقالة ليست دعوة للبيكاء على الماضي والتجرح ضد أي اختراعات تسهل الحياة، إنما هي دعوة لتقدير ما بين أيدينا الآن وعدم التغرير فيه، والتفعل في كمية التكنولوجيا المستعملة في حياتنا وعدم الإفراط فيها.

ساري بشر الأسد – عمان – الأردن
saryassad.blogspot.com



مصر الجديدة... شعبا ورئيسا ودستورا

ك هذا، لم ينس - ولن ينسى - قضية العرب والمسلمين الأولى (القضية الفلسطينية)، ووسط هذا الركام، أراد الكيان الصهيوني أن يخبثه، فيشن حربا على غزة، وليته ما شئتوا، إن به يهزم ويستجير ويطلب الهدنة. ولأول مرة يصدم الكيان الصهيوني، بعزيمة إخواننا الأبطال وإيمانهم في غزة أولا، وباليدون المصري، غير المعهود ثانيا، وأنا اعتقد أن هذا الكيان السرطاني، أدرك الآن أن هناك مصرا جديدة ورئيسا جديدا.

وياتي عنصر الدستور، ليكمل مسيرة النهضة، ولأول مرة، يتم انتخاب لجنة تأسيسية لوضع دستور مصري، ليس ذلك فحسب، بل يشارك الشعب المصري في وضع دستوره، بإرائه واقتراحاته التي قدمها بطرق مختلفة، مكتوبة أو إلكترونية أو غيرها من الطرق، ليثبت الشعب مرة أخرى، أنه عاد إلى نفسه، وباعتراف الجميع - حتى الذين انسحبوا من اللجنة - أن هذا هو أول دستور مصري خالص، يراعي الحقوق كافة، في تاريخ مصر القديمة والحديثة، وفي احتفالية تاريخية (مساء السبت، الأول من ديسمبر 2012)، يدعو الرئيس الدكتور محمد مرسي الشعب المصري إلى التصويت على الدستور الجديد، في الخامس عشر من الشهر نفسه، ليضع الشعب المصري مرة أخرى في اختبار جديد، لاختيار دستوره بنفسه. فهل سينجح الشعب في هذا الاختبار المهم؟

د. سدوقي إبراهيم محمد – مصر
مدينة ازرومو – تركيا

الذي صنع حضارة، هي من أقدم الحضارات، أن يصمت على تكبير الأفواه، فانقبض في ثورة يناير 2011، ليقول للعالم أجمع: أنا هنا وأنا موجود، وأنا لم أرَّح عن عربويتي ولا إسلامي ولا مشاكل أممي. وبعد نجاح الشعب في هذه الثورة، وعودته إلى نفسه، كان عليه أن يثبت عمليا صحة هذه العود. وتأتي تجربة انتخابات البرلمان، لتمثل الاحتكاك الحقيقي الأول، والاختبار الأصعب للشعب المصري، ويحصل الشعب المصري على أعلى درجات التفوق، بانتخابه التيارات الإسلامية، التي تمثل عصب الأمة الإسلامية والعربية، ولأول مرة في افتتاح الجلسة الأولى لاجتماع هذا البرلمان، يُقرأ القرآن الكريم، ولأن الخبز هو الخبز، والغفن هو الغفن، والكردو والحقد والغيبظ هو هو، ينحل هذا البرلمان من قضاة، عُينوا برشاوى ومحسوبيات وسناط، إبان حكم الطاغية الخلعو.

ويوضع الشعب المصري، على محك الاختبار مرة أخرى، وذلك في الانتخابات الرئاسية، ولأنه عاد إلى نفسه واسترد كرامته، يصل إلى قمة البراعة والتفوق مرة أخرى، إذ يختار رئيسا مؤمنا تقيا ورعا، يخاف الله، ويدرك جيدا أنه محاسب، وبالفعل كان الشعب محقا في اختياره، فعلى الرغم من كثرة المشغلات الداخلية، ووجود العفن والخبث في بعض الأقدام داخل مصر، يرفع الرجل رأس مصر في المحافل الدولية (الجمعية العمومية للأمم المتحدة، مؤتمر دول عدم الانحياز...)، ويصحو العالم على رجل من طراز رفيع، غير خانع، ولا مداهن، ولا خائن، ولا طاعن للأوامر، مفقل لها، وفي

لقد غابت مصر عن الساحة العربية والإسلامية، منذ حرب 1948، هذه الحرب التي يتشرف بها كل مصري، فقد كانت في مواجهة الكيان الصهيوني الجديد، ومع الأسف، بعد اعتلاء أبناء مصر سدة الحكم فيها، بدأ دور مصر في التواري، حين سرق زعيمها الخالد جمال عبد الناصر - السنجح بحمده من قبل نظراءه - الثورة، ومن هنا دخلت مصر في نفق ظلم، هيمن عليه الاعتقالات، والإعدامات، والسجن، والتعذيب، والبطلعة... الخ، ومن هنا عاش الشعب المصري حياة تكبير وتكبير للأفواه.

وبعد حرب أكتوبر 1973، أخذت مصر تشم هواء جديدا - إلى حد ما - بوجود رئيس جديد، أقرب إلى الشعب ومومه، من سلفه المتسلط المتجبر، الذي أرسى مبادئ الدكتاتورية وقتن لها، وقد استطاع السادات أن يضع لمصر دستور 1971 بعد شطب دستور الظلم لعام 1954، وما إن وقعت مصر معاهدة السلام، حتى ابتعدت ثانية عن حضن العرب ومشكلة الشعب الفلسطيني. وبعد رحيل السادات، كان من المتوقع، أن يعيد الرئيس الجديد مكانة مصر مرة أخرى، لكن ما حدث غير ذلك، إذ أصبحت مصر حارسا أمنا للكيان الصهيوني في المنطقة، والعصا التي ضربت بها هذا الكيان مع أمريكا ظهر العرب، وهذا مما لا يحتاج إلى كثير تفصيل، لأنه معروف الجميع. وفي هذه المرحلة المظلمة، بدأت الأمم السياسية والصعبة لحصر تزايد سوءا يوما بعد يوم، وعام بعد عام، حتى انتخابات 2010، وهنا بلغ الظلم أقصى درجاته، وحينئذ طرَّح سؤال: أين الشعب المصري؟ وما كان للشعب

لماذا مصر في هذا التوقيت؟

■ كل ثورات الربيع العربي تلطخت بالدماء بعد إنجازها، لبيبا والصراع المسلح بين العديد من الذين كانوا بالأمس رفاق ثورة ضد القذافي، وتونس أصبحت قاب قوسين أو أدنى من ذلك، وسورية وقبل الاطاحة بالنظام ظهرت الاشتباكات المسلحة بين القوى الكردية والنواز وتكذب بين التيارات السلفية وبقية التيارات.

أما مصر فآخذ القتال شكلا آخر تمحور في الفضائيات والتصريحات الرنانة للناسية وبعض الاشتباكات بالبحارة، ولكن لم ينطو إلى اشتباكات مسلحة بين رفاق الثورة، سواء كانوا يساريين أو أخوان مسلمين وتيارات الاسلام السياسي المتحفظه معها، وهذه ميزة، ولكن تلك الميزة لا تروق للذين يسعون إلى تقسيم مصر فبدون الصراع المسلح لا يستطيع أحد أن يقوم بالتقسيم الجغرافي، وتم الاستغالة عدة عوامل اساسية لبناء لجنة التقسيم ومنها ضعف الخبرة للاخوان المسلمين والتيارات الأخرى المنضوية تحت جناحهم، لانهم اعتادوا المعارضة والظلم عليهم والسجون والعمل السري والشك المستمر ونظام المؤتمرات، مما انعكس

السعودية وجامعة العرب الخاسران من معركة غزة

■ كان إقدام العدو الصهيوني على اغتيال القائد العسكري لحركة المقاومة الإسلامية الجبري كالعابث في عش النابيير مستغفا بحججهما ولسعائهما، فكانت غزة جحيما على العدو الصهيوني وكانت صورايخها أشد نسا واما ما كان يعتقد العدو.. فما لبثت أن تخصصت أرض غزة بدم الشهيد إلا وكانت حجارة المسجل -مجازية التنصيه- ذك الدن والقرى التي يحتلها العدو الإسرائيلي، في الوقت الذي كان يراهن فيه هذا العدو على استسلام المقاومة وخاصة بعد التفجرات في التحالفات ووضع الحركة للاخوان المسلمين والتيارات مشاركة نظام الأسد ولو معنويا بإياداة الشعب السوري.

العدو الإسرائيلي وبعدما رضخ لجبراً على وقف العدوان على غزة لم يكن خطابها خاصة يتم تداولها بين المواطنين في حق الحكام فقط، حيث لا يحاولون تقديم الهزيمة بنصر زائف، فلا الأمن والأمان كان من نصيبهم على والقة الحديدية التي كلفت إقتصاد العدو ملايين الدولارات كانت قادرة على وقف الغضب الفلسطيني، فكانت سماء تلين بآبيب والقدس وبئر السبع وغيرها ما شاهدت على ذلك، فكانت الخاسر بكل المقاييس وبيدات تداعياتها تؤثر سياسيا عندما خرج إيهود باراك معلنا تخليه عن الحياة الحافلة

بالإجرام وعودته إلى صفوف القطعان من المستوطنين. في المقابل فإن الخطاب عند المقاومة الفلسطينية كان خطاب نصر وعزة... خطاب تقاؤل وقوة وتحدي. فقد كانت المقاومة خلال الثمانية أيام تعادتها على ثبات وإصرار وعهد ووفاء. فاستحقت فلسطين وشعوب الوطن العربي والإسلامي الفرحه والفخر.

إبان ال العدو الصهيوني لم يكن بالتاكيد الوحيد الذي خسر المعركة، فقد كانت السلطة الفلسطينية وعلى رأسها السيد محمود عباس من أكبر الخاسرين، فقد كان تحركها الجخول والمؤذي لفلسطين خلال ثمانية أيام دليل إنجاز، وقد خسرت رهان السلام وغمن الزيتون والحمامة البيضاء مع العدو، فلم نسمع صوت الرئيس عباس محرضا الشعب على المقاومة والدفاع عن غزة ولم نسمع منه اعترافا بأن تلك الصواريخ ليست مبنية وأن ماخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة، وأن يرفرف العلم على مبنى الجمعية العمومية لمجلس الأمن ليس بضرر وإنما النصر هو من يرفرف في باحات الأقصى والتي الشخذ خلف دولة مراقب واعتراف بها هي خيبة وليست نصر. فلسطين دولة كاملة لكنها مُحطلة وبالكامل وليست بحاجة إلى لقب، طالما أن العدو

أحدهم من الضفة الغربية، قال: كان لدى قريبنا شيخ جليل وخطيب جمعة لا ينفك عن مهاجمة التعاونين مع المخابرات الإسرائيلية أو كما تسمى (جواسيس) وفي يوم من الأيام من أحد ضباط المخابرات الإسرائيلية على الشيخ وهو يجلس على قارة الطريق مع بعضهم يحسبون الشاي فترجل الضابط من السيارة وقال للشيخ (ينتك يا زلة صار لنا زمان ما شفتك من خلينا شو تفك ونشرب قهوة مع بعض) وانطلق فبهت الذين من معه فمفهم يعرف الرجل ولم يفتنع منهم أحسن بأن الشيخ عميل لهم ومنهم من يد ذاك، فوقع الفتنة سيجتاح الشيخ إلى شهره وسين ليثبت أنه ليس كذلك.

وهذا الذي حدث مع مرسي يطرحه الاعلان الدستوري مباشرة بعد المخاض الإسرائيلي والأمريكي دون الإدراك بالتوقيت وطبيعة الخبرة لعبت دورا بذلك. فاصبح الامر أن مرسي حصل على مباركة أمريكية اسرائيلية بأن يفعل ما يشاء وهم معه، ومما زاد الطين بلة أن الامريكان لم يعلقوا على أحداث مصر ليقولوا للمشككين نعم نحن ندعم مرسي في وقت مبكر وهو طبعيا ليس حقيقة، أوقع الشك والريبة في نفوس باقي القوى الثورية في أن ديكتاتورا بدع امريكي اسرائيلي قام.

نضال جراب
nedal_959@yahoo.com

يجهر بان ذلك لن يغير شيء على الأرض. أما من الخاسرين الآخرين فكانت المملكة العربية السعودية، فلو لا كبر مساحتها لما رأيناها ولو لا وجود الكعبة المشرفة ومسجد النبي عليه الصلاة والسلام لنسيناها، فخسارتها ان الخطاء قد رُفع عنها بخدائل والتصوير في حق الأمة الإسلامية، فلم يبق النظام بادنى الواجبات تجاه القضايا الإسلامية، فلعلنا من التصريحات التي أختفت أيضا ومللنا من محاربتكم للجميع بينهم من صنع أمريكا ومللنا من تملصكم تجاه العراق بعدما قدموه على طبق من ذهب للولايات المتحدة الأمريكية إلى أن أصبحت تابعة لإيران، كذلك الأمر تجاه باستسار وسورية وليبيا وأخيرا مصر التي رأينا الشمتاة من خلال اعلامهم.

نعم خسرت القناع جامعة الدول العربية تحركت مشكورة على غير عادتها لا بسبب الغيرة والحمية العربية بل بسبب الإنتفاضات العربية وصحة الشعوب العربية ومفاجأة المقاومة لهم والتي جعلتهم يدخلون غزة ليستمدوا بعض مايلتكم أهل المقاومة من قوة وحق وهم مطالبون بزيارتها دائما عليهم بفضفاو غير التنديد والإستسكار والشجب، تلك العادة السيئة التي أطاحت بالأمة. نعم بحاجة إلى أن ينتفضوا الحرية هناك وأن يזורوا مصانع النصر هناك.

رجحي شعث

لا خروج عنها، كما عبر مؤخرنا مفتي السعودية حيث قال بالحرف الواحد «إن نقد ولا الأمر علنا لا يصدر إلا من مرضى فاسد الأخلاق والعقيدة»، صدق فضيلة المفتي وصدقت أقواله التي تدعو إلى القبول بالعبودية والاحتزاق. لهذا الحاكم العربي الذي لم ترى معه الشعوب سوى الولايات والاحتزاق. من هذه الألقاب والأسماء المستسنى التي لا تجب إلا في حق الأنبياء والصالحين والتي يلقب بها الزعماء العرب كلها في غير موضعها، فهذه الأسماء لم يتكسبها هؤلاء عبر إنجازات ولا عبر نضالات في سبيل الوطن، وأن التياشين التي يحملها هؤلاء ليست نتيجة لخوضهم حروبا ولا تحريراً لأراضيهم ولا نتيجة للتصدي للأعداء، بل هي الألقاب استعملها الحاكم الديكتاتوري كوسيلة للظفر بالكرسي دون أن يقاسم ذلك مع أحد.

فمفهوم الوطن في الشعوب العربية يعادل مفهوم الحاكم بل الحاكم أفضل من الوطن في غالب الأحيان، فقد يضحى العربي من أجل زعيمه أكبر مما يضحى على وطنه، قد يموت العربي ليس من أجل دينه ولا من أجل وطنه، بل يموت ويحيا من أجل زعيمه المجل.

إذن بعد كل هذا لا مجال لأن نتساءل الشعوب العربية عن التغيير والديمقراطية وتتساءل عن مركزها بين شعوب العالم ما دام أنها قد وأدت الديمقراطية بنفسها وبلت التغيير إلى أجل غير مسمى، وشغلت نفسها بالبحث عن أحلى الألقاب لزعمائها بدل البحث عن الديمقراطية والخلص من حاكم سعي ويسعى إلى استبعادهم.

رشيد أخريبيش

يمتاز بها عن غيره.

فاللقاب المتجدد والتقدس لم تات من الشعوب أنفسهم، ولم تنتشر كالنار في الهشيم، إلا بعد مسلسل طويل من هؤلاء إسترأنتاجية مبنية على السيطرة والاستعباد بدلا من صنع علاقة مبنية على الشرعية والديمقراطية.

فتشرة الألقاب التي لا يستحقها هؤلاء وكثرة والتياشين والترتب العسكرية التي يحملونها، هي كلها تصب في منحى واحد وتسير في اتجاه واحد الذي مهد له هؤلاء وسخروا له جنودا وقد نجحوا في ذلك إلى حد ما، واستطاعوا على مر عقود أن ينتجوا نوعا من العقيلة التي تطبل للنظام وتصفق له، وتجعل من هذا الحاكم الذي يستلم حكمه من الإله، بل هو الإله نفسه في بعض الأحيان.

لا عجب أن ترى صور الزعماء تعلق على الجدران وفي المقاهي والحانات والحارات، ولا عجب أن ترى من يقبلها أمام الكاميرات في كل المناسبات ويهتف باسم الحاكم ويسبح بحمده لأن ما نراه هو وليد تراكمت وامتداد لذهنية تقديس الحاكم التي دأبت عليه هذه الحكومات والتي كرست مبدأ الركوع والخنوع، وخلطت بين فكرة تقديس الحاكم وتقديس الوطن، بل استطاعوا هؤلاء الحكام خلق عقيلة تعتبر تقديس الحاكم ضرورة دينية

عادة عندما يتم الحديث عن حكامنا العرب يتم تمجيدهم بكلمات ورائحة أو تطلق عليهم أرقى الألقاب أو تنتشد في حقهم أشعار التقدير والاحترام، أو في بعض الأحيان يتم تقديسهم وتبجيلهم وربما نجد من يرجع لهم من دون الله، وما أكثر هؤلاء في زمننا هذا.

كلمنا دخلت دولة عربية يحكمها أحد من هؤلاء الزعماء إلا ووجدت أن هناك الألقاب خاصة يتم تداولها بين المواطنين في حق الحكام فقط، حيث لا يمكن لك أن تتجرأ بإطلاق هذه الألقاب على شخص دون غيرهم، فبعضهم يطلق على حاكمه أميرا بالرغم من الإمارة براء منه، وبعضهم يطلق على الحاكم لقب زعيم الثورة، بالرغم من أنه جاء عبر انقلاب أو استيلاء على السلطة، وبعضهم يطلق عليه اسم الإمام العادل في حين أنك إذا دقت في مسارة، ستجد حله ملطخ ببقرة واحدة حين الحاجة إليها.

إذن كل هذه الألقاب والأسماء الجميلة التي تقال في حق هؤلاء «الزعماء» لم تات عبثا ولم تترسخ في أذهان الشعوب هكذا لكن عبر مخطط منجهد دأب عليه هؤلاء لإعطاء الشرعية لأنفسهم، فالحاكم البطل في نظر هؤلاء والذي يعتبرونه منة من السماء، لا يمكن أن يعرضه أحد في نظره، وأن السويبرمان أو الزعيم المعصوم والذي يتخذ القرارات المناسبة في المحطات المناسبة لا يمكن إلا أن يكون زعيما يتصف بصفات

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

د. سمير التقي*

■ فلنتساءل معاً، ألم يكن من الأفضل على كل صعيد، لو أن الشعب العراقي ثار ضد دكتاورية صدام حسين، وتخلص من نير الاستبداد عبر كفاح مرير و فوق سيل من دماء أبنائه الطاهرة ليقوم بتحريرو نفسه بزنده بتحقيق حريته بقواه الوطنية، ألم تكن الكلفة التاريخية والسياسية والوطنية الضخامية والاجتماعية أقل بalf مرة من الكلفة التاريخية للعدوان الأمريكي الإجرامي في العراق؟.

نحن السوريون مضيئا بعيدا في تحرير أرضنا بيدنا ولن نمنح انتصارنا لنغير أبناء شعبنا، ولن نسمح لجندي غاصب، في كل الأحوال، ان يظا أرض الشام ليجولها إلى خراب بخراب. بل أقول منذ الآن لا جليبي ولا مالتي على أرض الشام.
في وقت تتكالب على القوى الدولية والإقليمية على مصر سوريا، وفي وقت يستمرئ فيه النظام شتى أشكال الوطنية والقتل، إمعاناً في جسد الوطن والمواطن السوري، يتحدث بعض المعارضين الوطنيين في الخارج عن أنهم يشترطون أن يتم إسقاط الأسد للموافقة على دخول القوات الأجنبية إلى سوريا، فيما تدعي القوى الغربية، أن دخولها يهدف لتلافي عمليات الانتقام العائلي.

ولفي حين خضع الغرب والجوار العديد من قوى المعارضة بليبب التصريحات العنصرية وبشتى أنواع الخطوط الملونة سرعانا ما ظهر زيفها، فلا تركيا استشارتهم ولا الولايات المتحدة ولا الغرب ولا روسيا حين منعت أو سمحت أو حرقت أو زودت النظام أو تواطأت.

يقترض بعض الوطنيين السوريين انهم في موضع يتح لهم أن يسمحو او لا يسمحو او ان يقولوا باسم الشعب السوري انهم يوافقون على دخول القوات الأجنبية إلى سورية بعد سقوط

محفوظ البلدي*

■ في العادة تحصل الصدمات أو الغثيان والإضرابات النفسية والحالات الخنثاق .. بعد الحروب والإبادات العرقية...فهل حقا حصلت حرب إبادة في تونس؟ وهل انتهت؟.

الحروب متعددة الأوجه والشآحات وتعدد أضرارها وانعكاساتها من حيث اختلاف الأسلحة وثقافة استعمالها. ولعل إبادة الضمير والأخلاق التي انطلقت مع الاستعمار فضلا عن إبادة الشجر والبشر وسياسة الأرض الحروقة التي صفت روح المقاومة والمغامين في رأس الحربة في إكمام الخنثاق على الشعوب وتطهيرها، وإضعاف روح الصمود والتحدي فيها... وهي الأخطر.

لا يختلف اثنان في نصرح بلادنا عبر التاريخ ومحاولة تغريبنا واستهداف أرضنا وعرضنا وثقافتنا وطريقة عيشنا عن طريق الغرب الواف «المستعمر» وابن البلد الراف «المستحرم»...وهذا الأثر.

عاش التونسي ولم يعش معه الأمن يوما، ذاق الجوع والعري، ذاق الخسارة والخصاصة وخوف لم يرق في لرتة الخطر لم تشهد ساحة لكنه تذرر وانتفض لما انتهكت كرامته وعرضه ...وثار.

حصلت موجهات طوال الشهر لإحداث «تغيير» وحصلت انقلات واعتداءات وغموض وخوف لم يرق في لرتة الخطر لم تشهد ساحة حرب تضع رؤوس الناس مقطوعة بالجملة على الطرق والأبواء لم تشهد أشلاء وأعضا متناثرة في الشوارع، لم تشهد أطفالا ونساء مقتولين وممّثلا بهم، لم تشهد سلبا ونهبيا للبنوك والممتلكات بالجملة... لكن اليوم الشعب ..محصوم.

مصودم من تخبيص...وحسب، وأعراض صدمته تجلّت بوضوح في هذه البهتة، تتصارع النخب أحزابيا ومعييات وتجمعات نقابات ليغني بضمان البعض ويسحق بعضها البعض وينتهي بعضها البعض، وصاحبها «الشعب» متفرج غائب، فلا هو جهومر ولا هو حكم رجل الأمن الموكل له حفظ النظام وأمن الناس لم يعد ائنا على نفسه فضلا عن الآخرين، فهو الذي صار يخشى الانتقام أينما كان، وأصبح

سلم التجاني*

■ في أواسط التسعينات كانت المعارك الجانوب في أوجها، كنا حينها طلبة بالجامعات، وكان الطلاب يتسابقون للإضمام لكتائب الجاهدين، كنا كلما ذهبنا للمركز للدفاع الشعبي نرى أفرادا ندفق من كل حدب ومصوب بزوى الكاكي ويقفون في الصفوف ولا هم لهم إلا الذهاب إلى مناطق العمليات، كنا نودعهم هناك لنستقبل بعضهم جرحى بالمستشفيات وكان مستشفى إبراهيم مالك أجداهما، لا مجال أمامنا للقلق بين لحظات الدواع والإستقبال، فالعزيمة تملأهم في الحالتين لكنهم كانوا يعودون محمولين على النقالات، بعضهم قدس درج له أو يده أو عينه. أحد المجاهدين كانت قصيدته حائلة من الهياج والصياح والغضب ولا يهدأ إلا بعد أن يأتيه الطبيب، قال لرفيقاه أنه فقد أعز أصدقائه في إحدى المعارك ورفض العودة من مناطق العمليات لكن قائد امره بالعودة فكان ذلك سر غضبه.

الرابط بينهم كان قويا جدا فكانوا يتحلقون حول من يتكلم ولا يفارقوه حتى يطمئئنا عليه، أظنها رابطة الإحتكام والوث وانتظار الجهور التي تخلق منهم كيانا واحدا، قال لي أحدهم اسمه انور كان يدرس بجامعة السودان أن هذا الرابط لا يدرى كنهه إلا من ضاح حياة الخطوط الأمامية تسلّم رفيقك في الخندق قد يكون رفيقك وانت تسلم ورحك إلى يرائها، لذلك يقول العسكر أن رفيقك هو الذي تنام وتعلم أنه سيومت لأجل أن تكمل نومك.

بعض من ودعناهم عادوا جرحى وبعضهم عاد بإعاقه دائمة وآخرين لم يعودوا إما، أسلموا

د. لؤي منور الريماوي*

■ نرفض كل التحليلات المتشائمة في الشأن الأردني بالرغم من الضائقة المالية الخائفة والمعطف السياسي الخطير الذي يمر به هذا البلد في ظل الإضرابات الأخيرة التي لا تسير إلا الاعداء وأصحاب الأجدئات الخاصة.

فالاتجاه من قبل الأذلية على المرافق الأردنية العامة مؤرا والتخريب والتفكيك التي حصل عقب قرار رفع الدعم الحكومي عن بعض السلع والمشقات النفطية هو أمر مفرض جملة وتفصيلا. فحتى لو «طرح الكيل» فإن الخروح إلى الشوارع للتعبير عن الغضب العارم ليس بغيرمربللهات الفئضفية الجارحة ضد الملك عبدالله الثاني المتجاوزة لكل إعتبارات الأخطار الوطنية. ولا يوجد ما يسوغ مهاجمة المرافق الأمنية وتمارضها في ظل المصاومات المتعددة لإشاعة الفتان الأمني والخروج على القانون.

هنالك وبالناثيك ذرة تعصف بالطبقات المتحكمه في الأردن من حيث عدم الإحتكام إلى بوصلة وطنية أخلاقية واضحة المعالم. فمن الملاحظ وبشكل مُلفت لإلتياه الإفلاس السياسي للعديد من إعتبروا أنفسهم أقطاب النظام الأردني من رؤساء وزراء ووزراء سابقين وحاليين. حيث ليزر لعلم هؤلاء أي دور حقيقي ومُتَعَن في دعم النظام في هذه الفترة الحساسه. فهم

الأسد لفصل البناء الشعب الواحد عن بعضهم.

ومع كل احترامامي لتاريخ والمواقف الراهنة لهؤلاء الزعماء الوطنيين، فإنني وأشق أن الشعب سيرفض دخول القوى الأجنبية بذريعة حماية الأقليات، ولا توجد سلطة إلا بالرحة ولا اليوم ولا غدأ مخولة أن تقبل أو حتى أن تناقش دخول قوات غربية أمريكية أو اوربية أو تركية بعد سقوط الأسد.

ينيغي الإنتباه بوضوح كامل أي مخاطر هذا الإنزلاق، الذي لن يوافق عليه الشعب السوري والذي سيرفضه ويقتص من مروجيه لما سيحمله معه من تقسيم لسوريا إلى متصرفيات بحسب مناطق سيطرة كل من الدول الغربية أو بول الجوار. حينها سيكون المطلوب أن يترافض السوريون كسبا لبود القيادة العسكرية الأمريكية أو التركية أو الفرنسية أو البريطانية المتواجدة على أرض البلاد واستقواء السوريين بعضهم على البعض لتصبح البلاد دولة أشبه بليتان المتصرفيات في القرن التاسع عشر. ولا يصعب على أن أتصور أن يلتقي قادة القوات الأجنبية في سوريا، إما في بلودان أو في صلفه، لتقرير تركيبة الوزارة وتوزيع قيادة الجيش، كما حصل أيام الانتداب وكما حصل فيما بعد في لبنان أو في العراق مؤخرا.

ويدل مجرد طرح هذه المطالب على رغبة القوى الغربية وروسيا في إخضاع البلاد لحالة من الانتداب بعد سقوط النظام، وبالقبول باحتلال هذه القوات لواقع في محيط مصوع وتلك وعلى امتداد الغاب وصولا إلى جبل الأكراد وجسر الشغور (وسيكون فيها الروسي والبريطاني والفرنسي والتركي وربما الإيراني).

والأكثر من ذلك أن تنتفض بعض الشخصيات المعارضة للقبول

بهذه المطالب غير مدركة للمخاطر الكبرى التي تتم عنها؛

أولا: القبول بمبدا تقسيم البلاد جغرافيا وسياسيا على أساس طائفي وتفتيت الانتماء والهوية والولاء الوطني إلى ولاءات. والقضاء على كل منجزات الشعب السوري منذ بداية القرن العشرين من وحدة وهوية وطنية وتاريخ مجيد من الدفاع عن أرض البلاد ووحديتها وسيادتها.

ثانيا: تقف خلف هذا الموقف تصورات تبسيطية ساذجة عن حسن نوايا الغرب ومصلحته في ابقاء سورية بلدا واحداً في وقت يجهز كبار المفكرين الأمريكيين والروس بالقول بأن سبب فشل العرب في بناء الدول هو بنية الدولة التي أنتجتها اتفاقيات ساكس – بيكو.

ثالثاً: القبول بالتخلي عن سيادة القرار الوطني السوري وإخضاع البلاد يتم لصالح خلق صقلحة تختلف القوى الدولية في ابقاء حالة التنازع والصراع الطائفي في البلاد حفظاً على استمرارها وتكريسا لقسمة سوريا فيما بينها.

رابعاً: تتم هذه التصريحات عن تصور تبسيطي ساذج للغاية، للحراك الدولي ومصالح الدول الكبرى، وتصديقاً (النواياها الطيبة)، وتسلية مستغترا بأن مصالحها تتوافق مع المصالح الوطنية السورية، هذه قمة الساذجة بل والطفولة السياسية، فالولايات المتحدة التي اعتبرت القضية السورية قضية ثانوية في إطار حوارها الاستراتيجي مع روسيا وإيران والتي تأتوي دقما في حوار استراتيجي جديد مع روسيا بعد نجاح اواما وتتفق معها حاليا على الاستمرار في ضبط الصراع بحيث لا تقني المعارضة من جهة ويحتفظ النظام بتفوق العسكري الحاسم. وفي حين تستمر الولايات المتحدة وأوروبا في التواطؤ على

حتى لا تتحول تونس إلى «مستشفى مجانيين»

ترتقى لجرائم الحرب بما أنهم أصبحوا يهدون الأمن والسلام الاجتماعي بالتحريض على القتالات بل والشروع في ممارستها.

المفاوضات والتّحاور مع من لا يريد التّحاور أصلا، يصبح عبثيا ومضيعة للوقت وإهدارا للمال وحرقا للأصابع دون جدوى.

يا معشر حُكّامنا، فاقضوا ألق عام وحاوروا مدى النّهر وتنازلوا عن أركضكم عن عرضكم لن نتالوا رضاهم ولا رضا أسيادهم ممن يحركهم ويغطي على أفعالهم الشّائنة ودعمهم في السر والعلن لن نتالوا رضاهم اليوم... حتى لو تنازلتم عن «السلطة».

أيها «الحكام» قودهم إلى المحاكم لتفصل في جرائمهم وتواطئهم مع مستبد الأمم وقاهر الشعب لسنتين طويلة لاحقوهم بمغفاتهم وتاريخهم الأثام...إنهم مستمرون.

لقد تغلّوا ولن يكفّهم نشر الفوضى والخراب، فخالقهم وسلوكهم والمبادئ التي يؤمنون بها لن تمنعهم العوان المباشر والانتقام حتى من الأطفال وتهديم البيوت وحرق الأراض وهتك العرض، لن يرتاح لهم بال حتى يعيدوا تفكيك وسجّكم وفهمك ويتفكّوا ممن انتفض وثار.

يا معشر حُكّامنا هل فيكم رجل رشيد؟ ينال شرف الاعتراف «بالجميل» شرف تجريم الجرمين ولا يسكت عن مفاات فسادهم بالابتزاز وان بدأ يهدأ فورا يملأحقّتهم من خلال ما ثبت واستنادا إلى ما تضمنته لمغفاتهم...و ما تبقى منها؟.

يا معشر حُكّامنا هل فيكم رجل شديد، يعيد للدولة هيبة وللبلاد مكانة وللحزبين البسة وللواطن كرامة وللظلوم عدلا وللظالم زجرا؟. اللهم إلا البلد بلدك والأمن وأمك والعبد عبدك أغط عبدك وحاكمنا حكمة لا تنتهي وصبرا لا ينقضي وقوة لا تنتهي. سنظل نطرق ونطرق...ونطرق الباب والشباك والجدار لعلنا نحرّز الكلمة المعتصبة...كلمة الانتصار أو الاعتذار.

* كاتب تونسي

سائحون في ملكوت الإصلاح

الانفصال لا زال يجد من يلتفت حوله من رجلات الحركة الإسلامية ولا زال يجد بصيص أمل في إصلاح الحال وبريق الأمل هذا يتمثل في قاداتهم المتمومين بالمحاولة الأخيرة، فإن فقدوا هذا الأمل لا يعلم إلا الله الخبريات التي يمكن أن يتجهوا نحوها، وليست بالضرورة من بينها تخريب البلاد التي دافعوا عنها بأرواحهم.

لذلك على العقلاء بالمؤتمر الوطني والحركة الإسلامية وبعد أن تيقنوا من النعاق شباب لا يستهان بعددهم وقدراتهم حول قيادة محددة أن يتمسكوا بهذا الخيط ويتجهوا لمراجعات جادة يصف فيها تقييم تجربتهم وإجراء مصالحت في التمسك بالدين ثم البحث عن صيغة للتعاور مع السودانيّين الذين يحملون السلاح بعيدا عن التخوين والاعترايت، مع الأخذ في الإعتبار أن عددا ليس صغيرا من الأسلاميين عامة بات يؤمن بضرورة الأصلاح وإن اختلفت الرؤى حول كيفيةه.

الخطاب الآخر هو الإستمرار في خوض الصراع بين أطراف الحكومة والإستمرار في سياسة الاعتقالات، سستدين الأمور مؤقتا لأحد الأطراف، لكن ستستع ميادين التناحر وتختلف أشكالها ولن تجد أمورا إلا الهاوية التي لن تستثني أحدا. صموح للشهداء أي صفة (الساخون) تشعري بأن المعارك لا زالت تدور، ربما يتغير كيفيةها ومواقعها، لكنها تدور، فيها شهداء وأبطال وفيها خونة وطابور خامس وبالطبع فيها عدو.

* صحافية من السودان

السلة الرابعة والعشرون - العدد 7301 الخميس 6 كانون الاول (ديسمبر) 2012 - 22 محرم 1434 هـ



بذك في الحاضر، يعرض استقلال البلاد ومصيرها بل ووحديتها لمخاطر كبرى.

يعتقد البعض ان حاجتنا لدعم دولي أمام سفاح دمشق تبرر القبول بالتدخل الأجنبي بعد سقوط النظام، انه لوهم بحق الاعتقاد ان تسريع حكومة انتقالية تشكيل حكومة يوافق عليها الغرب ستسرع قبول الغرب بالتدخل وتمكيننا من الخلاص، فلقد سبق ان قدم البعض الكثير من الضمانات لبعض الدول وادخلوها في نخاع الثورة منذ مؤمر انطلاقا على أمل تسريع سقوط النظام، فمأذا حصنا؟ انه ضرب من الطفولة السياسية ايضا، فلو أراز الغرب او روسيا لما نفقتهما الذرية بل هم ينتظرون بيروق إجرامي قطاف ثمار الدم السوري تبعية وتمزيقا وتفقيتا وطنيا وقوميا.

إن ثورة الكرامة السورية لن تقبل بأي مستوى من العدمية الوطنية ولا من التضحية باستقلال او سيادة او وحدة اراضي البلاد، إنني أرحبوا إخوتنا في قيادتنا الوطنية المعارضة أن تتوقف عن طلب النصر من غير شعبنا وفي أي مكان غير أرضنا الحبيبية، فمأساقتا ليست مأساة نظام متوحش مختلف ساطف وحسب، بل هي مأساة تفسخ قيم المجتمع الدولي الذي طالما نظر نظرة دنيئة للعرب كونهم لا يعطون الأولوية للديمقراطية في عقلمهم وسياستهم، وحين هب العرب بتكالوبا فيما يشبه تقاسم جثة الرجل الريض.

إن الغرب لن يحترمنا إلا بقدر صلابتنا في الدفاع عن مصالحنا الوطنية، الفلسطينيون والعراقيون ليسوا أكثر وطنية ولا صرامة منا في الدفاع عن وطنهم وصورن سيادته، وسيقاثلن شعبنا بعد سقوط بشار، حماية لأهلنا من كل الطوائف بذات الصلاة التي يناضل فيها من أجل صورن سيادة الوطن وطرد كل المحتلين. هذا هو الموقف الشعب السوري الأبوي ومن لا يراه فهو لا يعرف سورية والشعب السوري بعد.

* كاتب وباحث سوري

منتدى التضامن مع الشعب الفلسطيني في البرازيل والضغط الصهيونية

د. فايز رشيد*

كما أن السفارة الفلسطينية مارست ضغوطا

شديدة على اللجنة البرازيلية من خلال منطلها فيها، للحكم فيمن تتم دعوته أو دعوتها للاندتد، استبدلت أسماء باسماء، على هوها ووفقا لأرائها السياسية المتماهية مع النهج السياسي للسلسلة الفلسطينية، كما ان السفارة حازت على معظم

التذاكر التي تم إرسالها للمشاركين وأرسلتها لن ترديهم، من بين الأسماء التي لم ترسل إليها تذكرة سفر: المناضلة الفلسطينية المعروفة لىلى خالد وتعتبرين من المناضلين والباحثين الذين دعمتهم اللجنة باقتراحات من قسوى اليسار، الأمر الذي حدا بمجموعة كبيرة من المشاركين في المنتدى من الفلسطينيين وغيرهم، لإصدار بيان ضد نهج السفارة الفلسطينية وضد مسكناهم.

هذا النهج الذي قام على الاستثنائر والهيمنة والتفرد لصالح جهة معينة متحكمه في مختلفه التحير الفلسطينية، والوقوف في وجه معظم الباحثين والمتخصصين من الجهات الأخرى والتي قامت القوى الديموقراطية اليسارية الفلسطينية بتفريش أسمائهم، صدر البيان أيضا مستنكرا لاستبعاد ليلي خالد من المشاركة، كما ان مارسيل خليفة وفرقة تم الغاء دعوتهم للمشاركة في المنتدى، المنتدى وفقا لما رشخ عنه من أبناء تعرض لفوضى شديدة نتجية التضارب بين الذين دعمتهم اللجنة مسبقا وقدموا أوراقا لها، واستبقوا يطلب من السفارة باسماء لم يتم تقديم مبررا لتعديل القائمة البرازيلية، هذه، تم حرمان أوراق عمل كثيرة من النقاش في نشطات المنتدى، وهو ما أثر سلبا على جوهر أهداف المنتدى، في جلسة الأعمال وقعت مشادات عنيفة بين وجهتي نظر، إذ حاولت قوى الشد العكسي جو البيان الى موافقتها المسالمة لكن القوى الديموقراطية فوتت عليهم الفرصة وجاء البيان معقولا.

الذي نود ان نسأله للقائمين على السفارة: ماذا لم تقوموا بمقاومة الضغوطات الصهيونية على الحكومة البرازيلية والتدخل لديها لحضور كافة المسجلين الذين يريدون حضور عقد المنتدى؟ وماذا تفعلون انن أنا كانت مثل هذه المهمة لا تستحق النضال من قبلكم من أجل تنفيذها؟ ماذا حيزتم على 77 تذكرة من أصل 79 تذكرة صرفتها اللجنة البرازيلية للمدعوين، في الوقت الذي تم فيه استبعاد مناضلين آخرين يخالفون وجهات نظركم السياسية؟ ليس الأخرون فلسطينيين؟ لماذا لم تتم دعوة العديدين من الشخصيات العربية والأجنبية ممن اقترحتهم قوى غيركم؟ من الواضح ان وجهات النظر السياسية للمشاركين هي التي كانت معياركم في انتقاء هذا الاسم أو ذاك لحضور المنتدى.

متملا لسلطة (جهة وقفة معينة) وليس لدولة فلسطين بالرغم من التصويت في الأمم المتحدة، لكل شعبها وبكافة ألوان طبقيهم السياسي، وهذا لا يجوز.. بل انه عيب... عيب .. عيب .

فلست بالرغم من التصويت في الأمم المتحدة، لكل شعبها وبكافة ألوان طبقيهم السياسي، وهذا لا يجوز.. بل انه عيب... عيب .. عيب .

* كاتب فلسطيني

أردنية تكون درسا للمنطقة بأكملها عن مدى فاعلية ونزاهة وجدية النظام الأردني في حسم هذه المسألة وبشكل يُعزّز الثقة الإستثمارية العربية والدولية في أردن خال من الفساد المنهج وشبكات العلاقات المشبوهة.

ولسكن من بغاظ ويقول إن الفاسدين الكبار في الأردن يتربعون اليوم على هرم التركيبة الإجتماعية والسياسية الأردنية بوصلين منهجية قائمة إلى يوم الدين في تواطؤ للمصالح الإستتغافية المشبعية مع النظام، فنقول إن العناصر الأردنية يتوقف ثقافتا أبنائها وهذه الأجيال الجديدة والشابة لن تكون إلا معاقلي للشموخ الأردني من الأردن. فعندما يتساقط الفاسدون الكبار ويجبر هؤلاء على إعادة ما سرقوه من أموال الشعب للجزينة العامة للدولة ويتم القضاء على المسبوبة المنهجة في المواقع الحكومية العليا يرتدع بقية الفاسدين وتتجمح الصسوبية في المواقع الحكومية الصغير. طائفة القانون الذي يطبق بحق السيف على الكبير قبل الصغير. بعدها يمكن للمواطن الأردني أن يطمئن بإيمان بسيادة القانون، ويتحمل بكل شرف واجبه الوطني في حمل الأعباء التقشفية في ظل هذه الظروف الاقتصادية الصعبة إنتصارا لأردن القيم العليا.

* محاضر أردني زائر في جامعة كامبريدج ورئيس برنامج الماجستير في القانون المالي الإسماعلي في جامعة BPP/لندن

حرمان الشعب السوري من وسائل الدفاع عن نفسه عبر تدخل فاعل سواء بضبط عملية التوريذ او عبر التدخل الكثيف في عمل المعارضة في دول الجوار، يرقص الغرب والروس رقصة جهنمية مشتركة على الدم السوري، وتقرع طبولهما في مفاوضات مشتركة يحتفظ فيها كل طرف بحصته من الكعكة السورية. كم من الساذجة أن تعتقد أن الأمريكيين أو الأوروبيين أو الروس مختلفون؟ لقد رفضوا مجتمعين التدخل في سوريا من أجل حقن الدماء، ورفضوا مجتمعين تطبيق منطقة حظر جوي من القاتلون الدولي.

فان يقتصر بعض الوطنيين السوريين حسن نوايا هؤلاء وانهم سيزي مهقون دماء أبنائهم من أجل تخليص السوريين عن بعضهم البعض، امر مفتر للدمشة. هذه الدول لم ولن تزقق دما من اصبع جندي واحد من جنودها حماية لا لعوي ولا لاسني ولا لسجعي، بل ستكون القتل والحرس لإشعال البارود وتفقيت الوطن. إنها لساذجة متقلعة النظير الاعتقاد أن هذه القوى ستخرج من سوريا لعقود طويلة.

الأحرى بالانتلاف الوطني الآن أن يعلن انه هو والقوى المسلحة للثورة انهم سيعتبرون كل اجنبي على أرض سوريا بعد سقوط النظام محتلا وانهم بعد تحرير البلاد من نظام بشار ستكون المهمة عندئذ تحرير البلاد من القوى الأجنبية، وكما فعل ياسر عرفات في باكرة نضاله، فإن الأحرى بالانتلاف الوطني ان يبذل قصارى جهده من أجل انتزاع استقلال قراره الوطني وتوحيد ارادته وقيادته العسكرية بحيث تضبط وتمنع كل اشكال الانقلابات والانتقام المحتملة، فمثل المجلس الوطني تحقيق ذلك في السابق وتقاেস الانتلاف الوطني عن القيام



فلسطين من «بائعة»

إلى «صائحة»...

سهيل كيوان

كانها ليست فلسطين التي كانت قبل ثلاثة أسابيع، اختلف الأمر كثيراً، حتى لدى الأوروبيين الذين كانوا يضعون أصابعهم في آذانهم، لا يريدون أن يسمعو منها شيئاً، سوى أنها تقاوض، حتى لو كانت هذه المفاوضات مجرد طق حنك، «طلق الحنك» هذا منح المعنيين بالأمر غطاء سياسياً وأخلاقياً، بأن كل شيء يسيير على ما يرام، فهم لا يمكن أن يكونوا فلسطينيين أكثر من الفلسطينيين، ولا عرباً أكثر من العرب، فكل واحد لديه همٌ على قدره، ولكن فلسطين التي كانت «بائحة»، باتت «صائحة»، والصائحة في ما يسمى «الشرع العربي»، -الذي ما زال معمول به- أو بأجزاء منه في كثير من المناطق العربية ومنها بعض مناطق فلسطين- هي التي تصيح معترضة ومقاومة لاغتصابها، وأخطر الحالات هي «صائحة الضحى»، أي تلك التي جرت محاولة اغتصابها، أو تمت، في ساعات ما بين الصباح والظهر، إذ يكون الجاني فيها معروفًا للضحية أو لشهود العيان، ولا مجال للشك أو التملص، وعقوبته في هذه الحالة ثقيلة جداً، ولا يحق لذويه الدفاع عنه، وليس أمامهم سوى الانصياع لحكم «المشدد»، وهو الشيخ الذي ينشده الناس، ليبتئ في قضايا العرض والشرف. أما «البائحة» فوضعها مختلف جزئياً، فهي التي تسترت أو سكتت أو تواطأت مع الجاني، فتم الأمر بموافقتها، ولا حقوق تذكر لها أو لذويها سوى بعض المراضاة.

السلطة الفلسطينية منذ اتفاقات أوسلو كانت «بائحة» من وجهة نظر العالم بما في ذلك العرب، أي أن ما يجري على أرضها من ممارسات استيطانية، يتم تحت بصر وسمع المفاوضات الفلسطينية، الذي قرر ويعناد أن «يطلب الديس من قفا النمس»، فإلسلطة ظلت أنها بالتنازل بعد التنازل، تخرج حكومات إسرائيل أمام العالم، وتجعل وجه الذئب الكاسر يحمِز ويخضر جحلا، ويستحى على دمه، فتصرفت مثل العنزة الغبية في القصة، التي قدمت جدهاها واحداً تلو الآخر لإرضاء الذئب ليترك لها البقية، ولكن الذئب لا يتسبع، ويسعى لمزيد من التنازلات والابتزازات، بعدما حشر ضحيته في الزاوية، وجعل روحها معلقة بكرم أنيابه ومخالبه.

سياسة «العنزة» الغبية، أو الساناجة، أو المغلوب على أمرها، التي مارسها السلطة الفلسطينية، منحت الرأي العام العالمي وخصوصا الأوروبي والأمريكي والعربي غطاء سياسياً وأخلاقياً، فعندما تنسق الضحية مع مغتصبها أمثياً، وتلتقط الصور التذكارية معه، وتبتسم للكاميرات وتقرع الأناخب معه، يسقط حقها في الصراخ أو حتى التذمر، ولا تكون مقنعة عندما تطلب الحماية من أنياب ومخالب ذئب سهرت معه حتى الفجر، فهي «الحمقاء»، ثم تحرق ببيانات مشتركة عن سير المفاوضات في «الاتجاه الصحيح»، وأن هناك «تفاهات» وبعض «الإشكالات» التي يسعي الطرفان لحلها، فما الذي يمكن للعالم أن يفعله سوى تبني الجاملات ودعوة الطرفين لتجاوز «الإشكالات»، فالعنزة تبعت لغة ومصطلحات الذئب، والقضايا العظمى مثل تهويد

القدس أصبحت «إشكالا»، والأرض التي من المفترض أن تقوم الدولة الفلسطينية العتيدة عليها أصبحت أراضي متنازعا عليها، وتحولت قضية اللاجئين إلى أحجية سوف يتم التفاوض عليها بعد ساعة، ولا أحد يعرف بعد ساعة أعوام أم سبعة عقود أم سبعين قرون، وتصيح فكرة الدولتين للشعبين» نافذة للتخلص من عرب 48، أو حرمانهم من حقوقهم، إضافة إلى أن الاقتصاد الفلسطيني بات يعتمد كليا على منشآت «لله يا محسنين لله».

ما حصل هو أن أبو مازن وقف أمام العالم وذبّ الصوت، و«دبة الصوت»هي طلب النجدة بأعلى الصوت، وهي عند الفلسطينيين صرخات متواصلة من عبارات «جاي يا غلمان جاي»، وهي عند المصريين«يا ناس...ياهو...الحقونا...النجدة النجدة...الحقونا»، يهروح من يسمعها إلى مصدر الصوت وقد عرف أن أمراً خطيرا قد حدث...بدبّه للصوت تخلى أبو أبو مازن عن دور «البائحة»....

مهمة السلطة الوطنية بالنسبة لإسرائيل هي أن تلعب دور«البائحة»، وقد طاب هذا الدور كثيراً لنتنياهو، لدرجة أنه ذهل من «دبة صوت» أبو مازن الذي حول القضية إلى«صائحة»، وقرر أن يعاقبه، كي يقنعه بأن الصراخ لن يجديه، لقد جُنّ نتنياهو بالفعل مثل مجرم تضخيه ضحيته الضعيفة عندما تقاوم وتصرخ وتطلب النجدة، فزيداد عنفا تجاهها ويحدث أن يقتلها....

وتنتياهو ظهر طيلة سنوات أمام العالم بموقف القوي المفاوضات لأجل«السلام»، وفي الوقت ذاته أظهر لشعبه بأن ما يمارسه ليس سوى خدعة لن تؤثر على أيديولوجيته الإستيطانية ولا للحظة واحدة، وأقنعهم بأن الفلسطينيين لن يرضعوا «السلام» إلا بالقوة، اللغة التي لا يفهم العرب لغة سواها، بديل أيهم يحترمونه ويتفاوضون معه ورغم إنزاله المتواصل لهم، لقد تعلقق نتنياهو وزبائنته في جزيرة الأقزام التي قادها المخلوع حسني مبارك، وكلما تدمرت السلطة الفلسطينية من قسوته وسادسته المفرطة، رفع نتنياهوهااتف وقال للمتهمين بالأمر«جساء لا تتدخلوا بين البصلة وقشرتها»(نحن نصلطل) مع السلطة الفلسطينية...فهي المقصرة، وهي التي لا تقوم بما هو مطلوب منها....

كانت شعبية نتنياهو هو أوجها عندما سعى لتجديد«البيعة»

على شكل انتخابات ديمقراطية، وجاء تنفيذ أبو مازن لتعهديه

بالذهاب الى الأمم المتحدة كأنه خروج على الطاعة، وقبلها جاء

نجاح أو ياما يفخر ما تشتهي سقيفة نتنياهو، ثلثها صفعه «عمود

الدخان»فلم يتحمل الصفعات المتواصلة، لأنه لم يعتد اصلا على

الصفعات، وتلى كل ذلك صفعات استدعاء سفراء إسرائيل في

عدد من الدول المهمة، وتوبيخهم، وطلب توضيحات منهم حول

الأنشطة الإستيطانية الإنتقامية، هذه الصفعات دعّت نتنياهو

للهرب إلى الأمام، ليلعن عن مزيد من الاستيطان، وكأتما يقول

للعالم...أنتم وقرارتكم تحت حدائني.

بإمكانه أن يقول ما يشاء، ولكن الحقيقة هي أن توجه «العنزة» طلبا للحماية والنجدة من العوان الصحيح بالتمزج مع الصمود العسكري في القطع، كان بمثابة صفعه وبقصة في أن واحد بوجه الذئب. الآن وبعدما صارت فلسطين «صائحة» أصبح من واجب العالم أن يتخذ موقفا، وعلى العرب أن يستغلوا المزاج الدولي الجديد، وها هو العالم يطالب بفتح ترسانة إسرائيل النووية أمام الرقابة الأممية. يبدو أن الأمور لن تكون سهلة بالنسبة لنتنياهو وشريكه ليريمان، نتنياهو الذي تدخل بوقاحة في الانتخابات الرئاسية الأمريكية ولم يعرف حدوده، سيعاني الآن من تدخل أو ياما وأوروبا غير المباشر في الانتخابات الإسرائيلية، وإذا كان نتنياهو قد تلقى صفعات خفيفة حتى الآن... فقد يكون بانتظاره ما هو أقسى من الصفعات...الشلوط مثلا... لم !!

الأكل بطريقة صحية يمنع تكرار الأزمات القلبية

الطماطم تحمي من الإكتئاب

■ لندن – يو بي اي: وجدت دراسة جديدة أن تناول القليل من الطماطم عدة مرات في الأسبوع من شأنه أن يخفف خطر الإصابة بالإكتئاب.

وتذكرت صحيفة «دايلي مايل» البريطانية أن الباحثين بجامعة «تايچين» الصينية، حللوا سجلات الصحة العقلية والعادات الغذائية لـ1000 امرأة ورجل في أعمار تزيد عن الـ70 عاماً، ووجدوا أن تناول البندورة مرتين إلى 6 مرات في الأسبوع كانوا أقل عرضة بنسبة 46 % للإصابة بالإكتئاب مقارنة بمن تناولوها أقل من مرة في الأسبوع.

وظهر أن الذين يتناولون هذا النوع من الخضار يومياً يتراجع عندهم خطر الإكتئاب بنسبة 52 %.

وتبيّن أن الفواكه والخضروات الأخرى لا تعود بالفائدة نفسها على الأشخاص. وقال العلماء إن تناول الملفوف والجزر والبصل والبطنين له تأثير بسيط أو حتى لا تأثير أبداً على الوضع النفسي. ويعاني 20 % من الناس من الإكتئاب في فترة

وأوضحت الدراسة التي نشرتها مجلة

بجياتهم، وتصيب هذه الحالة النساء أكثر من الرجال، ويزيد خطر إصابة المسنين بها بسبب تراجع صحتهم الجسدية، ووجدتهم. وتعتبر البندورة غنية بالمواد المضادة للاكسدة التي يعتقد بانها تحمي ضد الأمراض. وقال العلماء إن نتائج دراستهم تظهر أن تناول نظام غذائي غني بالطماطم قد يكون له تأثير مفيد على منع أعراض الاكتئاب. وفي أوتاو أختبر اجدا ما يعتقد الناس الذين يعانون من أمراض القلب والاعية الدموية أن الأدوية التي يتناولونها تخفض مستوى الكوليسترول وضغط الدم كافية لمنع تعرضهم لأزمة قلبية أخرى أو سكتة دماغية. لكن دراسة جديدة تؤكد حقيقة أن الأكل بطريقة صحية يلعب دورا كبيرا في الموضوع، فالأكل الصحي ربما لا يحد فقط من خطر إصابة شخص بأزمة قلبية جديدة أو سكتة دماغية، ولكن أيضا يقلل من خطر الوفاة.

■ لندن – يو بي اي: وجدت دراسة جديدة أن تناول القليل من الطماطم عدة مرات في الأسبوع من شأنه أن يخفف خطر الإصابة بالإكتئاب.

هيلاري كلينتون عمدة نيويورك؟!

■ نيويورك – د ب أ: ذكرت تقارير إخبارية أن وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري رودهام كلينتون قد طلب منها الترشح لمنصب عمدة مدينة نيويورك بعد تقاعدها من إدارة أوباما الشهر المقبل.

وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» إن عمدة المدينة مايكل بلومبرج، الذي ستنتهي فترة ولايته الثالثة بنهاية عام 2013، كان يبحث عن خليفة له يتمتع بـ«مزيج من سطوة النجومية والخبرة والشجاعة والعزم لتحل محله» وطلب من كلينتون الترشح.

وقالت صحيفة التايمز وغيرها من الصحف في مدينة نيويورك إن بلومبرج، المئادير المؤسس لواقع بلومبرج المعنى بالأخبار والبيانات المالية، حث كلينتون على دخول السباق العام المقبل. غير أن الصحيفة قالت إن كلينتون اعربت عن عدم اهتمامها بذلك.

يذكر أن كلينتون كانت عضو مجلس الشيوخ الأمريكي عن ولاية نيويورك قبل ترشحها لمرئاسة الولايات المتحدة في عام 2008، لكنها خسرت ترشيح الحزب الديمقراطي لها أمام باراك أوباما، الذي أعيد انتخابه رئيسا لولاية ثانية الشهر الماضي

كلاب تتعلم قيادة السيارات

■ ويلينغتون- يو بي اي: تسعى جمعية للرفق بالحيوانات في نيوزيلندا إلى تدريب ثلاثة كلاب على قيادة السيارة، في خطوة تهدف إلى إلقاء الضوء على نكاه هذه الحيوانات وتشجيع عدد أكبر من الناس على تبنيها.

وتكرت وسائل إعلام نيوزيلندية الأربعاء أن جمعية (سي بي سي أي) تسعى إلى تغيير الأحكام المسبقة حول الكلاب الشاردة من خلال تعليم ثلاثة كلاب تم إنقاذها من الشارع كيفية قيادة سيارة. وأشارت إلى أن الغصرت التي تربيت الكلاب وشملت المرحلة الأولى تدريب الكلاب على الجلوس واستخدام القوائم للضغط على الدواسات، ثم انتقلت إلى التحكم بنقل الحركة وتحريك المقود، وعمل مهندسون على تصنيع سيارة تتلاءم مع الكلاب التي بدأت بتعلم قيادة سيارة حقيقية صممت خصيصا لها.

ويتوقع أن يتم اختبار الكلاب في تجربة تعترض عليها مباشرة على التلفزيون الأسبوع المقبل.

وقالت المسؤولة في الجمعية كريستن كالتن إن قيادة السيارة يظهر أنه بإمكان تعليم الكلاب المتقدمة في السن والكلاب الشاردة حيلا جديدة. واستخدمت خلال عملية التدريب عربات صنعت لتشبه السيارة وشملت المرحلة الأولى تدريب الكلاب على الجلوس واستخدام القوائم للضغط على الدواسات، ثم انتقلت إلى التحكم بنقل الحركة وتحريك المقود، وعمل مهندسون على تصنيع سيارة تتلاءم مع الكلاب التي بدأت بتعلم قيادة سيارة حقيقية صممت خصيصا لها.

ويوقع أن يتم اختبار الكلاب في تجربة تعترض عليها مباشرة على التلفزيون الأسبوع المقبل.

■ موسكو – يو بي اي: ألقى الشرطة القبض على روسي كان في حالة من الضالة المفرطة عندما أقدم على عض شريط بعد أن طلب منه هويته.

ونقلت وكالة الأنباء الروسية «نوفوستي» عن محدث باسم الشرطة أن دورية شرطة أوقفت رجلا ثملا في شمال غرب العاصمة موسكو وطلبت منه بطاقة هويته.

وأضاف أن الرجل كان عدائياً وأخذ يركل سيارة الشرطة، مشيراً إلى أنه «عند محاولة وقفه عن ذلك أقدم على عض شريطي في ساقه».

ونقل الرجل إلى مركز الشرطة، ويتوقع أن توجه إليه اتهامات بعد التأكد من مدى إصابة الشريطي.

الأكل بطريقة صحية يمنع تكرار الأزمات القلبية

الطماطم تحمي من الإكتئاب

■ لندن – يو بي اي: كشفت امرأة في الصين عن عادة غريبة ومثيرة للدهشة وهي إرضاع قرودة تدريبها بغية الحفاظ على سعادتها.

وقالت جيوا شيبتنشن، لصحيفة «صن» البريطانية أن إرضاع القرودة هو المفتاح لسعادة هذه الحيوانات التي يتم تدريبها في مدرسة خاصة انشأها زوجها، هوانغ أيبكينغ، في وسط الصين. وتحدثت عن عادة إرضاع القرودة غريبة الأطوار هذه، فقالت جيوا (27 سنة) «غالباً ما تتسلل القرودة الصغيرة إلى سريرنا وتحاول الرضاعة من صدري». وأضافت «أنا أشعر كما لو أنني مع أولادي».

ولفتت إلى انها متعلقة جداً بالقرودة لدرجة أنها تبنت أحدها وبات القرد بمثابة الأخ لإبنها البشري.

وقال الزوج (34سنة) أن «القرودة في هذا المنزل هي الملك، وعندما أراها تلعب مع ابني أشعر بسعادة كبيرة لأن لديه أصدقاء جديين».

أظهرت الدراسة أن الحماية مفيدة لصحة القلب في حال اتباع الناس التوصيات الغذائية وتناول قدر أكبر من الفواكه والخضروات والحبوب والمكسرات والأسماك والدجاج والبيض. وقال عالم التغذية ميهشيد ديفيان بمعهد أبحاث الصحة السكانية بجامعة ماكماستر في أونتاريو بكتدا إن نتائج الدراسة لا تغفل أهمية الدور المهم الذي يلعبه الغذاء في مساعدة الناس على علاج أمراض القلب والاعوية الدموية ، ضيفاً أن «الحمية الصحية تضيف فائدة إلى فوائد تناول الأدوية ، فالأشئان يسيران جنباً إلى جنب».

صينية ترضع.. قرودة

■ لندن – يو بي اي: كشفت امرأة في الصين عن عادة غريبة ومثيرة للدهشة وهي إرضاع قرودة تدريبها بغية الحفاظ على سعادتها.

وقالت جيوا شيبتنشن، لصحيفة «صن» البريطانية أن إرضاع القرودة هو المفتاح لسعادة هذه الحيوانات التي يتم تدريبها في مدرسة خاصة انشأها زوجها، هوانغ أيبكينغ، في وسط الصين. وتحدثت عن عادة إرضاع القرودة غريبة الأطوار هذه، فقالت جيوا (27 سنة) «غالباً ما تتسلل القرودة الصغيرة إلى سريرنا وتحاول الرضاعة من صدري». وأضافت «أنا أشعر كما لو أنني مع أولادي».

ولفتت إلى انها متعلقة جداً بالقرودة لدرجة أنها تبنت أحدها وبات القرد بمثابة الأخ لإبنها البشري.

وقال الزوج (34سنة) أن «القرودة في هذا المنزل هي الملك، وعندما أراها تلعب مع ابني أشعر بسعادة كبيرة لأن لديه أصدقاء جديين».

زوجان في نيويورك يحفظان بتمساح في شقتها

■ نيويورك – رويترز: وجه الادعاء اتهامات لزوجين من سكان نيويورك بالاحتفاظ بحيوان بري يحظر اقتناؤه وذلك بعد ان اكتشفت الشرطة تمساح طوله متر واحد في شقتها.

وقال مكتب المدعي العام لمقاطعة كوينز في نيويورك إن رجال الشرطة قاموا في أول أكتوبر بتشريين الأول بتفتيش الشقة لأسباب أخرى فعثروا على التمساح في حاوية بغرفة المعيشة في شقة مايكل واليسا فولب يحي جريفيزاند في بروكلين، وشملت قائمة الاتهام التي وجهت للزوجين حيازة أسلحة بالمخالفة للقانون ومخدرات.

وفي سبتمبر ايول الماضي تم اخراج 13 حيوانا من بينها تمساحان من شقة في حي كراون هايتس في بروكلين.

تعرض الزوج لعادث.. فولدت الزوجة

■ لندن – بي اي: شاء القدر أن يقع بريطاني ممداً على سرير في غرفة التي تلد فيها زوجته، إذ بعد أيام معدودة على تعرض الرجل لعادث سير مروع كاد يقضي على حياته دخلت المرأة في المخاض وولدت ابنتهما الأولى «غرايس».

وتذكرت صحيفة «صن» البريطانية أن الصياد آدم هامبلي (32 سنة) كان بين الحياة والموت إثر تعرضه لعادث سير قرب منزله في بلايموث، عندما نقلت الزوجة المصومة جو (35 سنة) إلى المستشفى نتيجة معاناتها من انقباضات وولادة، وأشارت إلى أن المرأة تلد على الفور، وإنما أعطيت عدة أيام لتعود وتلد فيما تمكن زوجها من التواجد معها في غرفة الولادة وإنما ممداً على السرير.

وعبر الوالد عن فرحته بابنتهما غرايس، وقال ان الأيام الأخيرة كانت الأسعد والأصعب في حياته «ولكنني سعيد لأننا جميعا هنا».

وأضاف «الداخلتي المرعاض ممدا على سرير إلى غرفة الولادة وكانت جو على سرير بجاني وكان الوضع مذهلاً، وما فعلوه من أجلنا يعد سابقة لأن أحدا لم يحصل عليه من قبل على ما يبدو».

سعر قياسي لساعة فرنسية في مزاد: 6.8 مليون دولار

■ نيويورك – رويترز: بيعت ساعة فرنسية ترجع إلى عام 1835 بمبلغ 6,8 مليون دولار مسجلة بذلك أعلى سعر لساعة طرحت للبيع بالمزاد. كان متحف تايم (الوقت) في روكفورد بولاية ايلينوي باع هذه الساعة في مزاد عام 1999 مقابل خمسة ملايين و777500 دولار وكان أيضا رقما قياسيا، وكانت الساعة المصممة على شكل صدفة سلحفاة ولونة باللونين الأحمر والذهبي هي أبرز المعروضات في مزاد دار سونديي لساعات الحائط وساعات اليد.

وبلغت حصيلة المزاد 11.7 مليون دولار وسجلت فيه أرقام قياسية أيضا لساعات بريجه وأي ساعة فرنسية على الإطلاق.

ولم تكتشف دار سوندي عن مشتري الساعة التي لا يوجد منها سوى نحو عشر ساعات في العالم لكنها قالت إنه متحف خاص.

وتطلب صناعة هذه الساعات التاج الأنسياني والتاج الروسي ونابوليون كما صنعت للملك جورج الرابع ملك بريطانيا.

وبيعت ساعة يد ذهبية نادرة عيار 18 قيراطا من نوع باتيك فيليب ترجع إلى عام 1955 بمبلغ 962500 دولار متجاوزة السعر المبدئي عدة مرات، وتجاوزت حصيلة بيع ست ساعات أخرى 100 ألف دولار لكل منها.

النساء قادرات على معرفة الرجل الخائن بمجرد النظر

■ هونج كونج – رويترز: أظهرت دراسة استرالية نشرت نتائجها الأربعاء أن بوسع النساء أن يعرفن بقدر من الدقة ما إذا كان رجل غريب مخلصا بمجرد النظر في وجهه لكن يبدو أن الرجال لا يمتلكون هذه القدرة عندما يحاولون التحقق من إخلاص النساء.

وفي بحث نشرت في مطبوعة بيولوجي لترن وجد الباحثون أن النساء ينزغن لاصدار أحكامهن بناء على مدى رجولة ملامح الرجل.

وقال فريق الباحثين بقيادة جيليان رودن من جامعة وسترن استراليا في بيرث «تصنيفات النساء لعدم الإخلاص أظهرت... ارتباطا بمقاييس الحياة الفعلية».

وأضاف «تم تصنيف الرجال ذوي الملامح الأكثر رجولة على أن ارتكابهم فعل الخيانة أمر أكثر ترجيحا وأن لهم ماض جنسي يثبت أنهم أكثر خيانة من غيرهم».

ولم تكن الجاذبية عنصرا في أحكام النساء. وخلال الدراسة عرضت على 34 رجلا و34 امرأة صور 189 بالغا من القوقاز وطلب منهم تصنيفهم حسب مدى إخلاص كل منهم.

وقارن الباحثون إجابات بما كتبه أصحاب الصور عن أنفسهم ووجدوا أن النساء من أقدر على كشف المخلص من الخائن.

أما الرجال فقد احتاروا في الأمر ولمالوا لاصلاق الخيانة بالنساء الجذابات رغم عدم وجود أدلة تؤيد ذلك.

حرارة الأنف تكشف.. الكذب

■ واشنطن- يو بي اي: وجدت دراسة جديدة أن درجة حرارة الأنف وعضلة المحجر في السائين الداخلية للعين ترتفع عند الكذب. وذكر موقع «زاينيس دايلي» العلمي الأمريكي أن الباحثين في جامعة «غرناطة»، الإسبانية وجدوا أنه عند القيام بجهد عقلي، مثل إنجاز مهمة صعبة، أو إجراء مقابلة، أو الكذب، فإن حرارة الوجه تتغير.

ولفتوا إلى أن درجة حرارة الأنف ترتفع عند الكذب بشأن المشاعر، حين ينشط عنصر دماغي اسمه القشرة الدماغية المعزولة.

وتشارك هذه القشرة الدماغية في التقاط وتنظيم درجة حرارة الجسم، وقال العلماء إن هناك تداخل قوي سلبي بين نشاط القشرة الدماغية المعزولة وارتفاع درجة الحرارة، فكلما نشطت هذه القشرة مع ازدياد المشاعر، كلما انخفض التغير في حرارة الجسم، والعكس صحيح.

سان فرانسيسكو تحظر التعري في الأماكن العامة

■ سان فرانسيسكو – رويترز: أعطى المسؤولون في مدينة سان فرانسيسكو الموافقة النهائية لفرض حظر على التعري في الأماكن العامة بهدف الحد من مظاهر التعري التي يقول بعض السكان وأصحاب الأعمال انها تخرج عن نطاق السيطرة في المدينة.

ودفع الإجراء الذي إتخذه مجلس المشرفين في مبنى البلدية نحو ستة محتجين غاضبين إلى التجرد، من ملابسهم داخل مجلس البلدية.

وقام رجال الشرطة الذين كانوا يستعدون بالباطلين بتغطية المحتجين واقتادوهم إلى خارج القاعة.

وهتف المحتجون وأحدهم يرتدي زوج من الجوارب حتى الركبة فقط «حرية الجسد» و«عاز عليكم» وهم في طريقهم إلى خارج القاعة.

وكان المجلس قد وافق بشكل مبدئي على حظر التعري قبل اسبوعين، وجاءت الموافقة النهائية دون إجراء المزيد من المناقشات.



● الكاتب الصحفي المصري محمد حسنين هيكل يستدعي له قناة سي.بي.سي. في السابعة مساء بتوقيت القاهرة حوارا يعد ستاين مع مقدمة البرامج لميس الحديدي تحت عنوان«مصر إلى أين؟» وسيكون على عدة أيام.

هيكل كان مقترضا أن يلقي محاضرة في الجامعة الأمريكية عن نفس الموضوع لكن الأحداث الاخيرة تسببت في تأجيلها.

● عقد بالقاهرة امس الأربعاء مؤتمر «كتابة الدساتير في دول الربيع العربي» الذي تنظمه العراق في إطار رئاستها للقة العربية وبحضور الدكتور فنييل العربي الأمين العام لجامعة الدول العربية ووزير خارجية العراق هوشيار زيباري بالإضافة إلى عدد من الخبراء القانونيين.

● يوم الاثنين القادم سيقوم المركز الدولي للدراسات المستقبلية والاستراتيجية في القاهرة ندوة عن دعم وتطوير الاقتصاد المصري.. آليات النهوض والحلول المقترحة والفرص المتاحة من خلال التعاون الاقليمي والدولي.

يذكر أن الدورة الجديدة من المهرجان ستستمر ثمانية أيام وتم اختيار الأفلام المتنافسة فيها من بين 1200 فيلم من 115 دولة.